

کتابخانه صوفیہ سیکرٹری عالی حیر آباد دکن

نمبر درجہ

آخر کتاب ۱۳۲۱

تاریخ درجہ

مجموعۃ المعانی

نام کتاب

انشاء

فن کتاب

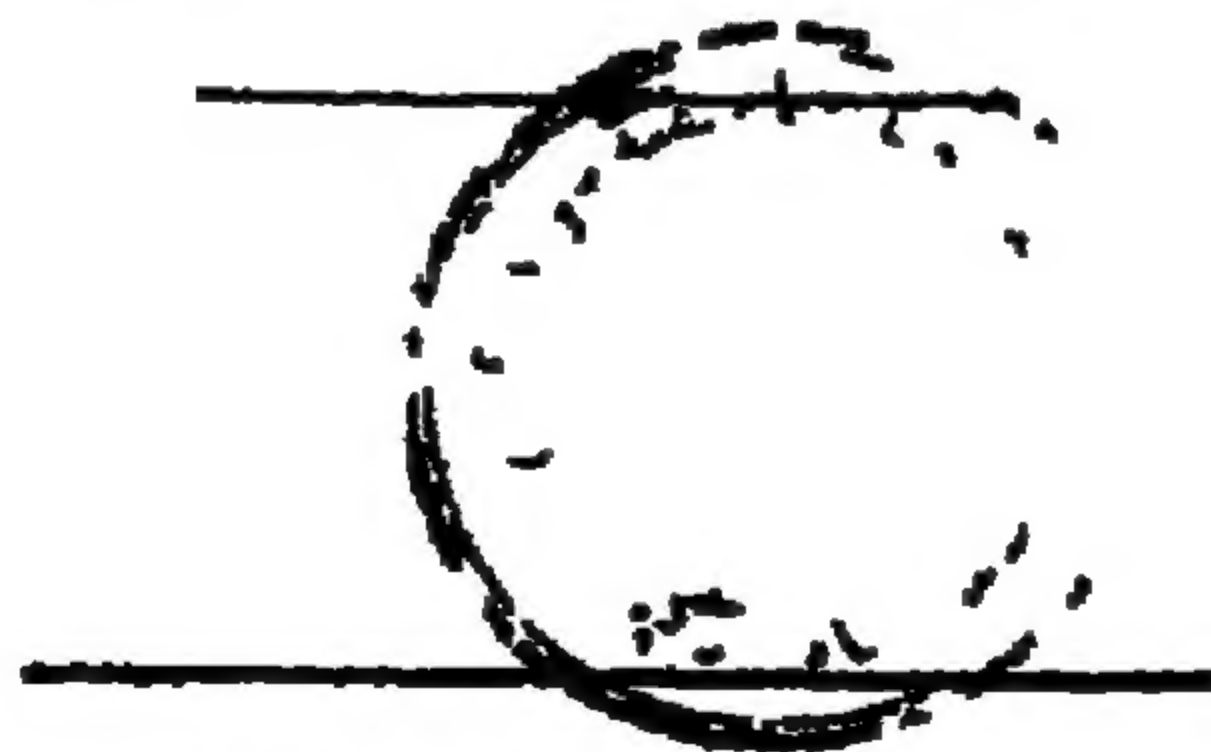
۲۱۴

نمبر کتاب فن مذکور

مَجْمُوعَةُ الْمَعَانِي

— هذا الكتاب البديع * والمؤلف السنيع * لم يذكر فيه —
— اسم مؤلفه مع أنه مستحق للذكر لبراعة ما اشتمل عليه —
— من النظم الرائق * والكلام الفائق * وقد وجد —
— في دار كتب المرحوم اسعد افندي —
— فطبعتها على أصله —

— خزانة كتب دار الكتب —



طبع برخصة نظارة المعارف للجميلة
تاريخ الرخصة ٢٤ رمضان سنة ١٢٠١ وطلوعها ٢٩٠

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ قسطنطينية ﴾

سنة

فهرسة بعض

مطبوعات الجليل

كتاب من تأليف صاحب الجواب

(الاثمان بالاستانة)

قرش سر اللبال في القلب والابدال يحتوي على تبين معاني الالفاظ واتساق
٤٠ وضعها (طبع في المطبعة السلطانية)

الساق على الساق في ما هو الفسارياق او ايام وشهور واعوام في عجم
١٠٠ العرب والاعجم (طبع في باريس على شكل غريب)

غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني (مجلد
٠٢٧ تجليدا متقنا)

الواسطة في احوال مالطة وكشف المخبا عن فنون اوروبا طبع على
٠٢٥ النسخة الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيفت اليه فوائد احصائية (طبعة ثانية)

١٠٨ الجاسوس على القاموس (مجلد تجليدا حسنا متينا)

كتب اخرى وهي من تأليف الهام الافخم الملك الجليل الاكرم

سيدنا والاجاه بهادر السيد محمد صديق حسن خان ملك بهوپال المعظم

لقطة الجملان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان وفي آخرها خيثة

١٧ الاكوان في افتراق الامم على المذاهب والاديان

٠٦ نشوة السكران من صهباء تذكّار الغزلان

١٠ حصول المأمول من علم الاصول

٠٥ غصن البان المورق بمحسّنات البيان

١٠ اللغة في اصول اللغة

مَجْمُوعَةُ الْمَعَانِي

— هذا الكتاب البديع * والمؤلف السنيع * لم يذكر فيه —
— اسم مؤلفه مع انه مستحق للذكر لبراعة ما اشتمل عليه —
— من النظم الرائق * والكلام الفائق * وقد وجد —
— في دار كتب المرحوم اسعد افندي —
— فطبعاها على اصله —

— الطبعة الاولى —



طبع برخصة نظارة المعارف للجليلة
تاريخ الرخصة ٢٤ رمضان سنة ١٣٠١ وعددها ٢٩٠

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ قسطنطينية ﴾

سنة

١٣٠١

كتاب

مجموعه المعاني

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الارواح * وفالق الاصباح * ومرسل الرياح * ومعيد الاشباح *
الذي انسا فاحسن الانشاء * ثم قدم ماشاء * احده حق حده مسرا ومعنا *
واشكره على احسانه ولا يزال محسنا * واصلى على امرف مخلوقاته محمد وعلى
آله واصحابه ما دامت الارض والسماء وسلم تسليما كثيرا * وبعد * فلما
كانت معرفة علم الشعر من ارفع العلوم كما قال عليه الصلاة والسلام ان من
الشعر لحكمة احببت ان اجمع منه نبذة اذكر فيها من اشعار القوم ومقاصدهم
في كل معنى بديع * وافظ منيع * ما يطرب ذوى القلوب * ويجلى به الكروب *
جمعت منه ما ينظم في مائة معنى تصلح للمقتل ان يصل بها خطابه * ويجلى
بحاسنها كتابه * واضفت الى كل معنى ما يجانسه او يضاده للبلامة التي
بين الضدية والمثابة ولثلا تكثر الابواب فتعني طالبها واجتهدت في تخيرها من
فصيح الشعر وقويه * الخالي من فحش مستهجن الشعر ووحشه * السليم
من مستكره العبارة ومستغلق المعنى اخذا بسجية اهل العصر في الميل الى سهل
الكلام وواضحه ولم اسلس في القياد الى غابة تخرج عن الشعر العربي الذي
شاهد اللغة واصلها او ما يجري مجراه من شعر المحدثين الذين لحقوا الع

باتقانهم * ولم يقصرهم عنهم الا تاخر زمانهم * ودعا اليهم توسعهم في فنون
الشعر واغرابهم في معانيه * وابتداعهم من ضروبه اللاتفة بالوقت ما لم تكن
العرب تلم به ولا تدانيه * والى الله الرغبة في التجاوز عن جناسات الالسن

❖ المعنى الاول ❖

❖ في الحظ على التقوى ورفض الدنيا ❖

- ❖ قال الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ❖
- ❖ عليه وسلم وقصده بها ثم عاد من طريقه ولم يلقيه ❖
- * اذا انت لم ترحل بزاد من التقى * ولا قيت بعد الموت من قد تزودا *
- * ندمت على ان لا تكون كمثلته * وانك لم ترصد كما كان ارسدا *
- ❖ وقال المخبل وهو ربيعة بن مالك السعدي ❖
- * انى رأيت الامر ارشده * تقوى الاله وشره الاثم *
- ❖ وقال الاخطل ❖
- * والناس همهم الحياة ولا ارى * طول الحياة يزيد غير خبال *
- * واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد * ذخرا يكون كصالح الاعمال *
- ❖ وقال جمعد بن معاوية العكلي ❖
- * اذا انقطعت نفس الفتى وأجنه * من الارض رمس ذو تراب وجندل *
- * رأى انما الدنيا غرور وانما * ثواب الفتى في صبره والتوكل *
- ❖ وقال يزيد بن الصغير وكان لصا قتاب ❖
- * وان امرءا ينجو من النار بعدما * تزود من اعمالها لسعيد *
- * اذا ما المتايا اخطأك وصادفت * حيمك فاعلم انها ستعود *
- ❖ وقال مسلم بن الوليد ❖
- * دلت على عيبها الدنيا وصدقها * ما استرجع الدهر مما كان اعطاني *
- ❖ وقال عبدة بن الطيب السعدي ❖
- * ان الحوادث تختر من وانما * عمر الفتى في اهلها مستودع *
- * يسعى ويجمع جاهدا مستهترا * جدا وليس بأكل ما يجمع *
- ❖ وقال بشر بن سليمان بن عامر بن حون بن قشير ❖
- * ولم ار مثل الخير يتركه امرؤ * ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع *

* ولا كاتقاء الله 'خيرا بقية * واحسن صوتا حين يسمع سامع *
 * ولا كالني لا ترجع الدهر طائلا * لو ان الفتى عنهن بالحق قانع *
 * ولا كذهاب المرء في شأن غيره * ليشغله عن شأنه وهو ضائع *
 ❖ وقال عدى بن زيد ❖

* أماذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد *
 * أماذل ان الجهل من لغة الفتى * وان النسيان للرجال بمرصد *
 * أماذل ما ادنى الرشاد من الفتى * وابعد منه اذا لم يسدد *
 * كفى زاجرا للمرء ايام دهره * تروح له بالواعظات وتغدى *
 ❖ وقال زيادة بن زيد العذري ❖

* وان التقي خير المتاع وانما * نصيب الفتى من ماله ما تمتعا *
 ❖ وقال عمران بن حطان ❖

* ارى اشقياء الناس لا يسأمونها * على انهم فيها عراة وجوع *
 * اراها وان كانت قليلا كأنها * محابة صيف عن قليل تقشع *
 ❖ وقال الكميث بن زيد ❖

* رضينا بدنيا لا نريد فراقها * على اننا فيها نموت ونقتل *
 * ونحن بها مستسكون كأنها * لنا جنة مما نخاف ومعقل *
 ❖ وقال آخر ❖

* ومن يحمد الدنيا بعيش يسره * فسوف لعمرى عن قليل يلومها *
 * اذا ادبرت كانت على المرء حسرة * وان اقبلت كانت كثيرا همومها *
 ❖ وقال عبيد بن ايوب ❖

* تبكى على الدنيا سقاها وقد ترى * بعينيك ان لم يبق الا ذمها *
 * ألا انما الدنيا كأنها فزارة * تسامى قليلا ثم هبت سمومها *
 ❖ وقال آخر ❖

* رأيت اخا الدنيا وان كان خافضا * اخا سفر يسرى به وهو لا يدري *
 * مقيمين في دار نروح ونغتدى * بلا ابهة الشاوي المقيم ولا السفر *

❖ وقال يزيد بن الحكم ❖

- * ما عذر من هو للمنون وريبها غرض رجيم *
- * ويرى القرون امامه * همدوا كما همد الهشيم *
- * ويجرب الدنيا فلا * يؤس يدوم ولا نعيم *

❖ المعنى الثاني ❖

❖ ما جاء في الغير والحوادث وتنقل الزمان بآبائه والتفرق والزيال ❖

❖ قال لبید بن ربيعة ❖

- * وما المرء الا كالشهاب وضوءه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع *
- * وماله المال والاهلون الا وديعة * ولا بد يوما ان ترد الودائع *
- * وقال ايضا ❖

- * فان انت لم تصدقك نفسك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل *
- * فان لم تجد من دون عدنان باقيا * ودون معد فلتزعك العواذل *
- * وقال ايضا ❖

- * رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى * فكيف بمن يرمى وليس برام *
- * فلو انني ارمى بذل رأيتها * واكنى ارمى بغير سهام *
- * وقال القطامي ❖

- * والعيش لا عيش الا ما تقر به * عين ولا حال الا سوف ينتقل *
- * والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهي ولا م الخطى الهبل *
- * وقال آخر ❖

- * ومن كان مسرورا بطول حياته * فاني زعيم ان سيصرعه الدهر *
- * وقال آخر ❖

- * ستمضي مع الايام كل غريبة * ونحدث ايام تنسى المصائب *
- * وقال الجعفي ❖

- * أجاتنا من يجتمع يتفرق * ومن يك رهنا للحوادث يغلق *

* ارى علل الاشياء شتى ولا ارى التجمع الا علة للفرق *
 * ارى الدهر غولا للنفوس وانما * يقى الله في بعض المواطن من يقى *
 * فلا تتبع الماضي سؤالك لم مضى * وعرج على الباقي فسائله كم يقى *
 * ولم ار كالدنيا حليلة وامق * محب منى تحسن لعينه تطلق *
 * يراها عيانا وهي صنعة واحد * ويحسبها صنعي لطيف واخرق *

﴿ وقال قيس بن خطيم الاوسى ﴾

* وكائن رأينا من اناس ذوى غنى * وجدة عيش اصبحوا قد تبدلوا *
 * فان لك قد اوتيت مالا فلا تكن * به بطرا فالحال قد تتحول *

﴿ وقال الاقرع بن معاذ القشيرى ﴾

* وقد هون الدنيا وهون اهلها * منازل قد بادت وبادت قرونها *
 * واتى ارانى للمنايا رهينة * وان المنايا لا يفك رهينها *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بكت ام علو ان تشتت رهطها * وان اصبحوا منهم شعوب وهالك *
 * فقلت كذاك الناس ماض ولا بث * وبك قليلا شجوه ثم ضاحك *
 * فاما ترى اليوم حيا فانى * على قتب من غارب الموت وارك *

﴿ وقال الحسين بن مطير الاسدى ﴾

* وقد تمخض الدنيا فيمى غنيها * فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها *
 * فلا تقرب الامر الحرام فانه * حلاوته تفنى ويبقى مريرها *
 * فكم قد رأينا من تكدر عيشة * واخرى صفا بعد اكدرار غدیرها *
 * وكم طامع في حاجة لا ينالها * ومن آيس منها اتاه بشيرها *

﴿ وقال احبحة بن الجلاح ﴾

* فما يدري الفقير متى غناه * ولا يدري الغنى متى يعيل *
 * ولا تدري اذا يممت ارضا * بأى الارض يدركك المقييل *

﴿ وقال توبة بن مفرس ﴾

* أرب بهم ريب النون كأنما * على الدهر فيهم ان يفرقهم نذر *

❖ وقالت حرقه بنت النعمان ❖

* فينا نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن فيهم سوقة ننصف
* فافّ لدنيا لا يدوم نعيمها * تقلب حالات بنا وتصرف
❖ وقال العباس بن ريطة الرعلى ❖

* واهلكنى ان لا يزال يكيدنى * اخو ثقة في القوم حران ثائر
* وذلك ما جرّت علينا رماحنا * وكل امرئ يوما به الجدة طائر
❖ وقال بعض الاصوص ❖

* على حين ان شابت لداتى ومن بعش * يصرف له عصران مختلفان
* تصاريف لون بعد لون ولم ازل * يرى حادثا من غلظة ولبان
❖ وقال حوط بن رثاب ❖

* يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغنى * وكل كان لم يلق حين يزايله
❖ وقال هذيل الاشجعي وقد روى البيت الاول للمغيرة بن حبياء ❖
* ولم ار ذا عسر يدوم ولا ارى * مكان الغنى الا قريبا من الفقر
* فان يك طارا ما اتيت فرميا * اتى المرء يوم البؤس من حيث لا يدري
❖ وقال الاسود بن يعفر النهشلي ❖

* فاذا النعيم وكل ما يلهى به * يوما يزول الى بلى ونفاد
❖ وقال النمر بن تولب ❖

* تدارك ما قبل الشباب وبعده * حوادث ايام تمر واغفل
* يسر الفتى طول السلامة جاهدا * فكيف يرى طول السلامة بفعل
❖ وقال حميد بن ثور ❖

* ارى بصرى قد خانتى بعد صحة * وحسبك داء ان تصح وتسلما
❖ وقال عبد الرحمن بن سويد المرّى ❖

* كانت قناتي لا تلين لغامر * فالانها الاصباح والامساء
* ودعوت ربي بالسلامة جاهدا * ليصحنى فاذا السلامة داء
❖ وقال النابغة الذبياني ❖

* فشكل قرينة ومقر الف * مفارقة الى الشحط القرين

- * وكل فتى وان امسى واثرى * ستحلجء عن الدنيا المنون *
- * ❖ وقال الحريرى ❖
- * وايقت ان الحى لا يدهالك * وان الفتى فى اهله ممتع *
- * ❖ وقال سحيم ❖
- * عام لا يفررك يوم من غد * ان صرف الدهر يغنى ويهب *
- * فارقب الدهر فاقى راقب * عقب الدهر وللدهر عقب *
- * ليس بالصافى وان اصفته * عيش من اصبح نهبا للرب *
- * ❖ وقال الحارث بن حنزة ❖
- * قلت لعمرو حين ابصرته * وقد جبا من دونه عاج *
- * لا تكسع الشول باغبارها * انك لا تدري من النابج *
- * واصيب لاضيافك ألبانها * فان شر اللبن الواج *
- * ينال الفتى يسعى ويسعى له * تاح له من امره خاج *
- * يترك ما رفق من عيشه * يبيت فيه ههيج هاج *
- * ❖ وقال الحارث بن نمر التبوخي ❖
- * وقد تقلب الايام حالات اهلها * وتعدو على اسد الرجال الثعالب *
- * ❖ ومثله لابي تمام ❖
- * فلا عجب للاسد ان ظفرت بها * كلاب الاعادى من فصيح واجم *
- * فخرية وحشى سفت حزة الردى * وموت على من حسام ابن ملجم *
- * ❖ وللمتنبى ❖
- * فلا تلك اللوى ان ايديها * اذا ضربن كسرن الثبع بالغرب *
- * ولا تعزّ عدوا انت قاهره * فانهن يصدن الصقر بالحرب *
- * ❖ وقال البحتري ❖
- * اذا عاجل الدنيا اناك بمفرح * فن خلفه فجع سيأتك آجل *
- * وكانت حياة المرء سوقا الى الردى * وايامه دون الممات مراحل *
- * ❖ وقال ايضا ❖
- * اذا ما نسبت الحادثات وجدتها * بنات الزمان ارسلت لبنيه *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* لما تؤذن الدنيا به من صروفها * يكون بكاء الطفل ساعة يولد *
 * والا فما يبكيه منها وانها * لاوسع مما كان فيه وارغد *
 * اذا ذكر الدنيا استهل كأنه * بما سوف يلقى من اذاها يهدد *
 * وما الدهر الا كابنه فيه بكرة * وهاجرة مسمومة الجود صيخد *
 * محار الفتى شيخوخة او منية * ومرجوع وهاج المصاييح رمدد *
 ❖ وقال المتنبي ❖

* تصفو الحياة لجاهل او غافل * عما مضى منها وما يتوقع *
 * ولما يغالط في الحقائق نفسه * ويشوقها طامب المحال فتقطع *
 * ابن الذي الهرمان من بنيانه * ما قومه ما يومه ما المصرع *
 * تخلف الآثار عن اصحابها * حيناً ويدركها الفناء فتبع *
 ❖ وقال محمد بن هاني ❖

* وما الناس الا ظاعن فودع * وثاو قريح الجفن يبكي لراحل *
 * فهل هذه الايام الا كما خلا * وهل نحن الا كالقرون الاوائل *
 * نشاق من الدنيا الى غير دائم * ونبكي من الدنيا على غير طائل *
 * فما عاجل نرجوه الا كآجل * وما آجل نخشاه الا كعاجل *

❖ المعنى الثالث ❖

❖ ما قيل في غلبة الاقدار على السعي والاجتهاد ❖

❖ قال النخيل السعدي ❖

* ولئن بنيت لي المشقر في * هضب تقصر دونه العصم *
 * لتقبن عني النية ان الله ليس بحكمكم *

❖ وقال كعب بن زهير ❖

* لو كنت اعجب من شيء لا عجبني * سعي الفتى وهو محبوب له القدر *
 * يسعي الفتى لامور ليس يدركها * فالنفس واحسنة والهم منتشر *

- * والراء ما عاش ممدود له أمل * لا تنهى العين حتى ينتهى الأثر *
 ❖ وقال ابو ذؤيب ❖
- * يقولون لي لو كان بالرمل لم يمت * نشيبة والطراق يكذب قيلها *
 * واوانني استودعته الشمس لارتقت * اليه المنايا عينها ورسولها *
 ❖ ذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو على النبر ما كان عليه في الجاهلية ❖
 ❖ وما آل امره اليه من الخلافة فتمثل ❖
- * هوتن عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها *
 * فليس بآتيك منهيهما * ولا قاصر عنك مأمورها *
 ❖ وقال عسل بن ذكوان ❖
- * أنفق ولا تحش اقلا لا فقد قسمت * بين العباد مع الآجال ارزاق *
 * لا ينفع البخل مع دنيا مولية * ولا يضر مع الاقبال انفاق *
 ❖ وقال ثوبة بن المفرس الخنوث ❖
- * تجوز المصيبات الفتى وهو عاجز * ويلعب صرف الدهر بالخازم الجلد *
 ❖ وقال مضر بن ربيعي ❖
- * فلا تملك النفس لوما وحيرة * على الشئ سدهاء لغبرك قادره *
 * وما فات مخازرك اذا عز واصطبر * على الدهر ان دارت عليك دوائر *
 * فانك لا تعطى امرا حفظ غيره * ولا تعرف الشق الذي الغيث ماطره *
 ❖ وقال عبدالله بن يزيد الهلالي ❖
- * الجراد ملك بالفتى من نفسه * فانهض يجد في الحوادث او ذر *
 * ما اقرب الاشياء حين يسوقها * قدر وابعدها اذا لم تقدر *
 ❖ وقال السموأل بن عدياء ❖
- * واسنا باول من فاته * على رفقة بعض ما يطلب *
 * وقد يدرك الامر غير الارب * وقد يصرع الحول القلب *
 * ولكن لها أمر قادر * اذا حاول الامر لا يغلب *
 ❖ وقال نصيب ❖
- * ومن يسبق مالا عزة وصيانة * فلا الدهر مبقية ولا الشخ وافر *
 * ومن يسبق مالا عزة وصيانة * فلا الدهر مبقية ولا الشخ وافر *

- * ومن يك ذا عود صليب يعبده * ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره *
- * وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ❖
- * كل امرئ بطوال العش مكذوب * وكل من غالب الايام مغلوب *
- * وقال النابغة ❖
- * ما يطلب الدهر تدركه مخالبه * والدهر بالوتر ناج غير مطلوب *
- * وقال رجل من الازد ❖
- * طاف يبغى نجوة * من هلاك فهلك *
- * كل شئ قاتل * حين تلقى اجله *
- * وقال آخر ❖
- * لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقى * اذا هو لم يجعل له الله واقيا *
- * وقال آخر ❖
- * يخيب الفتى من حيث يحرم غيره * ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه *
- * ويقاربه قول المتنبي ❖
- * ويختلف الرزقان والسعي واحد * الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا *
- * وقال ابو قلابة الهذلي ❖
- * ان الرشاد وان الغي في قرن * بكل ذلك يأتيك التجديدان *
- * لا تأمن وان اصبحت في حرم * ان النسايا يجني كل انسان *
- * ولا تقوان لشيء سوف افعله * حتى تبين ما يمني لك الماني *
- * وقال ابن الرومي ❖
- * طامن حشاك فان دهرك موقع * بك ما تخاف من الامور وتكره *
- * واذا حذرت من الامور مقدرا * وفررت منه فتحوه تتوجه *
- * وقال ايضا ❖
- * غلط الطيب على غلطة مورد * عجزت محالته عن الاصدار *
- * والناس يلحون الطيب وانما * غلط الطيب اصابة المقدار *
- * وقال ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ❖
- * اذا الله لم يحرزك مما تخافه * فلا الدرع مناع ولا السيف قاضب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا لم يكن ينجى الفرار من الردى * على حالة فالصبر ارجى واكرم *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* تقصده المقدار بين صحابه * على ثقة من دهره وامان *

* وهل ينفع الجيش الكبير التفافه * على غير منصور وغير معان *

* فمالك تختار القسي وانما * عن السعد يرمى دوتك الثقلان *

* وما لك تمنى بلائته والقنا * وجدك طعان بغير سنان *

* ولم يحمل السيف الطويل نجاده * وانت غني عنه بالحدثان *

﴿ وقال ايضا ﴾

* مشبّ الذي يبكي الشباب مشيه * فكيف توقية وبانيه هادمه *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ولو ان الحياة تبقى لحي * لعددنا اضلنا الشجعانا *

* واذا لم يكن من الموت بد * فن العجز ان تكون جبانا *

﴿ وقال خالد بن عقبة بن ابي معيط ﴾

* وقد يفلت الموت الشجاع بنفسه * ويلقى المنايا المستنيم الموادع *

— المعنى الرابع —

— في الآداب والحكم —

﴿ قال المغيرة بن حبياء ﴾

* ومن يفتقر يعلم مكان صديقه * ومن يحى لا يعلم بلاء من الدهر *

* ولا خير في عيش امرئ لا ترى له * وظيفة حق في ثناء وفي اجر *

﴿ وقال قيس بن الخليم ﴾

* وما المال والاخلاق الا معارة * فما سطعت من معروفها فتزود *

* متى مات قد بالباطل الحق يابه * وان قدت بالحق الرواسي تنقد *

* اذا ما اتيت الامر من غير يابه * ضللت وان تدخل من الباب تهتد *

﴿ وقال جحدر بن معاوية العكلى ﴾

- * بكل صروف الدهر قد عشت حقة * وقد جلتني بينها كل محل *
- * وقد عشت منها في رخاء وضبطة * وفي نعمة لو انهما لم يحول *
- * اذا الامر ولى فانهظ من طلابه * بعقلك واطلب سيب آخر مقبل *
- * فانك لا تدري اذا كنت راجيا * أفى الريث نجح الامر ام فى التجمل *
- * ولا تمش فى الحرب الضراء ولا تطع * ذوى الضعف عند المازق التحفل *
- * ولا تشتم السولى تدع اذاته * فانك ان تفعل تسفه وتجهل *
- * ولا تخذل السولى لسوء بلائه * متى تأكل الاعداء مولاك تؤكل *

﴿ وقال الزبير بن عبد المطلب ﴾

- * اذا كنت فى حاجة مرسلا * فأرسل حكيمًا ولا توصه *
- * وان باب امر عليك التوى * فشاور حكيمًا ولا تعصه *
- * ولا تنطق الدهر فى مجلس * حديثا اذا انت لم تحصه *
- * ونص الحديث الى اهله * فان الوثيقة فى نفسه *
- * وان ناصح عنك يوما نأى * فلا تأ عنه ولا تعصه *
- * وكم من فتى عازب عقله * وقد نجب العين من شخصه *
- * وآخر تحسبه جاهلا * ويأتيك بالامر من فقهه *

﴿ وقال اعرابي ﴾

- * واياك والامر الذى ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر *
- * فاحسن ان يعذر المرء نفسه * وليس له من سائر الناس عاذر *

﴿ وقال محمد بن ابى شحاذ الضبي ﴾

- * اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد * بفضل الغنى الفيت ما لك حامد *
- * اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما * يريب من الادنى رماك الابعاد *
- * اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل * عليك بروق جسة وزواعد *
- * اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل * جتيا كما استلى الجنينة قائد *
- * وقل غناء عنك مال جمعته * اذا كان ميراثا وواراك لاحد *

❖ وقال عدوى بن زيد ❖

* اجتنب اخلاق من لم ترضه * لا تعبده ثم تقفـو في الاثر *

❖ وقال عبدالله بن معاوية الجعفرى ❖

* ولا تقرب الصنيع الذى * تلوم اخاك على مثله *

❖ وقال ابان اللاحقى ❖

* ولن تعرف النفس النعيم وعزه * اذا جهلت حال المذلة والضر *

❖ وقال ابو تمام ❖

* والحادثات وان اسابك بؤسها * فهو الذى انباك كيف نعيمها *

❖ وقال بعض بني همدان ❖

* فلا حرص بغنى ولا اليأس مانع * نصيبى من الشئ الذى انا آمله *

* ولا بد من مولى ترى فيه عثرة * وذو الحلم معنى بما جر جاهله *

❖ وقال عبيد بن ايوب العتي ❖

* فلا تعترض فى الامر تكفى شؤونه * ولا تنصحن الا لمن هو قابله *

* ولا تخذل المولى اذا ما ملته * ألت ونازل فى الوغى من يناله *

* ولا تحرم المرء الكريم فاته * اخوك ولا تدرى لعلك سائله *

❖ وقال نويفع بن لقيط الاسدى ❖

* اذا انت اكثرت المجاهل كدرت * عليك من الاخلاق ما كان صافيا *

❖ وقال داود بن الرقراق ❖

* وما الود الا عند من هو اهله * ولا السر الا عند من هو حامله *

* وفى الدهر والتجريب للمرء زاجر * وفى الموت شغل للفقى هو شاغله *

❖ وقال عدى بن زيد ❖

* فنفسك فاحفظها من الغى والردى * متى اغوها يغو الذى بك يهتدى *

* وان كانت النعماء عندك لامرئ * فلا يها فاجز المطالب وازدد *

* عن المرء لا تسأل وسئل عن قرينه * فكل قرين بالفسارن مقتدد *

* اذا انت طالبت الرجال تراهم * ففء ولا تطلب بجهد فتكد *

* ولا تقصرن عن سعى من قد ورثته * فما استطعت من خير لنفسك فازدد *

* عسى سائل ذو حاجة ان منعه * من اليوم سوّلا ان تيسر في غـد *
* اذا ما رأيت الشر يبعث اهـله * وقام جنـاة الشر بالشر فاقعد *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* اذا ما كساك الدهر سربال صحة * ولم تخل من عيش يلذ ويعذب *
* فلا تغطن المترفين فأنهم * على قدر ما يهـطيهـم الدهر يسلب *

﴿ وقال ابو قيس بن الاسـت ﴾

* اسـمـعـي على جل بني مالك * كل امرئ في شأنه ساع *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* ينال الفتي من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتي في دهره وهو عالم *
* ولو كانت الاقسام تجري على الحجي * هلكن اذا من جهلهن البهائم *
* ولم ار كالمعروف تدعى حقوقه * مغارم في الاقـوام وهي مغائم *
* ولا كالعلى ما لم ير الشعر بينها * فكلا رضى غفلا ليس فيها معالم *
* وما هو الا القول يسرى فتغدى * له غرر من اوجهه ومواسم *
* يرى حكمة ما فيه وهو فكامة * ويقضى بما يقضى به وهو ظالم *
* ولولا خلال سنها الشعر ما درى * بغاة الندى من اين توثى المكارم *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم *
* وليكن تأخذ الاذهان منه * على قدر القرائح والعلوم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وكل امرئ يولى الجميل محبب * وكل مكان يثبت العز طيب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وما العشق الا غرة وطامة * يعرض قلب نفسه فيصاب *

﴿ وقال الافوه ﴾

* والخير تزداد منه ما لقيت به * والشر يكفيك منه قل ما زاد *
* والبيت لا يتنى الا له عـد * ولا عماد اذا لم ترس اوتاد *
* فان تجمع اوتاد واعمدة * وساكن بلغوا الامر الذى كادوا *

* لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم * ولا سراة اذا جهالهم سادوا *
 * تهدي الامور باهل الراى ما صلت * فان تولت فبالاشرار تنقاد *
 * اذا تولى سراة الناس امرهم * فما على ذلك امر القوم فازدادوا *
 * وقال ذو الاصبع *

* ورام بعورات الكلام كأنها * نوافر صبح نفرتها الرابع *
 * وقد يحض المرء الثارب في الحنا * وقد يدرك المرء الكريم المصانع *
 * وقال زهير *

* ومن هاب اسباب المنايا ينله * ولو رام اسباب السماء بسلم *
 * ومن يهص اطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركبت كل لهزم *

عن المعنى الخامس

عن ما قيل في الحنكة والتجارب والراى والمشورة

* قال لبيط الايادى *

* فقللوا امركم لله دركم * رجب الذراع بامر الحرب مضطلعا *
 * لا مسترقا ان رضاء العيش ساعده * ولا اذا عض مكروه به نخشعا *
 * ما زال يحلب هذا الدهر اشطره * يكون متبعسا طورا ومتبعسا *
 * حتى استمرت على شزر مريرته * مستحصد الراى لا فتها ولا ضرها *
 * وقال ابو الاسود *

* وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه * ولا كل مؤت نصحه بليب *
 * ولكن اذا ما استجمعا عند واحد * فحق له من طاعة بنصيب *

* وقال اوس بن حجر *

* ألا لى الذى يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا *
 * وقال لبيد *

* وفى غابر الايام ما يعظ الفسى * ولا خير فى من لم تعظه التجارب *

❖ وانشد الخليل ❖

* اذا اكل الرحمن للمرء عقله * فقد كملت اخلاقه وضرائبه *
 * يعيش الفتى بالعقل في الناس انه * على العقل يجري علمه وتجاربه *
 * يزين الفتى في الناس صحة عقله * وان كان محظورا عليه مكاسبه *
 * ويزرى به في الناس قلة عقله * وان كرمتم اعراقه ومناسبه *
 ❖ وقال سلام الخاسر وتروى لابي نواس ❖

* بديهته وفكرته سواء * اذا ما ناب الخطب الكبير *
 * واحزم ما يكون الدهر رأيا * اذا عى المشاور والمشير *
 * وصدر فيه اللهم اتساع * اذا ضاقت عن الهم الصدور *

❖ وقال بشار ❖

* اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن * برأى نصيح او نصيحة حازم *
 * ولا تحسب الشورى عليك غضاضة * فان الخوافى قوة للقوادم *
 * واخل الهوبنا للضعيف ولا تكن * نؤوما فان الحزم ليس بنائم *
 * وأدن من القربى المقرب نفسه * ولا تشهد الجوى امرا غير كاتم *
 * وما خير كف امسك الغل اختها * وما خير كف لم تؤيد بقائم *

❖ وقال ابراهيم بن العباس ❖

* واذا الحروب غلت بعثت لها * رأيا تفل به كتابها *
 * رأيا اذا نبت السيوف مضى * قدما بهما فثنى مضاربها *
 * يمضى الامور على بديهته * وتربيه فكرته عواقبها *
 * فيظل يوردها ويصدرها * ويعم حاضرها وغائبها *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* تراه عن الحرب العوان بمعزل * وآراؤه فيها وان غاب شهد *
 * كما احتجب المقدار والحكم حكمه * على الخلق طرا ليس عنه مفرد *

❖ وقال آخر ❖

* تجلته بالرأى حتى أريته * به ملء عينيه مكان العواقب *

❖ وقال آخر ❖

* بصير بأعقاب الأمور كأنما * تخاطبه من كل امر عواقبه *

❖ وقال آخر ❖

* من النفر المدلين في كل حجة * بمسئد من حوله الرأي محكم *

❖ وقال آخر ❖

* ولو بت تدهح في ظلمة * صفاء بنبع لا أوريت نارا *

❖ وقال الأقرع بن معاذ ❖

* وكم سمنت في آثاركم من نصيحة * وقد يستفيد الظنة المتصح *

❖ وقال أبو زيد الطائي ❖

* عليك برأس الأمر قبل انتشاره * وشر الأمور الأعسر المتبر *

❖ وقال انتهى ❖

* الرأي قبل شجاعة الشجعان * هو أول وهي المحل الثاني *

* فاذا هما اجتمعا لنفس مرة * بلغت من العلياء كل مكان *

* ولربما طعن الفسنى أقرانه * بالرأي قبل تطاعن الأقران *

* لولا العقول لكان أدنى ضيغم * أدنى إلى شرف من الإنسان *

* ولما تفاضلت النفوس ودبرت * أيدي الكهنة عوالي المران *

❖ المعنى السادس ❖

❖ ما قيل في الحمق والهوى والجهل ❖

❖ قال حاتم ❖

* واثك ان اعطيت بطنك سؤله * وفرجك نالا منتهى الذم اجعا *

❖ وقال عمرو بن العاص ❖

* اذا المرء لم يترك طعاما يحبه * ولم يهضم قلبا غاديا حيث يهما *

* قضى وطرامنه يسيرا واصبحت * اذا ذكرت اشماله تملا القمرا *

❖ وقال الاخطل ❖

* وان امرء لا ينثنى عن غواية * اذا ما اشتتها نفسه لجهول *

❖ وقال الافوه الازدى ❖

* فينا معاشر لم يبنوا لقومهم * وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا *

* لا يرشدون وان يرعوا لمرشدهم * والجهل منهم معا والغى ميعاد *

* اضحوا كقيل بن عمرو في عشيرته * اذا اهدكت بالذى سدى لها عاد *

* او بعده كقدار حين تابعه * على الغواية اقوام فقد بانوا *

❖ وقال يزيد بن معاوية وهو في حرب الروم وقد اصاب المسلمين الجدرى ❖

❖ مات اكثرهم ❖

* أهون على بما لاقت جوعهم * بالفرقدونة من حمى ومن موم *

* اذا ارتفعت على الانماط مصطبجا * بدير مران عندي ام ككاثوم *

❖ وقال المتنبي ❖

* ذو العقل يشقى في النعيم بعقله * واخو الجهالة في الشقاوة ينعم *

* ومن البلية عدل من لا يرهوى * عن جهله وخطاب من لا يفهم *

❖ وقال ايضا ❖

* من لى بعيش الاغبياء فانه * لا عيش الا عيش من لم يعلم *

❖ وقال الرضى ابو الحسن ❖

* وغافلين عن العلياء قاندهم * في كل غى فتى العقل مكتهل *

* سنوا الخضاب حذارا ان يطالبهم * بحكمه الشيب او يقصيه الغزل *

* عارين الا من الفحشاء يسترهم * ثوب الخمول وتنبو عنهم الحلال *

* قوم باسماعهم عن منطق صمم * وفي اواخطهم عن منظرى قبل *

❖ وقال آخر ❖

* اذا ما رأيت الرء يقتاده الهوى * فقد ثكلته عند ذاك ثواكله *

* وقد اشميت الاعداء جهلا بنفسه * وقد وجدت فيه مقالا عواذله *

* ولن يزع النفس الجوج عن الهوى * من الناس الا قاضل العقل كامله *

﴿ وقال عمرو بن زعبل النخعي ﴾

* وان عشاء ان تفهم جاهلا * فيحسب جهلا انه منك افهم *
* متى يبلغ البنيان يوما تمامه * اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم *
﴿ وقال آخر ﴾

* لكل داء دواء يستطب به * الا الجافة اعيت من يداويها *
﴿ وقال آخر ﴾

* ابا جعفر ان الجهالة امها * واود وام العقل جداء حائل *
﴿ وقال الهيثم بن القسم النخعي ﴾

* قد يرزق الاحق الرزوق في دعة * ويحرم الاحوذى الارحوب الباع *
* كذا السوام تصيب الارض ممرعة * والاسد منزلها في غير امراع *

— المعنى السابع —

— ما قيل في الحزم والاحتياط ومبادرة الفرصة —

﴿ قال ضابي بن الحارث البرجي ﴾

* وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة * ويخطئ في الحسد الفتي ويصيب *
﴿ وقال الجلال العبدى ﴾

* اذا خفت في امر عليك صعوبة * فأصعب به حتى تنزل مراكبه *
﴿ وقال آخر ﴾

* اذا المرء لم تبدهك بالحزم كله * قريحتك ام تغن عنك تجاربه *
﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾

* اذا ما قلت الشئ علما فقل به * واياك والامر الذي انت جاهله *
﴿ وقال ابو عطاء السندي ﴾

* اذا ارسلت في امر رسولا * فأفهمه وارسله ادبيا *
* فان ضيعت ذاك فلا تله * على ان لم يكن علم الغيوب *

﴿ تمثل المنصور عند قتل ابي مسلم بهذين البيتين ﴾

* اذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة * فان فساد الرأى ان يترددا
* ولا تمهل الاعداء يوما بقدرة * وبانهم ان يملكوا مثلها غدا
﴿ وقال ابو الطمحان القيني ﴾

* يارب مظلمة يوما لطيت لها * تمنى على اذا ما غاب انصارى
* حتى اذا ما انجلت عن غيابتها * وثبت فيها وثوب المخدر الضارى
﴿ وقال زهير ﴾

* تداركتما نبتا وذيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* ما يكل امر اضاع المرء فرصته * فى اليوم بالثلاثى فى غداة غد
* لمت عنى وبات الدهر ذا رصد * وليس يقرن ذو نوم بذى رصد
﴿ وقال ابو مسلم صاحب الدولة ﴾

* ادركت بالحرم والكتمان ما عجزت * عنه ملوك بنى مروان اذ جهدوا
* ما زلت اسعى عليهم فى ديارهم * والقوم فى غفلة بالشام قد رقدوا
* حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا * من رقدة لم ينهها قبلهم احد
* ومن رعى غنما فى ارض مسبعة * ونام عنها تولى رعيها للاسد
﴿ وقال ابو تمام ﴾

* اذا المرء ابقى بين رأيه ثلثة * تسد بتعنيف فليس بحازم
﴿ وقال الجعفى ﴾

* رأيت الحزم فى صدر سريع * اذا استوبأت عاقبة الورود
﴿ وقال المشبى ﴾

* ولا تشك الى خلق قشمته * شكوى الجريم الى الغربان والرخم
* وكن على حذر للناس تسره * ولا يغرك منهم ثغر متسهم

﴿ وقال ابن الرقيق ﴾

* وما تجدى عليك ايوشه غاب * بنصرتها اذا دناك ذيب
* توقى الداء خير من تصد * لايسره وان قرب الطيب

﴿ وقال ايضا ﴾

* وآمن ما يكون المرء يوما * اذا لبس الحذار من الخطوب *

﴿ وقال ابو فراس بن جردان ﴾

* واسكنني والحمد لله حازم * اعز اذا ذلت لهن رقاب *

* ولا تمك الحسناء قلبي كله * وان شملتها روفة وشباب *

* واجري ولا اعطى الهوى فضل مقودي * واهفو ولا يخفى على صواب *

* اذا المرء لم يبعرك الا ملائكة * فليس له الا الفراق عتاب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* فلا تغترر بالناس ما كل من ترى * اخوك اذا اوضعت في الامر اوضعا *

* ولا تقلد ما يروك حسنه * تقاد اذا حاربت ما كان اقطاعا *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* وما الرأي الا بعد طول ثبت * ولا الحزم الا بعد طول تلوم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* لو لم يكن حزما انالك لم يكن * للنار في حجر الزناد كون *

— المتني الثامن —

— ما قيل في الزم والجذ —

﴿ قال حارثة بن بدر ﴾

* اذا الهم امسى وهو داء فامضه * ولست بمضيه وانت عياده *

* ولا تنزلن امر الشديدة بامرئ * اذا رام امرا عوقفه عواذله *

﴿ وقال بلعاء بن قيس الكنانى ﴾

* واني لا قرى الهم حين يضيفني * زماعا اذا ما الهم اعيت مصادره *

* وابغى صواب الظن اعلم انه * اذا طاش ظن المرء طاشت مقاديره *

* وقد بكرة الانسان ما فيه رشده * وتلقى على غير الصواب شراشره *

﴿ وقال ابن هرمة ﴾

* يزن امرءا لا يحض القوم امره * ولا يتجى الاذنين في ما يحاول *
 * اذا ما ابى شيئا مضى كالذى ابى * وان قال انى فاعل فهو فاعل *
 * وقال سعد بن ناسب المازنى *

* اذا هم ألقى بين عينيه عزمه * ونكب عن ذكر العواقب جابا *
 * ولم يستشر فى امره غير نفسه * وام يرض الا قائم السيف صاحبا *
 * وقال مالك بن الرب *

* وما انا بالناسى الحفيظة فى الوغى * ولا المتقى فى السلم جرّ الجرائم *
 * ولا المتأرى فى العواقب للذى * أهم به من فائسكات العزائم *
 * ولكنى ماضى العزيمة متقدم * على غمرات الحادث المتفاسم *
 * قليل احتلاج الرأى فى الجرد والهوى * جميع الفؤاد عند وقع العظام *
 * وقال بعض بنى سعد وروى لضابى البرجى *

* وما الفتك ما شاورت فيه ولا الدى * يخبر من لاقت انك فاعله *
 * وما الفتك الا لأمري ذى حفيظة * اذا هم لم ترعد اليهم خصائله *
 * ومثله لحارثة بن بدر *

* وما الفتك الا لأمري رابط الحشا * اذا صال لم ترعد اليه خصائله *
 * وقال شيب بن البرصا *

* ولا خير فى العيدان الا صلاحها * ولا ناعضات الطير الا صقورها *
 * وقال الرضى ابو الحسن *

* كيف بهاب الحمام منصلت * مذ خاف غدر الزمان ما امانا *
 * لم يلبث الثوب من توقعه * للامر الا وظنه الكدنا *
 * اعطشه الدهر من مطالبه * فراح يستطر القنا المدنا *

* وقال ابو تمام *
 * اعطرتهم عزومات لو رميت بها * يوم الكريهة ركن الدهر لا نهدا *
 * اذا هم نكصوا كانت لهم عقلا * وان هم جمحوا كانت لهم نجما *
 * وقال الحطيئة *

* اذا هم بالاعداء لم يثن همه * حصان عليها لؤلؤ وشنوف *

﴿ وقال طرفة بن العبد ﴾

* اذا ما اردت الامر فامض لوجهه * واخل الهـوينا جأبها متأثيا *
* ولا يمنعك الطير مما اردته * فقد خط في الاواح ما كنت لاقيا *

﴿ وقال آخر ﴾

* وقل من جد في امر يطالبه * واستحب الصبر الا فاز بالنظر *

﴿ وقال جعفر بن عتبة الحارثي ﴾

* ارادوا ليشنوني فقلت تجنبوا * طريق فالي حاجة من وراثيا *

﴿ وقال زبارة بن زيد العذري ﴾

* اذا خفت شك الامر فارم بعزمة * عمائة يركب بك العزم مركبا *
* وان وجهة سدت عليك فروجها * فاك لان لا محالة مذهبيا *

﴿ وقال عبد الرحمن بن حسان ﴾

* لو كنت خوار القناة موكلا * اذن تركوني لا امر ولا احلى *
* ولكنني فرع سقته اروهة * كذلك الاروم تنبت الفرع في الاصل *
* صليب يحز العود بسمع صوته * يصل اذا ما صك في اقدح الحصل *

﴿ وقال الخنوت ﴾

* برأسي خطوب لو علمت كثرة * اصبت بها ظما واطبها وحدي *
* واني امرؤ لا ينقض العجز مرتي * اذا ما انماوى منى الفؤاد على حقد *

﴿ وقال الرضي ﴾

* وركب سروا والليل ملق رواقه * على كل مغبر المطالع قائم *
* حدوا عزومات ضاعت الارض بينها * فصار سراهم في ظهور العزائم *
* تريم نجوم الليل ما يتغونه * على عاتق الشعري وهام النعائم *
* وغطى على الارض الدجى فكأننا * نفث عن اعلامها بالناسم *

﴿ وقال الرضي ايضا ﴾

* ضموم على الهم الذي بات ضيفه * جوع على الامر الذي كان ازمعا *
* صليب على فرع اطحلوب كأنما * يرادين طودا من عمائة افراعا *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- * تأتي له خلف الخطوب عزائم * تذي لها خلف الصباح مشاعل
* فكأنهن على العيون غياهب * وكأنهن على النفوس حبائل

﴿ المعنى التاسع ﴾

﴿ ما قيل في العجز والتواني والاهمال ﴾

﴿ قال جرير ﴾

- * ولا يعرفون الشر حتى يصابهم * ولا يعرفون الامر الا تدبرا
* وانشد الرياشي

- * وعاجز الرأي مضياغ لفرسته * حتى اذا فات امر عاتب القدرا
* وقال القطامي

- * وخير الامر ما استقبلت منه * وايس بان تتبعه اتباعا
* وقال الحصين بن المنذر

- * امرتك امرا حازما فعصيتني * فاصبحت مسلوب الامارة نادما
* فما انا بالباكي عليك صباية * ولا انا بالداعي لترجع سالما

﴿ وقال المناس الضبعي ﴾

- * عصاني فلم يلق الرشاد وانما * تبين من امر الغوى عواقبه
* فاصبح محمولا على ظهر آلة * نجم نجيع الجوف منها تراثه

﴿ وقال زهير بن كلبة اليربوعي ﴾

- * امرتكم امرى بمنعرج اللوى * ولا امر للمعصى الا مضيعا
* فلما رأوا غب الذي قد امرتهم * تأسف من لم يس للامر اطوعا

﴿ وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ﴾

- * أترك اتيان الحبيب تأثما * ألا ان اتيان الحبيب هو الاثم
* فذق هجرها قد كنت تزعم انه * رشاد ألا فاثار بما كذب الزعم

﴿ وقال عبيد بن ايوب ﴾

- * اذا ما اراد الله ذل قبيلة * رماها بثيب الهوى والتخاذل *
 - * واول عجز القوم عما ينوبهم * تدافعهم عنه وطول التواكل *
 - * واول خبث الماء خبث ترابه * واول لؤم القوم لؤم الحلائل *
- ﴿ وقال الحطيئة ﴾

- * دع المكارم لا ترحل لبغيها * واقم فانك انت الطاعم الكاسي *
- ﴿ وقال آخر ﴾

- * اتي وجدت من المكارم حسبكم * ان تلبسوا حر الثياب وتشبعوا *
 - * فاذا تذوكرت المكارم مرة * في مجلس انتم به فتقنعوا *
- ﴿ وقال الاخطل ﴾

- * يحاولون هجائي عند نسوتهم * ولو رأوني اسروا القول وانضعوا *
- ﴿ وقال البحري ﴾

- * اذا ما الجرح رم على فساد * تبين فيه تفريط الطبيب *
- ﴿ وقال المتنبي ﴾

- * اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة * فلا تستعدن الحسام اليمانيا *
 - * ولا تستطيلن الرماح لغارة * ولا تستجيدن العتاق المذاكيا *
 - * فما ينفع الاسد الحياء من الطوى * ولا تنفي حتى تكون ضواريا *
- ﴿ وقال اعرابي ﴾

- * واياك والامر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر *
 - * فاحسن ان يعذر المرء نفسه * وايس له من سائر الناس طائر *
- ﴿ وقال آخر ﴾

- * اذا ضيعت اول كل امر * ابت اعجازه الا التواء *
- * وان سومت امرك كل وغد * ضعيف كان امركا سواء *
- * وان داويت امرا بالكناسي * وباليان اخطأك الدواء *

﴿ المعنى العاشر ﴾

﴿ ما قيل في مكارم الاخلاق وحسن الخلق والحياء والتواضع ﴾
﴿ وغير ذلك مما يليق به ﴾

﴿ قال معن بن اوس ﴾

* لعمرك ما اهويت كفى لريبة * ولا جلتني نحو فاحشة رجلى
* ولا قادتني سمعي ولا بصرى لها * ولا دلتني رأبي عليها ولا عقلى
* واعلم اني ام تصبني مصيبة * من الدهر الا قد اصابني فتى قبلى
* ولست بماش ما حيت لنكر * من الامر لا يشي الى مثله مثلى

﴿ وقال متم ﴾

* كريم الشا حلو الشماثل ماجد * صبور على الضراء مشترك الزحل
﴿ وقال ابن هرمة ﴾

* وان الكريم من يكرم معسرا * على ما اعتراه لا يكرم ذا يسر
* وما غيرتني ضجرة عن تكرمي * ولا عاب اضيافي غناى ولا فقرى
﴿ وقال آخر ﴾

* ومرضى اذا لوقوا حياء وعفة * وفي الحرب امثال الليوث الخوادر
* كأن بهم وصما يخافون طاره * وما وصمهم الا اتقاء المعابر
﴿ وقال آخر ﴾

* واني لآلئى المرء اعلم انه * عدو وفي احشائه الضغن كامن
* فامحه بشرى فيرجع وده * سليما وقد مانت لديه الضغائن
﴿ وقال خدش بن زهير ﴾

* فانا على سرائثا غير جهل * وانا على ضرائثا من ذوى الصبر
﴿ وقال بردع بن عدى الاوسى ﴾

* واجعل مالى دون عرضي انه * على الوجد والاعدام عرض ممنع
* واصبر نفسي في الكريهة انه * لاني كل جنب مستقر ومصرح
* واني بحمد الله لا ثوب خادر * لست ولا من خزينة اتنعم

﴿ وقال اويس بن جابر ﴾

* ولكنني اذا ما هابجوني * منيع الجار مرتفع المكان *
* اكارم من يكارمني بمالي * وارعى ذا الامانة مارطاني *

﴿ وقال الخزيمي ﴾

* اضاحك ضيفي قبل ازال رحله * ونخصب عندي والمحل جديب *
* وما النصب للاضياف ان يكثر القري * ولكننا وجه الكرم خصيب *

﴿ وقال ابو خراش ﴾

* ارد شجاع البطن لو تعلينه * واوثر غيري من عيالك بالطعم *
* واعتبق اناء القراح فأنتهى * اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم *
* مخافة ان احيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة علي برغم *

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

* امر على الباغى ويغلظ جانبي * وذو القصد احلولى له وألين *

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

* فان يعط منا القوم نصبر وننتظر * منى حقب كأنها ظمء مورد *
* وان نعط لانبجهم ولا ننتطق الخنا * ونجز القروض اهلها ثم نقصد *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* لا تألف الفحشاء برديه ولا * يسرى اليه مع الظلام المأثم *
* متبذل في القوم وهو مجبل * متواضع في الحي وهو معظم *
* يعلو فيعلم ان ذلك حق * ويذبل فيهم نفسه فيكرم *

﴿ وقال ايضا ووجدتها في مجموع شعره وقد اورد منها بيتين في حساسته ﴾

﴿ ولم يسم قائلها ﴾

* يعيش المرء ما استحيى بخير * ويبقى العود ما بقى اللحاء *
* فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء *
* اذا لم تخش عاقبة الليالي * ولم تستحي فافعل ما تشاء *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* فأحسن وجد في الوري وجه محسن * وايمن كف فيهم كف منع *

﴿ وقال ايضا ﴾

* متصعلكين على كثافة ملائكتهم * متواضعين على عظيم الشأن *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* اصاحب كل خل بالتجافى * وآسو كل داء بالسماح *

﴿ وقال رجل من عبد القيس ﴾

* وما انا بالناسي الخليل ولا الذي * تغير ان طال الزمان خلاقه *

* ولست بمنان على من اوده * بير ولا مستخدم من ارافقه *

﴿ وقال البحتري ﴾

* دنوت تواضعا وعلوت مجدا * فشأنك انحدار وارتفاع *

* كذاك الشمس بعد ان تسامى * ويدنو الضوء منها والشعاع *

﴿ وقال ابو محمد النخعي ﴾

* تواضع لما زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع *

﴿ وقال آخر ﴾

* فتى مثل صنو الماء اما لقاءه * فبشر واما وعده فجميل *

* غنى عن الفحشاء اما لسانه * فعف واما طرفه فكليل *

﴿ وقال الايرد اليربوعي ﴾

* فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى * وان قل مالا لم يؤد منه الفقر *

* وسامى حسيات الامور فخالها * على العسر حتى ادرك العسر اليسر *

﴿ وقال سالم بن وابصة ﴾

* احب الفتى ينفي الفواحش سمعه * كأن به عن كل فاحشة وقرا *

* سليم دواعى الصدر لا باسما اذى * ولا مانعا خيرا ولا قاتلا هجرا *

* اذا ما انت من صاحب لك زلة * فكُن انت محتالا زلته عذرا *

— المعنى الحادى عشر —

— ما قيل فى مساوى الاخلاق —

﴿ قال الاقيشر ﴾

* اذا المرء وفى الاربعين ولم يكن * له دون ما يأتى حياء ولا ستر *

- * فدعه ولا تنفس عليه الذي اتى * وان مد اسباب الحياة له العمر *
 ﴿ وثله للاعور الشني ﴾
- * اذا ما المرء قصر ثم مرت * عليه الاربعون مع الرجال *
 * ولم يلحق بصالحهم فدعه * فليس بلاحق اخرى الايالي *
 ﴿ وقال صالح بن جناح العبسي ﴾
- * ألا انما الانسان غمد لقابه * ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل *
 * وان تجمع الآفات فالنخل شرها * وشر من النخل المواعيد والمطل *
 ﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾
- * وان امرءا نال الغنى ثم لم ينل * قريبا ولا ذا حاجة زهيد *
 * وان امرءا عادى الرجال على الغنى * ولم يسأل الله اغنى لجسود *
 ﴿ وقال آخر ﴾
- * وأمنع جارتى من كل خير * وأمشى بالنخيمة بين صحبي *
 ﴿ وقال منهم ﴾
- * وبعض الرجال نخلة لا جنى لها * ولا نال الا ان يعد من النخل *
 ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- * من كلن مفقود الحياء فوجهه * من غير بواب له بواب *
 ﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾
- * يصبح اعداؤه على ثقة * منه واخوانه على وجل *
 * تذللوا للعدو عن ضعة * وصولة بالصديق عن نغل *
 ﴿ وقال المتنبي ﴾
- * شر البلاد مكان لا صدق به * وشر ما يكسب الانسان ما يصم *
 * وشر ما اقتنصته راحتي فنص * شهب البراة سواء فيه والرخم *
 ﴿ وقال الرضى ﴾
- * باخلاق كما دجت اليبالي * واحساب كما نغل الاديم *
 ﴿ وقال البحتري ﴾
- * لنا مواقف في ابناء عرصته * تهان اخطارنا فيها ونطرح *

* نخشاه لا نحن مشتاقون منه الى * انس ولا هو مسرور بنا فرح *
 * اذا طلبنا بلين القول غرته * ظننا نحاول قفلا ليس يفتح *
 * اعيانا على فلا هيابة فرق * يخشى الهجاء ولا هش فيمدح *
 ❖ وقال اعرابي يهجو امه ❖

* شائلة اصداعها لا تختر * تغدو على الضيف يعود منكسر *
 * حتى يفر اهلها كل مفر * لو نحرت في بيتها عشر جزر *
 * لاصبحت من لجهن تعذر * بحلف مين ودمع منهجر *
 ❖ وقال علي بن الجهم ❖

* جعت امرين ضاع الحزم بينهما * تيه الملوك واخلاق المساكين *

❖ المعنى الثاني عشر ❖

❖ ما قيل في الجود والسماح وقرى الاضياف ❖

❖ قال حاتم ❖

* أماوى ان يصبح صدای بقفرة * من الارض لا ماء لدى ولا خمر *
 * ترى ان ما افئت لم آل ربه * وان يدى مما بنحت به صفر *
 * أماوى ما يغنى الثراء عن الفتى * اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر *
 ❖ وقال الاقرع بن معاذ ❖

* وما خير معروف الفتى في شبابه * اذا لم يزده الشيب حسين يشيب *
 * وما السائل المحروم يرجع خائبا * ولكن بخيل الاغنياء يخيب *
 * وللمال اشراك وان ضن ربه * يصيب الفتى من ماله وتصيب *
 ❖ وقال ابن هرمة يذكر كلب الجواد ❖

* يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا * يكلمه من حبه وهو اعجم *
 ❖ وقال آخر ❖

* واذا الرجال تصرفت اهواؤها * فهوا لحظة سائل او أمل *
 * ويكاد من فرط السخاء بنانه * حب العطاء يقول هل من سائل *

﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

- * انى امرؤ عافى انانى بجماعة * وانت امرؤ عافى اناك واحد *
 * أنهزأ منى ان سميت وان ترى * بوجهى شحوب الحق والحق جاهد *
 * اقسم جسمى فى جسوم كثيرة * واحسو قراح الماء والماء بارد *

﴿ وقال ابن مقبل ﴾

- * فأخلف وأتلف انما المال عارة * فكله مع الدهر الذى هو آكله *
 * واهون مفقود وايسر هالك * على الحى من لا يبلغ الحى ناله *

﴿ وقال آخر ﴾

- * وكم رأينا اخا دنيا يسر بها * لم يبق منه ومنها غير ما وهبا *

﴿ وقال اعرابي ﴾

- * سـأمنح مالى كل من جاء طالبا * واجعله رقفا على النفل والفرض *
 * فاما كريم صنت بالمال عرضة * واما لئيم صنت عن لؤمه عرضى *

﴿ وقال الوليد بن عباد ﴾

- * ألسـت ترى مدآ الفرات كأنه * جبال شرورى جئن فى البحر موآ *
 * وما خاك من طائفة غير انه * رأى شـيعة من جاره فتعلآ *

﴿ وقال عوف بن الاحوص ﴾

- * ومستنج يفشى القواء ودونه * من الليل بابا ظلمة وستورها *
 * رفعت له نارى فلما اهتدى بها * زجرت كلابى ان يهرق عقورها *
 * فلا تسألنى واسألنى عن خيلتى * اذا ردعا فى القدر من يستعيرها *
 * ترى ان قدرى لا يزال كأنها * لذى الفروة المقرور ام يزورها *
 * مبرزة لا يجعل الستر دونها * اذا اخذ النيران لاح بشيرها *
 * اذا الشول راحت ثم لم تغد لجها * بألبانها ذاق السنان عقيرها *

﴿ وقال آخر ﴾

- * اذا ما اتاه السائلون توقدت * عليه مصابيح الطلاقة والبشر *
 * وانعمه فى الناس فوضنى كأنها * مواقع ماء المزن فى البلد القفر *

﴿ وقال ابن الرقي ﴾

* ارى فضل مال المرء داء لعرضه * كما ان فضل الزاد داء لجسمه *
* فليس لفضل المال شيء كبدله * وليس لداء العرض شيء كحسمه *

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

* اذا السنة الشهباء مدت سماءها * مدت سماء دونها قيجات *
* وعادت بك الريح العقيم لدى القرى * لقاحا فدرت عن نذاك وطلت *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* لكل من بني حواء عذر * ولا عذر لطائي لثيم *
* احق الناس بالكرم امرؤ لم * يزل يأوى الى اصل كريم *

﴿ وقال احمد بن ابي فتن ﴾

* ذريني واتلاني التلاد فاني * احب من الافعال ما هو اجل *
* فأحد نازي الى توجب القرى * على وزادى الجميل المجل *

﴿ وقال الفرزدق وهي من مشهور شعره وقد رواها ابو هلال العسكري ﴾
﴿ للاختل بن غالب ﴾

* وركب كأن العيس تطلب عندهم * لها ترة من جذبهها بالعصائب *
* سبروا يخبطون الليل وهي تافهم * الى شعب الاكوار من كل جانب *
* اذا آنسوا نارا يقولون ليتها * وقد خصرت ايديهم نار غالب *
* رأوا ضوء نار بالافساح تألفت * يؤدى اليها كل اشعث لاغب *
* الى نار ضراب العراقيب لم يزل * له من غراري سيفه خير حالب *

﴿ وقال الفرزدق ايضا ﴾

* وقد علم الاقوام ان قدورنا * ضوامن للارزاق والريح زفزف *
* ترى حولهن المعتفين كأنهم * على صنم في الجاهلية عكف *
* تفرغ في الشيزى كأن جفانها * حياض الملا منها ملاء ونصف *

﴿ وقال زهير ﴾

* وايض فياض نداه غمامه * على معتقيه ما تغب فواضله *
* بكرت عليه غدوة فوجدته * قعودا لديه بالصريم عوانله *

- * يفدينه طورا وطورا يلنه * واعيا فما يدري اين مخاتله *
- * فأقصرن منه عن كريم مرزا * عزوم على الامر الذي هو فاعله *
- * وقال العلوي صاحب الزنج *
- * واذا تأمل شخص ضيف طارقا * متسر بلا سربال ليل اغبر *
- * او ما الى الكوماء هذا طارق * نحررتني الاعداء ان لم تحرى *
- * وقال محمد بن هاني *
- * لقد جدت حتى ليس للهمال طالب * واعطيت حتى ما لمنفسة قدر *
- * فليس لمن لا يرتقي النجم همة * وليس لمن لا يستفيد الفنى عذر *

— المعنى الثالث عشر —

— ما قيل في البخل واللوم —

* قال اعرابي *

- * كأني ونضوى عند باب ابن عامر * من القر ذئبا قفرة هاعان *
- * أبيت وصبر الشتاء ينوشني * وقد مس برد ساعدي وبناني *
- * فما اضرموا نارا ولا قدموا قري * ولا اعتذروا من عسرة بلسان *
- * وقال ابن هرمة *

- * وللنفس تارات تهل بها العرى * وتسحو عن المال النفوس الشهايح *
- * اذا المرء لم ينفك حيا فنفسه * اقل اذا رضت عليك الصفايح *
- * لاية حال يمنع المسرء ماله * غدا فغدا والموت غاد ورائح *

* وقال آخر *

- * وانا لنجفرو الضيف من عسرة * مخافة ان يضرى بنا فيعود *
- * وانشد الاصمعي *

- * اذا شئت ان تلقى اخاك معبسا * وجداء في الماضين كعب وحام *
- * فكشفه عما في يديه فانما * يكشف اخلاق الرجال الدراهم *

* وقال احمد بن قنن *

- * وان احق الناس باللوم شاعر * يلوم على بخل الرجال وبخل *

﴿ وقال كعب بن الأشقر ﴾

* أنعم كلب الحي من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر *

﴿ وقال أبو تمام ﴾

* وإن امرأ ضنت يدها على امرئ * بنيل يد من غيره لبخيل *

﴿ وقال البحتري ﴾

* جده يذود البخيل عن أطرافها * كالبحر يدفع ملحه عن ما به *

* أعطى القليل وذاك مبلغ قدره * ثم استرد وذاك مبلغ رايه *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* إذا غر الماء البخيل وجدته * يزيد به يساوان ظن يربط *

* وليس عجيبا ذلك منه فانه * إذا غر الماء الحجارة نصلب *

﴿ وقال أيضا ﴾

* يقتري عيسى على نفسه * وليس بباقي ولا خالد *

* وأو يستطيع لتفتيره * تنفس من منخر واحد *

— المعنى الرابع عشر —

— ما قيل في النجدة والبأس —

﴿ قال بعض بني مازن ﴾

* يباشر في الحرب المنايا ولا يرى * لم يلم يباشرها من الموت مهربا *

* أخو غمرات ما يوزع جاشه * إذا الموت بالوت ارتدى وتصبأ *

﴿ وقال زهير ﴾

* ليث بعثر بصطاد الرجال إذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا *

* يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا * ضارب حتى إذا ما ضاربوا عشقا *

﴿ وقال الحصين بن الحمام المرثي ﴾

* نطاردهم نستنقذ الجرد كالقنا * ويستنقذون السهمي القوما *

* عشية لا يغني الرماح مكانها * ولا النبل إلا المشرفي المصمما *

* لدن غدوة حتى اتى الليل ما ترى * من الخيل الا خارجيا مسوما *
 * يطأن من القتلى ومن قصد القنا * خبارا فما يجرين الا بجشما *
 * وقال وقال بن ثميل المازنى *

* مقاديم وصالون في الروح خطوهم * بكل رقيق الشفرتين يمانى *
 * اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم * لاية حال ام باى مكان *
 * وقال آخر *

* اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها * وان شمرت يوما به الحرب شمرا *
 * ويدنو اذا ما الموت لم يك دونه * فرى السير يحمى الانف ان يتأخرا *
 * وقال جابر بن حبي *

* يرى الناس منا جدار ارقم صالح * وفروة ضرغام من الاسد ضيغم *
 * وقال قيس بن الخطيم *

* وكنت امرء الا اسمع الدهر سبة * اسب بها الا كشفت غطاءها *
 * واني في الحرب العوان موكل * باقدام نفس ما اريد بقاءها *
 * وقال ايضا *

* اذا ما فررنا كان اسوا فرارا * صدود الحدود وازورار المناكب *
 * صدود الحدود والقنا متشاجر * ولا تبرح الاقدام عند التضارب *
 * وقال بعض بني قيس بن ثعلبة *

* دعوت بني قيس الى فشرت * خناديد من سعد طوال السواعد *
 * اذا ما قلوب الناس طارت مخافة * من الموت ارسوا بالنفوس الواجد *
 * وقال آخر *

* انى اذا ما القوم كانوا انبيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه *
 * وشد فوق بعضهم بالارويه * هنالك اوصيني ولا توصى به *
 * وقال آخر *

* قد علم المستأخرون في الوهل * اذا السيوف عريت من الخلل *
 * ان الفرار لا يزيد في الاجل *

﴿ وقال آخر ﴾

- * وقد طال حلى الرمح حتى كانه * على فرسى غصن من البان ثابت *
 * يطول لسانى فى العشرة مصليا * على اننى يوم الكريهة ساكت *
 ﴿ وقال بعض لصوص بنى سعد وروى ابيد بن ايوب العنبرى ﴾
 * ألم ترنى صاحبت صفراء نبوة * واسمر الا ما نجال عامله *
 * وطال اختضانى السيف حتى كأننا * يلاط بكشحي جفء وجماله *
 * اخوفلات صاحب الحن وانحى * عن الانس حتى قد تقضت وسائله *
 * له نسب فى الانس يعرف نجره * ولجن منه شكاه وشماله *
 * وجربت قلبى فهو ماض مشيع * قليل بخلان الصفاء غوائله *
 ﴿ وقال ابو تمام ﴾

- * حرام على ارماحنا طعن مدبر * وتندق قدما فى الصدور صدورها *
 * محرمة اعجاز خيلى على القنا * محالة اباتها ونحوورها *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * مسترسلين الى الخوف كأننا * بين الخنوف وبينهم ارحام *
 * آساد موت مخدرات ما لها * الا الصوارم والقنا آجام *

﴿ وقال القطامي ﴾

- * بضرب يبصر العميان منه * ويمشى دونه الحدق الضار *

﴿ وقال الاعشى ﴾

- * واذا تجى كتيبة ملومة * يخشى الكماة الدارعون نزالها *
 * كنت المقدم غير لابس جنة * بالسيف يضرب معلى ابطالها *

﴿ وقال قطرى بن الفجاءة ﴾

- * فلو ابصرتنى يوم دولاب ابصرت * طعان فتى فى الحرب غير ذميم *
 * غداة طفت علماء بكر بن وائل * وعجنا صدور الخيل نحو نعيم *
 * فلم ار يوما كان اكثر مقصا * يمح دما من فائظ وكليم *
 * وضاربة خدا كريما على فتى * اغر نجيب الامهات كريم *

* فلو ابصرتنا ام عمرو وخيلنا * تبيح من الكفار كل حريم *
* رأيت فية باعوا الاله نفوسهم * بجنات عدن عنده ونعيم *

﴿ وقال سلمة بن عائذ ﴾

* انى اذا الحرب ذكا شهابها * وحقت واقعة عقابها *
* نركب روقيهما ولا نهابها * بالشرقى والقنا نجتابها *

﴿ وقال بعض بنى مازن ﴾

* وقد علموا بان الحرب ليست * لاصحاب الجحامر والخلق *
* ضربناكم على الاسلام حتى * اقناكم على وضع الطريق *

﴿ وقال الاختل ﴾

* وكرار حلف المرهقين جواده * حفاظا اذا لم يحم انثى حليها *
* ثنى مهره والخل رهوكا نهما * قداح على كفى مغيض بخيلها *
* يهين وراء الخيل نفسا كريمة * لكبة موت ليس يودى قتيلاها *
* ويعلم ان المرء ليس بخالد * وان منايا المرء يسعى دليلاها *

﴿ وقال موسى بن جابر الحنفى ﴾

* وانا لوقافون بالوقوف الذى * يخاف رداءه والنفوس تطلع *
* وانا لنعطى المشرفية حقها * فتقطع فى ايماننا وتقطع *

﴿ وقال العلوى صاحب الزنج ﴾

* يلقى السيوف بنحره وبوجهه * ويقيم هامته مقام المغفر *
* ويقول للطرف اصطبغ لثبا القنا * فعمرت ركن المجد ان لم تعفر *

﴿ وقال ايضا وبرى للعلوى الجاني ﴾

* وانا لتصبح اسيا فنا * اذا ما اهترزنا ليوم سفوك *
* منابرهن بطون الاكف * وانما دهن رؤوس الملوك *

﴿ وقال بعض الخوارج ﴾

* وسائلة بالغيب عنى ولو درت * مقارعنى الابطال طال نحيبها *
* اذا ما التقينا كنت اول فارس * يجود بنفس اثقلها ذنوبها *

﴿ وقال عنزة ﴾

* بكرت تخوفني الخوف كأنني * أصبحت عن عرض الخوف بمعزل
* فاجبتها ان المنيّة منهل * لا بد ان اسقى بكأس المنهل
* فاقنى حياك لا اباك واعلى * انى امرؤ ساءوت ان لم اقل
﴿ وقال ايضا ﴾

* علمت ان منيتى ان تأتنى * لا ينجنى منها الفرار الاسرع
* فصبرت عارفة لذلك حرة * نفسى اذا نفس الجبان تطلع
﴿ وقال بجير بن بجرة ﴾

* كأنهم والخيل تتبع فلهم * جراد زفته الريح يوم ضباب
* اذا ما فرغنا من ضرباب كتيبة * سمونا لآخرى غيرها بضراب
﴿ وقال العباس بن مرداس ﴾

* القاتلون اذا لقوا اقرانهم * ان الناييا قصر من لم يقتل
* فتعانقوا الابطال في حس الوغى * تحت الاسنة والغبار الاطحل
﴿ وقالت امرأة من عبد القيس ﴾

* ابوا ان يفروا والقنا في نحورهم * ولم يتغوا من خشية الموت سلما
* ولو انهم فروا لكانوا اعزة * ولكن رأوا صبرا على الموت اكرما
﴿ وقالت ام حليم الخارجية ﴾

* احمل رأما قد سئمت حمله * وقد ملأت دهنه وغسله
* الا فنى بحمل عنى ثقله
﴿ وقال بكر بن النطاح ﴾

* ومن يفتقر منا يش بحسامه * ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
* وانا لنلهو بالسيوف كما لهت * عروس بعقد او مخاب قرنفل
﴿ وقال آخر وانشدها المفضل الضبي ابراهيم بن عبدالله بن الحسين في المعركة ﴾
﴿ يوم قتل فحمل وكان آخر العهد به ﴾

* اقول لفتيان العشى تروحوا * على الجرد فى افواههن الشكتم

* قفوا وقفة من يحى لا يخز بعدها * ومن يخترم لا تتبعه اللوائم *
 * وهل انت ان باعدت نفسك منهم * اتسلم فيما بعد ذلك سالم *
 * وقال لييد *
 * معاقلنا السى نأوى اليها * بنات الاعوجية والسيوف *

* وقال قيس بن جلان الكنانى *
 * لقد علمت علّ بصفين اتنا * اذا التقت الخيلان نطعننها شزرا *
 * ويحمل رايات الخنوف بحقها * فنوردها بيضا ونصدرها حمرا *
 * وقال خديج بن عبدالله بن كلاب النيمرى ويعرف بابن الدرداء *
 * وما قاد من قوم اليها جيادهم * فلقاهم الا رجعنا نقودها *
 * عشية كـنا بالخيار عليهم * أنهقص من اعمارهم ام نزيدها *
 * وقال زامل بن مصاد القينى *
 * فن يك لغوا فى اللقاء فأننا * ذووا نزل عند اللقاء ومصدق *
 * بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كافوا الزاد المخرق *

* وقال البحترى *
 * هزبر مشى يبغي هزبرا ومغلبا * من القوم يغشى باسل الوجه اغلبا *
 * ادلّ بشغب ثم هالته صولة * رآك نها امضى جنانا واشغبا *
 * فاجم الم لم يجد فيك مطمعا * واقدم لما لم يجد عنك مهربا *
 * فلم يغنه ان كرت نحوك مقبلا * ولم ينجه ان حاد عنك منكبا *
 * حلت عليه السيف لا حزمك انثنى * ولا يدك ارتدت ولا حده نيبا *
 * وقال ابن الرومى *
 * ومعتك تبدو نجوم حديده * وقد افه ليل من النقع اقم *

* شهدت القنافيه تعطف والظبي * تفلل والبيض الحصين تحطم *
 * فلم اك ممن حاص عن غراتها * ولا غاص فيها حيث غاص الغم *
 * وام اغشها الا عليا بانها * هى المجد او مطرودة الحد صم *

﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

- * واني لنزال بكل مخوفة * كثير الى نزالها النظر الشزر *
 - * واني لجرار اكل كنية * معودة ان لا يخل بها النصر *
 - * فأصدأ حتى ترتوى الارض والقنا * واسغب حتى يشبع الذئب والتسر *
- ﴿ وقال المتنبي ﴾

- * وقفت وما في الموت شك لواقف * كأنت في جفن الردى وهونائم *
 - * تمر بك الابطال كلى هزيمة * ووجهك وضاح وثغرك باسم *
- ﴿ وقال الرضى ابو الحسن ﴾

- * خفاف على اثر الطريدة في الفلا * اذا ماجت الرمضاء واختلط الطرد *
 - * كأن نجوم القذف تحت سروجها * تهاوى على الظماء والليل مسود *
 - * يعيد عليها الطعن كل ابن همة * كأن دم الاعداء في فمه شهد *
 - * يضارب حتى ما لصارمه قوى * ويطعن حتى ما لذابله جهد *
 - * اذا عربى لم يكن مثل سيفه * مضاء على الاعداء انكره الجدد *
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- * وشعث النواصي يتخذن دم الطلى * دهانا واطراف العوالى مداريا *
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- * فوارس تجري بالدماء رماحها * وتفهي بالنى الغريص جفائها *
 - * يثور اذا وفى الصباح عجاجها * ويعلو اذا جن الظلام دجائها *
- ﴿ وقال ابو طالب بن عبد المطلب ﴾

- * وانا لعمر الله ان جد قومهنا * لتلبس اسافنا بالامائل *
 - * بكف فتى مثل الشهاب سميدع * اخى ثقة حامى الحقيقة باسل *
 - * وحتى نرى ذا الردع يركب رده * من الطعن فعل الانكب المتحامل *
- ﴿ وقالت ليلي الاخيلية ﴾

- * لا تقربن الدهر آل مطرف * لا ظالما ابدا ولا مظلوما *
- * قوم رباط الخيل وسط بيوتهم * واسنة زرق يخلن نجوما *

* ومخرق عنه القميص تخالاه * وسط البيوت من الحياء سقيما *
* حتى اذا رفع اللواء رأيت * تحت اللواء على الخميس زعيما *

﴿ وقال البحتري ﴾

* لقد كان ذاك الجاش جاش مسلم * على ان ذاك الزى زى محارب *
* تسرع حتى قال من شهد الوغى * لقاء اعدا ام لقاء حبيبائب *

﴿ وقال زيادة بن زيد العذري ﴾

* وقد ابرزت منى الحروب مجربا * صليبا على وقع الحروب مشيعا *
* جوحا اذا لم ارض امر اتركته * صبورا اذا ما لم اجد لي مجزعا *
* وما سولت نفسي لي السلم اذ بدت * نواجذها يقطرن سما مسلعا *
* وما كنت ممن ارث الشر بينهم * ولا حين جد الجد ممن تحشعا *
* وليس اخو الحرب المضره بالذى * اذا ضغمته جاء للسلم اخضعا *
* ولكن اخوها كل شاك سلاحه * اذا حلت فوق حال تشجعا *

﴿ المعنى الخامس عشر ﴾

﴿ ما قيل في الجبن والذل والفرار ﴾

﴿ قال قيس بن الاسلت ﴾

* نجا مالك تحت الغبار ولم يكد * وللنفس ايام تعد وتقدر *

﴿ وقال حارث بن خالد المخزومي ﴾

* فر عبد العزيز حين رأى الابطال بالسفح نازلوا قطرا *
* طاهد الله ان نجا من منايا * ليعودن بعدها حرييا *
* حيث لا يشهد القتال ولا يسمع يوما لكر خيل دويا *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* ونجى ابن بدر ركضه من رماخنا * ونضاحه الاعطاف ملاهبة الحضر *
* كأنهما والال ينجاب عنهما * اذا انغمسا فيه يهومان في بحر *

- * يسر اليها والرماح تنوشه * فدى لك امي ان دأبت الى العصر *
- * فظل يغديها وظلت ككأنها * عقاب دحاها جنح ليل الى وكر *
- * وقال ايضا *
- * تعود هوازن بابني نزار * هوازن ان ذا لهو الصغار *
- * وقال آخر *
- * اذا صوت العصفور طار فؤاده * وليث حديد الناب عند الثرائد *
- * وقال آخر *
- * تمشي المنايا الى قوم فابغضها * فكيف امشي اليها عارى الكتف *
- * وقال جرير *
- * ما زلت تحسب كل شيء بعدهم * خيلا تسكر عليهم ورجالا *
- * ونظر اليه المتنبي فقال واجاد *
- * وضائق الارض حتى صار هاربهم * اذا رأى غير شيء ظنه رجلا *
- * وقال عمران بن حطان *
- * اسد على وفي الحروب نعامه * ربداء تجفل من صغير الصافر *
- * هلا برزت الى غزالة في الوغى * بل كان قلبك مثل قلب الطائر *
- (و يروى في جناسي طائر)
- * صدعت غزالة قلبه بفوارس * تركت دوابه كامس الدابر *
- * وقال ابو دلالة *
- * ألا لا تلني ان فررت فاني * اخاف على فخارتي ان محطها *
- * فلو انني أبتاع في السوق مثلها * وجدك ما باليت ان اتقدما *
- * ومثله لآخر *
- * يقول لي الامير بغير علم * تقدم حين جد بنا المراس *
- * وما لي ان اطعنك من حياة * وما لي غير هذا الرأس راس *
- * وقال الفرزدق *
- * وما يغدو عزيز بني كليب * ليطلب حاجة الا بحار *

﴿ وقال النجاشي ﴾

* فن ير خيلنا غداة تلاقيا * يقل جبلا الغوري ينتطحان *
 * ففرت ثقيف فرق الله جمعها * الى جبل الزيتون والقطران *
 * كأني اراهم يطرحون ثيابهم * من الروع والخيلا ن تطردان *
 * فيا حزننا ان لا نكون شهدتهم * فأدهن من شحم اللثام سناني *
 * واما بنو نصر ففر شريدهم * الى الصلتان الجون والعجمان *
 * وفرت تميم سعدها وربابها * الى منبت التيوم والشبهان *
 * ونجى ابن حرب سابج ذوعلالة * اجش هزيم والرماح دواني *
 * سليم الشظا عبل الشواشج النسا * اقب الحشا مستضلع الزفيان *
 * اذا قلت اطراف الرماح بنشده * مرته له الساقان والقدمان *
 * اذا بل لقيه الجيم رأيتـه * كقاذفة الشؤبوب ذي الهطلان *

﴿ وقال البحري ﴾

* بأبي سيفك الذي يكشف الشك ويجلو الغشا عن الابصار *
 * لا يهولنك السوابغ والبيض فن تحتها قلوب العذارى *
 * واذا ما اتوك بالخيـل فاعلم * انها عدة ليوم الفرار *

﴿ وقال الرضي ﴾

* وجبان لويت عنه فاسى * وجل العين من قراع الرقاد *
 * مستطيرا كأن هدا ب جفتـه على الناظرين شوك القصاد *
 * وقال محمد بن ابي حمزة الكوفي مولى الانصار ﴾

* باتت تشجعي عرسي وقد علت * ان الشجاعة مقرون بها العطب *
 * لا والذي حجت الانصار كعبته * ما يشتهي الموت عندي من له ادب *

— المعنى السادس عشر —

— ما قيل في الحلم والصفح والعفو —

﴿ قال زهير ﴾

* وذى خطل في القول يحسب انه * مصيب فما يلـم به — وقائله *

- * عبأت له حلى واكرمت غيره * واعرضت عنه وهو باد مقاتله *
- ﴿ وقال حاتم ﴾
- * نعلم عن الادنين واستبق ودهم * ولن تستطيع الحلم حتى تحلما *
- * وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر * وذى اود قومته فتقوما *
- * واغفر عوراء الكريم ادخاره * واعرض عن شتم اللئيم تكرما *
- ﴿ وقال ابو الجهم ﴾
- * نقيبته لتخبر حاشيه * فتخبرنهما كراما ولينا *
- * نميل على جوانبه كأننا * اذا ملنا نميل على ايننا *
- ﴿ وقال ميم ﴾
- * حلیم اذا القوم الكرام تنزعوا * فحلت حباهم واستخفوا من الجهل *
- ﴿ وقال مروان بن ابى حفصة ﴾
- * ثلاث بامثال الجبال حباهم * واحلامهم منها لدى الوزن اقل *
- ﴿ وقال حسان بن حنظلة ﴾
- * احلامنا تزن الجبال رزانه * ويزيد جاهلنا على الجهال *
- ﴿ وقال محمد بن هانى ﴾
- * فليست من منخطه الردى على وجل * مادمت من عفوه المحيى على امل *

— المعنى السابع عشر —

— ما قيل فى السوود والهمة —

- ﴿ قال الفرزدق ﴾
- * وكنا اذا الجبار صعر خده * ضربناه حتى تستقيم الاخادع *
- ﴿ وقال الاقرع بن معاذ القشيرى ﴾
- * يسود كهول الآخرين غلامنا * وان كان فينا مستقيدا مفدعا *

* ونجعل احكام العشيرة بعدما * تهم قوى اسبابها ان تقطعا
 * وما ضم قوم امرهم في اكفنا * فترك فيه بعد للناس مصنعا
 * وسعنا ببال او حكمتا حكومة * يراها ذووا الالباب والله مقنعا
 * ونعرف ما في الامر والامر مقبل * فطلعنا منه المحالة ومطلعا
 * وانا لنطى النصف من لونيضيه * بسورتنا لم يدفع الضيم مدفعا
 * ونعرض عن اشياء نعلم اذها * لنا لو اردنا خشية ان نجشعا
 * ونجعل للجار القليل سوامه * سواما ونحصى سر به ان يفرعا
 * اذا كان منا واحد في قبيلة * اراد امام القوم ان يتبرعا

﴿ وقال مروان بن ابى حفصة ﴾

* بهاليل في الاسلام سادوا ولم يكن * كأولهم في الجاهلية اول
 * هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا * اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا

﴿ وقال المتنبي ﴾

* المخفرون بكل ابيض صارم * ذم الدروع على ذرى التيجان
 * يتقبلون ظلال ككل مطهم * اجل الظليم وربقة السرحان
 * ان خلعت ربطت بأداب الوغى * فدعائها بغنى عن الارسان

﴿ وقال الرضى ﴾

* من القوم حلوا في المكارم والعلی * بملف اعياص الفروع الاطايب
 * اقاموا بمستن البطاح ومجدهم * مكان النواصي من لوى بن غالب
 * بهاليل ازوال يعاج اليهم * صدور القوافي او صدور النجائب

﴿ وقال النابغة الذبياني ﴾

* الله عينا من رأى اهل قبة * اضر ان عادى واكثر نافعا
 * واعظم احلاما واكبر سيدا * واكرم مشفوعا اليه وشافعا
 * متى تلقهم لا تلق لليت عورة * ولا الجار محروما ولا الامر ضائعا

﴿ وقال آخر ﴾

* ومن يخشى اطراف الرماح فاننا * لبسن لهن السابغات من الصبر

* وان كره الموت حلوا مذاقه * اذا ما مزجناه بطيب من الذكر *
* وما رزق الانسان مثل منية * اراحت من الدنيا ولم تنحز في القبر *
﴿ وقالت ليلي الاخوية ﴾

* لعمرك ما بالوت طار على الفتى * اذا لم تصبه في الحياة المعابر *
﴿ وقال العلوي صاحب الزنج ﴾

* اذا اللئيم مط حاجبيه * وذب عن حريم درهميه *
* فاقذف عنان البخل في يديه * وقم الى السيف وشفرتيه *
* فاستنزل الرزق بمضربه * ان قعد الدهر فقم اليه *
﴿ وقال جحدر بن معاوية العكلي ﴾

* اذا شئت تدري ما نفوس قبيلة * واخطارها فانظر الى من يرونها *
﴿ وقال بعض الاعراب ﴾

* راع المهيرة في الظلام تأوهي * واستبأت اني فقلت لها صد *
* غضى وأرعى مقتلتيك حتى الكرى * للخفض نيت وللعلاء تنبهي *
* أذر الزلال اذا ارباب وروده * وأبل ريقى بالصرى المتسده *
* ان قل مالى لم تشنى فاقسه * واذا سموت الى الغنى لم اشره *
﴿ وقال ابو تمام ﴾

* لم يؤثر الذهب الربى بكثرته * على الخصاص وبه فقر الى الذهب *
* ان الاسود اسود الغاب همتهما * يوم الكريهة في المسلوب لا السلب *
﴿ وقال المتنبي ﴾

* واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام *
﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* وما الحسب الموروث لا دردره * بمحتسب الا بآخر مكتسب *
* اذا العود لم يثمر وان كان شعبة * من الثمرات اعتده الناس في الحطب *
﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

* فآبوا بمجدواه وآب بشكرهم * وما فيهم من صفقة المجد خاسر *

- * وكيف ينال المجد والجسم وادع * وكيف يحاز الحمد والوفر وافر *
 ﴿ وقال ايضا ﴾
- * من كان مثلي لم يبت * الا اميرا او اسيرا *
 * ليست نحل سراتنا * الا القصور والقصورا *
 ﴿ وقال ايضا ﴾
- * ونحن اتأس لا توسط عندنا * لنا الصدر دون العالمين او القبر *
 * تهون علينا في المعالي نفوسنا * ومن خطب الحسنة لم يغلها مهر *
 ﴿ وقال الجاني ﴾
- * ما خلق السيف منا بين عاشره * الا وهمة امضى من السيف *
 ﴿ وقال الرضى ﴾
- * وما في الارض احسن من يسار * اذا استولى على امر مطاع *
 ﴿ وقال ايضا ﴾
- * أنرى آن للبنى لن تقاضى * حاجة طال مطالها في الفؤاد *
 * بين هم تحت المناسم مطروح وعزم على ظهور الجياد *
 ﴿ وقال ايضا ﴾
- * لو امطرته السماء ابجها * عزا لما قال للسماء قد *
 ﴿ وقال ايضا ﴾
- * وغلة في ظهور العيس ارفهم * هم شعاع وآمال عباديد *
 * ملثمين بما راخت عماثهم * وكلهم طرب للبين غريد *
 * لا آخذ المجد الا عن رماحهم * اذا تطاعنت الشم الصناديد *
 ﴿ وقال ايضا ﴾
- * ما عذر من ضربت به اعراقه * حتى بلغت الى النبي محمد *
 * الا يرد الى المكارم باعه * وينال منقطع العلى والسود *
 * متحلقا حتى تكون ذبوله * ابد الزمان عماثا للفرقد *

﴿ كتب بعض الغرياء على حائط ﴾

* وبقيت بين عزمين كلاهما * امضى وانفذ من شباه سنان
* هم يشوقني الى طلب العلى * وهوى يشوقني الى الاوطان
﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

* اذا كان منا واحد في قبيلة * علاها وان ضاق الخناق حاما
* وما اشورت الا واصبح شيخها * ولا احتربت الا وكان فتاها
* ولا ضربت بين القباب قبابه * فاصبح مأوى الطارقين سواها
﴿ وقال مالك بن الحارث الاشتر ﴾

* بقيت وفري وانحرفت عن العلى * ولقيت اضيافي بوجه عبوسي
* ان لم اشن على ابن حرب غارة * لم تخل يوما من نهاب نفوسي
﴿ وقال كعب بن سعد الغنوي ﴾

* كعالية الرمح الرديني لم يكن * اذا ابتدر القوم النهاب يصيب
* اذا ما تراه الرجال تحفظوا * فلم تنطق العوراء وهو قريب
﴿ وقال الرضى ﴾

* وايض من عليا معد سما به * الى السورة العليا اب غير اضرا
* كأنك تلقى سنة البدر طالعا * اذا ابتدر القوم الرواق تلمرعا
* فان ألهمت فيه الحفيظة خلت * وراء اللشام الارقم المتطلعا
﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* وكل اناة في المواطن سودد * ولا كآنة من قدير محكم
﴿ وقال ايضا ﴾

* وام اجد الانسان الا ابن سعيه * فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا

— المعنى الثامن عشر —

— ما قيل في العز والمنعة —

﴿ قال طريف بن تميم العبدي ﴾

* ان قناتي لنبيع ما يؤيسها * غز الثفاف ولا دهن ولا نار

* متى أجز خائفا تأمن مسارحه * وان اخف آمنا تعلق به الدار *
* ان الامور اذا اوردتها صدرت * ان الامور لها ورد واصدار *

❀ وقال الحاذرة ❀

* انا نعرف فلا نريب حليقتنا * ونكف شح نفوسنا في المطمع *
* ونقى بآمن مالنا احسابنا * ونجرت في الهيجا الرماح وندعى *
* ونخوض غمرة كل بود كريهة * تردى النفوس وغنمها للاشجع *
* ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا * زما ويظمن غينا للامرع *

❀ وقال ربيعة بن م عمرو ❀

* ونحل بالثغر المخوف عدوه * وزرد خال العارض النهمل *
* واذا امرؤ منا جنى فكأنه * مما يخاف على جوانب يذبل *

❀ وقال الفرزدق ❀

* هم يعدلون الارض لولا هم التقت * على الناس او كادت تميد فتنسف *

❀ وقال ابراهيم بن العباس ❀

* وكنا متى ما نلتبس بسبوفنا * طوائل ترجعنا وفيها الطوائل *
* ويأمن فينا جارنا وعيوننا * وترقد عنا في المحول العواذل *
* نهم فتعطينا المنايا قيادها * وتلقى اليها ما تكن المعازل *

❀ وقال اعرابي من طي ❀

* وايس اخونا عند شر نخافه * ولا عند خير نرهبه بواحد *
* اذا قال من للمعضلات اجابه * عظام اللهى منا طوال السواعد *
* وللوت خير للفتى من حياته * اذا لم يطق علياء الا بقائد *

❀ المعنى التاسع عشر ❀

❀ ما قيل في الدناءة والضعفة والاحتقار ❀

❀ قال جرير ❀

* ويقضى الامر حين تغيب تيم * ولا يستأذنون وهم شهود *

❖ وقال الحصين بن المنذر ❖

- * ان المكارم ليس يدركها امرؤ * ورث المكارم عن اب فاضاعها *
- * امرته نفس بالسدانة والحناء * ونهته عن طلب العلى فاطاعها *
- * واذا اصاب من الامور كريمة * بينى الكريم بها المكارم باعها *

❖ وقال معن بن اوس المزني ❖

- * ورثنا المجد عن آباء صدق * اسأنا في ديارهم الصنيعا *
 - * اذا الحسب الرفيع تواكلته * بناء السوء اوشك ان يضيعا *
- ❖ وقال القطامي ❖

- * ألا انما نيران قيس اذا شتوا * لطارق ايل مثل نار الجاحب *
- ❖ وقال المتنبي ❖

- * من يهن بسهل الهوان عليه * ما لجرح يميت ايلام *
- ❖ وقال ابو فراس بن حمدان ❖

- * ولا خير في دفع الردى بمذلة * كما ردها يوما بسوءته عمرو *
- ❖ وقال الاخطل ❖

- * قبيلة كشرالك النعل دارجة * ان يهبطوا العقولا يوجد لهم اثر *
 - * محلهم من بنى تيم واخوتهم * حيث يكون من الجمارة الثغر *
- ❖ وقال اوس بن حجر ❖

- * معازيل حلالون بالغيب وحدهم * بعيماء حتى يسألوا الغد ما الامر *
- * فلو كنتم من الليالى لـكنتم * كلية سر لا هلال ولا بدر *

❖ المعنى العشرون ❖

❖ في الحمية والاتف ❖

❖ قال الشنفرى ❖

- * ولولا اجتناب الذم لم يلف مشرب * يعاش به الا لـدى وما كل *
- * ولـكن نفاصرة لا تقيم بي * على الضيم الا ريث ما انحول *

﴿ وقال عقيل بن علفة المري ويروى لبشامة بن الغدير ﴾

* اذل الحياة وعز الممات * وكلا اراه طعنا وبلا *
 * فان لم يكن غير احدهما * فسيرا الى الموت سيرا جيلا *
 * ولا تهلكوا وبكم منة * كفى بالحوادث للمرء غولا *
 ﴿ وقال العباس بن عبد المطلب ﴾

* ابى قومنا ان ينصفونا فانصفت * قواطع في ايماننا تقطر الدما *
 * تركناهم لا يستحلون بعدها * لذى رحم من سائر الناس محرما *
 * وزعنناهم وزع الخوامس عدوة * بكل سريجي اذا هز صمما *
 * اباطالب لا تقبل النصف منهم * وان انصفوا حتى تعق وتظلما *
 ﴿ انشد الزبير بن بكار ﴾

* اصبر فكل فتى لا بد مخترم * الموت ايسر مما املت جشم *
 * الموت اسهل من اعطاء منقصة * ان لم تمت عبطة فالغاية الهرم *
 ﴿ وقال ابو فراس بن جندان ﴾

* وللعار خلى رب غيبان ملكه * وفارق دين الله غير مصيب *
 * ولم يرتغب في العيش عيسى بن مصعب * ولا خف خوف بالحرون حبيب *
 ﴿ وقال عبدالله بن الزبير الاسدي ﴾

* قلن ألين لغير الحق اسأله * حتى يلين لمضرس الماضع الحجر *
 ﴿ وقال توبة بن مضرس ﴾

* انى امرؤ لا ينقص العجز مرتى * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد *
 ﴿ وقال مالك بن الرب ﴾

* وما انا كالعير المقيم لاهله * على القيد في مجبوحة الدار يرتع *
 ﴿ وقال النابغة ﴾

* تعدو الذئب على من لا كلاب له * وتثق صولة المستأسد الحامى *
 ﴿ وقال معارك بن مرة العبدي ﴾

* انظمع في هضمي لدن شاب عارضى * وقد كنت آبي الضيم اذا انا امرد *

﴿ وقال منقذ الهلالى ﴾

* سئمت العيش حين رأيت دهرا * يكلفنى التذل للرجال *
* فحسبك بالتصنف ذل حر * وحسبك بالمذلة سوء حال *

﴿ وقال محمد بن وهيب الحميرى ﴾

* ألا ربما كان التصنبر ذلة * وادنى الى الحال التى هى اسمع *
* وقد يركب الخطب الذى هو قاتل * اذا لم يكن الا عليه مرج *

﴿ وقال عبيد الله بن الحر الجعفى ﴾

* وما انا ان حلا ثمونى بوارد * على كدر قد غص بالماء شارب *
* فان يعنى عباد على فانى * انا المرء لاتعبا على مذاهبه *

﴿ وقال القطامى ﴾

* ولما بدا حرمانها الضيف لم يكن * على مناخ السوء ضربة لازب *
﴿ وقال ابو نواس ﴾

* لا اذود الطير عن شجر * قد بلوت المر من ثمره *

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* ابت لى قبول الحسف نفس اية * تبيع بعز الموت ذل حياتها *
﴿ وقال آخر ﴾

* لما رأيت اميرنا متجهما * ودعت عرصة داره بسلام *
* ووجدت آباءى الذين تقدموا * سنوا الالباء على الملوك امامى *

﴿ وقال المتنبى ﴾

* لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى * حتى يراق على جوانبه الدم *
﴿ وقال الرضى ﴾

* ما كنت اجرع نطفة معسولة * طبع المنى واناؤها من خنظل *
﴿ وقال آخر ﴾

* اذا ظلمت حكامنا وولاتنا * خصمناهم بالرهفات الصوارم *
* سيوف كأن الموت حالف حدها * مشطبة تفرى شؤون الجماجم *

- * اذا ما انتضيناها ليوم كريمة * ضربنا بها ما استسكت في القوائم *
 ❖ وقال ذو الاصبع ❖
 * لا يخرج القسو مني غير مفضبة * ولا ألين لمن لا يتغنى ليني *
 ❖ وقال يزيد بن مفرغ الحميري ❖
 * لا نعرت السوام في قلق الصبح مفيرا ولا دعيت يزيدا *
 * حين اعطى من المخافة ضيما * والناسا يرصدني ان احيدا *

❖ المعنى الحادي والعشرون ❖

❖ ما قيل في حفظ الجوار وحمى الذمار ❖

- * قال نهشل بن حري ❖
 * اذا كنت جارا لامرئ فارهب الخنا * على عرضه ان الخنا طرف القدر *
 * وزد عن حراه ما عقدت حبالة * بمجملك واسـتره بما لك من سـتر *
 * وجار منعناه من الضيم والعدى * وجيران اقوام بمدرجة الدهر *
 ❖ وقال رجل من سلامان ابن سعد بن هذيم ❖
 * كأن الجار في شمع بن حزم * له نعماء او نسب قريب *
 * يحوط ذماره وينب عنه * ويحمي سرحه انف غضوب *
 ❖ وقال بردع بن عدى الاوسي ❖
 * واحفظ جاري ان اخا تل عرسه * ومولاي بالـكـراء لا انطلع *
 * ولا والهي لا يقول مجاوري * ألا اني قد خاني اليوم بردع *
 ❖ وقال مقيم ❖
 * ونعم مناخ الجمار حل برحله * اذا الحرب قامت في الصباح على رجل *
 ❖ وقال المنخل السعدي ❖
 * اني لترزأني النواثب في الغنى * واعف عند مشحة الاقتار *
 * والجار او من سرحه ومحله * حتى يبين لنية المختار *
 * قوم اذا خافوا عشار اخيهم * لا يسلمون اخاهم لعشار *

❖ وقال مروان بن أبي حفصة ❖

* بنو مطر يوم اللقاء كأذهم * أسود لها في غيل خفان أشبل *
* هم المانعون الجار حتى كأنما * لجارهم بين السماكين منزل *
❖ وقال الأبيرد اليربوعي ❖

* إذا جارة حلت إليه وفي لها * فبانت ولم يهتك لجارته ستر *
* عفيف عن السوءات ما التبت به * صليب فما يلني لعود له كسر *

— ❖ المعنى الثاني والعشرون ❖ —

— ❖ في الوفاء والمحافظة وذم الغدر ❖ —

* أنشد عبد الحميد بن يحيى مروان بن محمد وقد أمره بالانتقال إلى بني *
* العباس حين ظهر وأعليه ليحفظه في مخلفيه ويكون عدة له عندهم *
* أسر وفاء ثم أظهر غيره * فن لي بعذر يوسع الناس ظاهره *
❖ وأنشد لأفرزاري ❖

* وذنبى بارز لا ستر منه * لطالبه وعذرى بالغيب *
❖ وقال حرب بن جابر الحنفي ❖

* رأيت أبا القيسار للغدر الفسا * وللجار وابن العم جبا غوائله *
* وإن أبا القيسار كالذئب إن رأى * بصاحبه يوما دما فهو آكله *
❖ وقال عارق الطائي ❖

* غدرت بأمر أنت كنت دعوتنا * إليه وشر الشيمة الغدر بالعهد *
* وقد يترك الغدر الفنى وطعامه * إذا هو أسمى جله من دم الفصد *
❖ وقال آخر ❖

* وزرتك لما كان حبك خالصا * وأعرضت لما صار نهيا مقسما *
* ولا يلبث الخوض الجديد بناؤه * على كثرة الوراد أن يتهدما *
❖ وقال آخر ❖

* تقول العدى لا بارك الله في العدى * قد أقصر عن ليلي ورثت وسائله *
* ولو أصبحت ليلي تدب على العصا * لكان هوى ليلي جديدا أوائله *

﴿ وقال مزاحم بن الحارث العقيلي ﴾

* ارى سبعة للوصل يسعون كلهم * له عند ليلى دينة يستدينها *
 * فالتيت سهمى وسطهم حين اوحشوا * فما صار لي من ذلك الا ثمينها *
 * وكنت عزوف النفس اشأ ان ارى * على الشرك من ورهاء طوع قرينها *
 * فيوما تراها باليهود وفية * ويوما على دين ابن خاقان دينها *
 * يدا بيد من جاء بالعين منهم * ومن لم يجي بالعين حيرت رهونها *

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

* ولكن الجراد ابا هشام * وفي العهد مأمون المغيب *
 * بطي عنك ما استغيت عنه * وطلاع اليك مع الخطوب *

﴿ وقال آخر ﴾

* ومن عجب ان بت مستعر الثرى * وبت بما زودتني متمعا *
 * ولو انني انصفتك الود لم ابت * خلافا حتى تنطوي في الثرى معا *

﴿ وقال البحري ﴾

* فوا اسفا ألا اكون شهيدته * فغاست شمالي عنده ويميني *
 * والا لقيت ألوت احر دونه * كما كان يلقي الدهر اخبر دوني *
 * وان بقائي بعده نجاة * وما كنت يوما قبله بخوون *

﴿ وقال المنبي ﴾

* غاض الوفاء فما تلقاه في احد * واعوز الصدق في الاخبار والقسم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اقل اشتياقا ايها القلب اني * رأيتك تصفي الود من ليس صافيا *
 * خلقت ألولا لو رجعت الى الصبي * لفارقت شبي موجه الرأس باكيا *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة * اجاب اليها عالم وجهول *
 * وفارق عمرو بن الزبير شقيقه * وخلي امير المؤمنين عقيل *

﴿ وقال كثير ﴾

* وكنا عقدنا عقدة الحب بيننا * فلما توثقنا شددت وحلت *

❖ وقال ابو فراس ❖

* ابغى الوفاء بدهر لا وفاء به * كأتى جاهل بالدهر والناس *

❖ وقال ارطاة بن سهبة ❖

* وكأئن ترى من ذات شجوة وعولة * بكت شجوها بعد الحنين المرجع *

* فكانت كذات البر لا تعطف * على قطع من شـلوة المتزع *

* متى لا نجده تنصرف لطياتها * من الارض او نعهد لالف فتربع *

❖ وقال اعرابي ❖

* ومن يصنع المعروف في غير اهله * يلاق كما لاق مجير ام عامر *

* اعد لها لما استجارت بيته * احايب ألبان اللقاح الدراثر *

* واسمها حتى اذا ما تمكنت * فرته بانساب لها واطافر *

* فقل لذوى المعروف هذا جزاء من * يجود بمعروف على غير شاكر *

❖ المعنى الثالث والعشرون ❖

❖ في التذكر والحنين الى ماضى الزمان وغابر الاخوان والاحياء ❖

❖ وماأف الامكنة ومواطن الاهواء ❖

❖ انشد احمد بن يحيى ❖

* احب بلاد الله ما بين منيع * الى دار سلمى ان بصوب سحابها *

* بلاد بها حل الشباب نيمتى * واول ارض مس جلدى ترايبها *

❖ وقال منصور النمرى ❖

* ما تنقضى حسرة منى ولا جزع * اذا ذكـرت شبابا ليس يرتجع *

* بان الشباب وفاتنى بشرته * صروف دهر وايام لها خدع *

* ما كنت اوفى شبابى كنه غرته * حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع *

* ابكى شبابا رزناه وكان ولا * يوفى بهيمة الدنيا ولا نسع *

❖ وقال ابو نواس ❖

* كان الشباب مطية الجهل * ومحسن الضحكات والهزل *

* كان الجمل اذا ارتديت به * ومشيت اخضر صيت النعل
* كان الفصيح اذا نطقت به * واصاغت الاذان للعملي
* كان المشفع في ما ربه * عند الفتاة ومدرك التبلى
* والباعثى والناس قد رقدوا * حتى أيت خليفة البعل
* والامرئ حتى اذا عزم * نفسى ألعن يدى بالخل
* فالآن صرت الى مقاربة * وحططت عن ظهر الصبي رحلى

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* بلد صحبت به الشبية والصبي * ولبت فيه العيش وهو جديد
* فاذا تمثلى فى الضمير رأيت * وعليه افنان الشباب تميد

﴿ وقال ايضا ﴾

* وحبب اوطان الرجال اليهم * ما رب قضاها الشباب هنالك
* اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم * عهد الصبي فيها فحنوا لذلك

﴿ وقال مالك بن الرب المازنى ﴾

* لعمرى لئن غالت خراسان هامتى * لقد كنت عن بابى خراسان ناثيا
* فلاه درى يوم انزل طائوسا * بنى باءلى الرقنين وماليا
* ودر الظباء السانحات عشية * يخبرنى انى هاتك من اماميا
* تذكرت من يبكى على فلم اجن * سوى السيف والرمح الردينى باكيا
* ولكز باغراف السمينة نسوة * عزيز عليهن العشية ما بيا
* صريع على ايدى الرجال بقفرة * يدوين لحدى حيث حم قضايا
* اقول لاصحابى ارفعونى فانى * يقرعنى ان سهيل بداليا
* فيا صاحبي رحنى دنائوت فانزلا * براية انى مقيم لياليا
* وقوما على بثر الشيك فاسمعا * بها الوحش والبض الحسان الروايا
* بانكمرا خلفتمانى بقفرة * تهيل على الريح فيها السوافيا
* يقولون لا تبعد وهم يدفوننى * واين مكان البعد الامكانيا
* اقلب طرفى حول رحلى فلا ارى * به من عيون المؤنسات مراعييا

﴿ وقال عبدالله بن نعيم بن خرشة الثقفي ﴾

* تعزّ بصبر لا وجدك لن ترى * عراض الحمى احدى الليالى الغوار
* كأن فؤادى من تذكره الحمى * راهل الحمى يهفو به ريش طائر

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

* باتت تشوقنى برجع حنينها * وايت اسعدها برجع حنيني
* الفان مغتربان بين مهامه * طويا الضلوع على هوى مكنون

﴿ وقال رجل من بني كلاب ﴾

* تحنّ الى الرمل اليماني صباة * وهذا لعمري لو رضيت كئيب
* فإين الارك الدوح والسدر والنضا * ومستنبر عن بحب قريب
* هناك تغنينا الحمام ونجتني * جنا اللهو يحلولى لنا ويطيب

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

* اذا ذكرتك النفس ميا قل لها * أفيني فايها الهوى من مزارك
* وما ذكرتك الشئ الذى ليس راجعا * به الوجد الا خفقة من ضلالك
* أما والذى حج الملبون بنيه * شلالا ومولى كل باق وهالك
* لئن قطع اليأس الحين فانه * رقوء لتذراف العيون السوافك
* لقد كنت اهوى الارض ما يستقرنى * لها الشوق الا انها من سيارك

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* كم منزل فى الارض يألفه الفتى * وحينئذ ابدا لاول منزل

﴿ وقال ايضا ﴾

* اعوام وصل كان يبنى طولها * ذكر النوى فكأنها ايام
* ثم انبرت ايام هجر اردفت * بجوى اسي فكأنها اعوام
* ثم انقضت تلك السنون واهلها * فكأنها وآنهم احلام

﴿ وقال على بن محمد الجاني ﴾

* كان يبكيني الغناء سرورا * فأراني ابكى له اليوم حزنا
* قد مضى ما مضى فليس يرجى * ويبقى ما بقى فما فيه معنى

❖ وقال المتنبي ❖

- * يضاحك في ذا العبد كل حبيبه * سوى وابكي من احب واندب *
- * احزن الى اهلي واهوى لقاءهم * واين من المشتاق عنقاء مغرب *

❖ وقال بعض العرب ❖

- * ألا ليت شعري هل ارى جانب الحمى * وقد انبتت سلاته نفلا جعدا *
- * وهل اردن الدهر ماء وقيعه * كأن الصبا شدت على متي بردا *

❖ وقال آخر ❖

- * فيا شجرات القاع لا زال وابل * عليكن منهل الغمام مطير *
- * سقيتن ما دامت بنجد وسيجة * ولا زال يسعي بينكن غدير *
- * ألا حبذا الماء الذي قابل النفا * ومرتبـع من اهله ومصير *
- * وايماننا بالمالكية اني * لهن على العهد القديم ذكور *

❖ المعنى الرابع والعشرون ❖

❖ في المودة والاخاء ❖

❖ قال النمر بن تولب ❖

- * واحبب حبيك حبا رويدا * اذا انت حاولت ان تحكما *
- * وابغض بغضك بغضا رويدا * اذا انت حاولت ان تصرما *

❖ وقال آخر ❖

- * وايس خليلي باللول ولا الذي * اذا غبت عنه باعني بخليل *

❖ وقال كعب بن سعد الغنوي ❖

- * واذا عتبت على اخ فاستبقه * لغد ولا تهلك بلا اخوان *

❖ وقال ابو الاسود ❖

- * بليت بصاحب ان أدن شبرا * يزدني في تباعده ذراعا *
- * ابت نفسي له الا اتبعا * وتأبى نفسه الا امتثالا *
- * كلالنا جاهدا دنو ويتأى * فذلك ما استطعت وما استطاعا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ألم تر ما بيني وبين ابن عامر * من الود قد بالت عليه الثعالب *
 - * واصبح باقي الود بيني وبينه * كأن ام يكن والدهر فيه عجائب *
 - * اذا المرء لم يحبك الا تكرها * بدا لك من اخلاقه ما يغالب *
- ﴿ وقال مسافر بن ابي عمرو بن امية ﴾

- * اخوك الذي ان تجن يوما عظيمة * يبت ساهرا والمستفيقون رقد *
- * تمد الى الاقصى يترك كـله * وانت على الادنى ضرور محدد *
- * فالك ان اصلحت من انت مفسد * توددك الاقصى الذي تهـودد *

﴿ وقال آخر ﴾

- * وما المرء الا باعـوانه * كما تقبض الكف بالعصم *
- * ولا خير في الكف مقطوعة * ولا خير في الساعد الاجذم *

﴿ وقال آخر ﴾

- * عجبت لبعض الناس يبذل وده * ويمنع ما ضمت عليه الاصابع *
- * اذا انا اعطيت الخليل مودتي * فليس لمالي بعد ذلك مانع *

﴿ وقال آخر ﴾

- * اخ لي كذوب الشهد طعم اخائه * اذا اشتبهت بفض الليالي وسودتها *
- * كـامنية الملهوف بذلا ونائلا * وعونا على عيباء امر يكيدها *

﴿ وقال ربيعة بن مقروم الضبي ﴾

- * اخوك اخوك من تدنو وترجو * مسودته وان دعي استجابا *
- * اذا حاربت حارب من تعادي * وزاد سلاحه منك اقترابا *
- * يواسي في كـريهته ويدنو * اذا ما ضالع الحدثان نابا *
- * وكنت اذا قريني جاذبه * حبالى مات او تبع الجذابا *

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

- * وليس اخوك الدائم العهد بالذي * يذمك ان ولي ويرضيك مقبلا *
- * ولكنه النائي اذا كنت آمنـا * وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* واني وايها اذا ما اقبلتها * لكلاء من صوب الغمامة والجر *

﴿ وقال الرضى ﴾

* ان يدن قومي الى داري فافهم * او تنأعني فانت الروح في بدني *

* فالمرء يسرح في الآفاق مضطربا * ونفسه ابدا تهفو الى الوطن *

* انت الكرى مؤنسا طرفي وبعضهم * مثل القذى مانعا عيني من الوسن *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* لا خير في قرني لغير مودة * ولرب منتفع بود اباعد *

* واذا القرابة اقبلت بمودة * فاشدد لها كف التبول بساعد *

— المعنى الخامس والعشرون —

— ما قيل في البر والعقوق —

﴿ قال ابن هرمة ﴾

* واني وان كانت مراضا صدورك * للمتمس البقيا سليم لكم صدرى *

* وان ابن عم المرء من شد ازره * واصبح يحس غيبه وهو لا يدري *

— وقال ابو هلال الاسدي وروي لابي التشناس التميمي *

* دع عنك مولى السوء والذهر انه * ستكفيك ايامه ونجاربه *

* وتلقى عدوا من سـوالك يرد * اليك فلتقاه وقد لان جانبه *

﴿ وقال محمد بن عبدالله الازدي ﴾

* لا ادفع ابن العم يمشي على شفا * وان بلغتني من اذاه الجنادع *

* ولكن اواسيه وانسى ذنوبه * لترجعه يوما الى الرواجع *

* وافرشه مالى واحفظ غيبه * وارعاه عينا بالذى هو سامع *

* وحسبك من جهل وسوء صنيعه * معاداة ذى القربى وان قيل قاطع *

* فالبس ثراك الاهل تسلم صدورهم * فلا بد يوما ان تروح الروائع *

﴿ وقال طرفة ﴾

* واعلم علما ليس بالغان انه * اذا نل مولى المرء فهو ذليل *

﴿ وقال بدر بن عمار العامري ﴾

* اذا سيم مولاك الهوان فانما * تراد به فاقصد له وتشدد

﴿ وقال ابن المولى ﴾

* ولا تطلبن عزا بذل عشيرة * فان الذليل من تذل عشائره

﴿ وقال الهذيل بن مشجعة البولاني ﴾

* اني وان كان ابن عمي غائبا * لمقاذف من خلفه ووراءه

* ومفيدة نصري وان كان امرءا * مترحزا في ارضه وسمائه

* ومتى اجده في الشدائد مر ملا * ألقى الذي في مزودي بوعائه

* واذا تبعت الحلائل ماله * خلطت صيحجتنا الى جربائه

* واذا اتى من وجهة بطريفة * لم اطمع في ما وراء خبائه

* واذا اكتسى ثوبا جبلا لم اقل * ياليت ان على فضل ردائه

* واذا غدا يوما ليركب مركبا * صعبا قدمت له على سبائه

﴿ وقال الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن العباس ﴾

* وعطفا على المولى وان كان يده * وبينك في بعض ايام معاتب

* ومن ذا الذي ترجوا الابعاد نفعه * اذا هو لم تسلم عليه الاقارب

﴿ وقال الجعفي ﴾

* وفرسان هيجاء نجيش صدورها * باحقادها حتى تضيق دروعها

* تقبل من وتر اعز نفوسها * عليها بايد ما تكاد تطيرها

* اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها * تذكرت القربى ففاضت دموعها

﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

* وما نفعي ان عضني الدهر مفردا * اذا كان لي قوم طوال السواعد

* وهل انا مسرور بقرب اقاربي * اذا كان لي منهم قلوب الابعاد

﴿ وقال بعض بني غطفان ﴾

* اذا انت لم تستبق ود صحابة * على دخن اكثرت بث المعاتب

* اخاف كلاب الابعدين ونبحها * اذا لم نجاورها كلاب الاقارب

* واني لاستبقي امرء السوء عدة * لعدوة عريض من الناس عاتب

﴿ المعنى السادس والعشرون ﴾

﴿ في المواساة عند الرخاء والخذلان في الشدة وما يشبه ذلك ﴾

﴿ قال سهيل بن بدر الفزاري ﴾

* فان اعتب عليك ابا نزار * لتعتبني فكلك لي مريب *

* اذا استغيت كنت اخا بعيدا * وان تتحجج فانت اخ قريب *

﴿ وقال ربيع بن ابي الحقيق البهزي ﴾

* يرمي اليّ بالراف الهوان وما * كانت ركابي له مرحولة ذللا *

* انا ابن عمك ان نابتك نأبة * ولست منك اذا ما كعبك اعتدلا *

﴿ وقال زرارة بن حصن الخثعمي ﴾

* اري ابن عطاء قد تغير بعدما * مررت له الدنيا بسيفي فدرت *

* وكان اخانا وهو للحرب خائف * فعاد عدوا كاشمحا حين قرّت *

﴿ وقال الحارث بن كلدة الثقفي ﴾

* فاما اذا راسغنتم فعدوكم * وادعي اذا ما الدهر نابت نوائبه *

* فان يك خير فالبيد يناله * وان يك شرفا بن عمك صاحبه *

﴿ وقال جرير ﴾

* فانت ابي ما ام تكن لي حاجة * فان عرضت ابقت ان لا اباليا *

﴿ وقال آخر ﴾

* لا اعرفك بعد الموت تدينني * وفي حياتي ما زودتني زادي *

﴿ وقال محمد بن بشير الخارجي ﴾

* يسعى لك المولى ذليلا مدفعا * ويخذلك المولى اذا اشتد كاهله *

* فأمسك عليك العبد اول وهلة * ولا تنفلت من راحتك حباله *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا افتقر المولى سعي لك جاهدا * لترضى وان نال الغنى عنك ادبرا *

﴿ وقال آخر ﴾

* موالينا اذا افتقروا الينا * وان اثروا فليس لنا موالى *

❖ وقال الرضى الموسوى ❖

* لا تدنين مؤاربين دعوتهم * يوم الطعان فسوفوك الى الغد *
 * تركوا القنا تهفو اليك صدوره * والقوم بين مهال ومغرد *
 * حتى اتقوا بك ثم فاعرة الردى * فنجوا وانت على طريق المزرد *
 * قذفوك فى غماها وتباعدوا * عنها وقالوا قم لنفسك واقعد *
 * قطع الزمان قبال نعلك فانتعل * اخرى تقيك من العثار وجدد *
 * واشدد يدك الى الوغى بمغامر * نيب لمعادات الطعان معود *
 * لم ينتفش شوك القنا من جلده * فى الروع الا بالقنا المتقصد *

❖ وقال عبد المسيح بن بقبلة ❖

* والناس اولاد علات فن علموا * ان قد اقل فنجفوا وهم مجبور *
 * وهم بنو الام اما ان رأوا نشبا * فذاك بالغيب محفوظ ومنصور *

❖ المعنى السابع والعشرون ❖

❖ فى العداوة والشماتة والحسد ❖

❖ قال مبدول الغزى ❖

* ومولى كضرس السوء يؤذك مسه * ولا بد ان آذاك انك ستلقره *
 * دوى الجوف ان يزرع يسوك مكانه * وان يبق بصبح كل يوم تحاذره *
 * يسر لك البغضاء وهو مجامل * وما كل من يحبى عايك تساوره *
 * وما كل من مددت ثوبك فوقه * لتستره مما اتى انت ساتره *

❖ وقال عمر بن ابي ربيعة ❖

* ومشاحن ذى بغضة وقراية * يزجى لاقربه عقارب اسعا *
 * يسعى ليهدم ما بنيت وانى * اشيد بنياته المتضعضا *
 * واذا سررت يسوء ما سرنى * ويرى المسرة مروى ان تقرعا *
 * واذا عثرت يقول انى شامت * واقول حين اراه يعثر دعدا *

❖ وقال قيس بن عاصم وتروى لسابق البربرى ❖

* احيا الضغائن آباء لنا سلفوا * فلن تبعد والآباء ابنا *

﴿ وقال عبدة بن الطيب ﴾

* لا تأمنوا قوما يشب صبيهم * بين القوايل بالعداوة ينشع *
* فضلت عداوتهم على احلامهم * وابت ضباب نفوسهم لا تترع *
* ان الذين ترونها اخوانكم * يشقى غليل صدورهم ان تصرعوا *

﴿ وقال سحيم ﴾

* رأيت الحبيب لا يمل حبيبه * ولا ينفع المشنوء ان يتوددا *

﴿ وقال الرضى ﴾

* للذل بين الاقربين مضاضة * والذل ما بين الاقارب اروح *
* واذا رمتك من الرجال قوارص * فسهم ذى القربى القريبة اجرح *

﴿ وقال الفرزدق ﴾

* اذا ما الدهر جرّ على اناس * كلاكه اتاخ باخرينا *
* فقل للشامتين بنا افيقوا * سيأق الشامتون كما لقينا *

﴿ وقال الاقرع بن معاذ ﴾

* كم لك من مولى اذا ما اهنته * ندمت وان اكرمته كنت تندم *
* هو الجرف الهارى الذى ان رفعته * ليستد عنك حاله يتهدم *
* وان قلت مهلا ثار روقا عجاجة * عليك وان عضت به الحرب يرزم *
* عطفت عليه النفس من غير رامة * وكذبت عنه بعض ما كنت اعلم *

﴿ وقال ذريح بن جابر الغيداقى وتروى للجلاح بن عبدالله السدوسى ﴾

* اذا المرء عادى من يودك صدره * وسالم ما اسطاع الذين نحارب *
* فلا تفله عما يحزن ضميره * فقد جاء منه بالشاة راكب *

﴿ وقال نهشل بن حرى ﴾

* ومن ير بالاقوام يوما يروا به * معرة يوم لا توارى كواكبه *
* فقل للذى يبدى الشماتة جاهدا * سيأتك كأس أنت لا بد شاربه *

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

* ايها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور *

﴿ وقال لحارثة بن بدر ﴾

- * يا ايها الشامت البدي عداوته * ما بالنساي التي عيرت من عار *
- * تراك تجو سليما من غوائلها * هيهات لا بد ان يسرى بك السارى *

﴿ المعنى الثامن والعشرون ﴾

﴿ في الصدق والكذب ﴾

﴿ قال حارثة بن بدر ﴾

- * واصدق اذا حدثت تكتب صادقا * واذا حلفت مما ريا فحاصل *

﴿ وقال لبيد ﴾

- * واكذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يزي بالامل *
- * غير ان لا تكذبها في التقى * واخزها بالبر لله الاجل *

﴿ وقال البحتري ﴾

- * اني اذا خاصمت نفسك فاحتشد * لها ومتى حديث نفسك فاصدق *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * يقولون ما لا يفعلون مسبة * من الله مسبوب بها الشبهة *
- * وما ذاك فيهم وحده بل زيادة * يقولون ما لا تفعل الامراء *

﴿ وقال عبد الصمد بن المعذل ﴾

- * لي صاحب في حديثه البركة * يزيد عند السكون والحركة *
- * لو قال لا في قليل احرفها * ردها بالحروف مشتركة *

﴿ وقال معدان بن جواس الكندي ﴾

- * لئن كان ما بلغت عني لامي * صديق وشت من يدي الانامل *
- * وكفنت وجدي منذرا بردائه * وصادف حوصي من اعادي قاتل *

﴿ وقال عمرو بن قبة ﴾

- * فان كان حقا كما خبروا * فلا وصلت لي يمين شمالا *

﴿ وقال مسعود بن مارن العكلي ﴾

- * كفى لك بالوفاء اخي نيم * يميني اذ مضت عندك الحقوق
* وما يدريك ما ايمان عكل * اذا يبيت من الريق الخلق
* ابت ايمانهم الا مضيا * كما ياتح في الاجم الحريق

﴿ المعنى التاسع والعشرون ﴾

﴿ في القناعة والنظف والحرص والطمع ﴾

﴿ قال لبيد ﴾

- * فافنع بما قسم الملك فانما * قسم العايش بينا علامها
* ﴿ وقال رافع بن جبيعة ﴾
* وان قراب البطن يكفيك مله * ويكفيك سوءات الامور اجتنابها
* ﴿ وقال بعض اليهود ﴾
* واني لاستبق اذا العسر مسني * بشاشة وجهي حين تبلى المنافع
* فاعني ثري قومي ولو شئت نواوا * اذا ما تشكى الملهف المتضارع
* مخافة ان املى اذا جئت زائرا * وترجعني نحو الرجال المطامع
* فاسمع منا او اشرف منعمنا * وكل مصادي نعمة متواضع
* ﴿ وقال ابو ذؤيب ﴾
* والنفس راغبة اذا رغبتهها * واذا ترد الى قليل تقنع
* ﴿ وقال سالم بن وابصة ﴾
* غني النفس ما يكفيك من مد خلعة * فان زاد شيئا عاد ذلك الغني فقرا
* ﴿ وقال عروة بن اذينة ﴾
* لقد علمت وما الاسراف من خلقي * ان الذي هو رزقي سوف ياتيني
* اسعي له فيعطيني تطلبه * وان قعست اتاني لا يعطيني
* لا خير في طمع يدي الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني
* كم من فقير غني النفس تعرفه * ومن غني فقير النفس مسكين

❖ وقال آخر ❖

* لعمر ك للبأس عين اليقين خير من الطمع الكاذب *

❖ وقال ابن هرمة ❖

* اذا انت لم تأخذ من الياس عصمة * تشد بها في راحتك الاصابع *

* شربت بطرق الماء حيث لقيته * على رنق واستعبدتك المطامع *

❖ وقال آخر ❖

* واني لعف عن مطاعم جمة * اذا زين الفحشاء للنفس جوعها *

❖ وقال آخر ❖

* واعرض عن مطاعم قد اراها * فتركها وفي بطني انطواء *

❖ وقال آخر ❖

* ان الذين يسوغ في لهواتهم * زاد يمر عليهم للشام *

❖ وقال كثير ❖

* اراني وتهبامي بعزة بعدما * نخلت مما بيننا ونخلت *

* لكالمربحي ظل الغمامة كلما * تبوأ منها للمقبل اضمحلت *

❖ وقال الاخطل ❖

* ايت خيصر البطن مضطهر الحشا * من الجوع اخشى الذم ان اضلعا *

❖ وقال يزيد بن الحكم الثقفي ❖

* رأيت السخى النفس بأبيه رزقه * هنيئا ولا يعطى على الحرص جاشع *

* وكم من حريص لن يجاوز رزقه * وكم من موفى رزقه وهو وادع *

❖ وقال هذبة بن الحشرم ❖

* وبعض رجاء المرء ما ليس نائلا * عناء وبعض الياس اعنى واروح *

❖ المعنى الثلاثون ❖

❖ في الصمت وحفظ اللسان والسر والنميمة والسعاية ❖

❖ قال الخطابي جد جرير ❖

* عجت لازراء العبي بنفسه * وصمت الذي قد كان بالقول اعلا *

- * وفي الصمت ستر للعبي وانما * صحيفة لب المرء ان يتكلمها *
- * وقال ابو نواس *
- * مت بداء الصمت خير * لك من داء الكلام *
- * ربما استفتحت بالنطق مغاليق الحمام *
- * وقال عبدة بن الطيب *
- * واعصوا الذي يسدى النيمة بينكم * متصحا وهو السمام المنقع *
- * يزجي عقاربها ليعث بينكم * حربا كما بعث العروق الاخدع *
- * حران لا يشفي غليل فؤاده * غسل بماء في الاتاء مشعشع *
- * وقال طرفة بن العبد *
- * وان لسان المرء ما لم يكن له * حصاة على عوراته ادليل *
- * وقال كعب بن سعد الغنوي *
- * اذا انت جالست الرجال فلا يكن * عليك لعورات الكلام دليل *
- * وقال قيس بن الخطيم *
- * وان ضيع الاخوان سرا فاني * كنوم لاسرار العشير امين *
- * يكون له عندي اذا ما ضمنه * مكان بسوداء الفؤاد مكين *
- * وقال آخر *
- * وابئت عمرا بعض ما في جوانحي * وجرحته من مر ما انجرع *
- * ولا يد من شكوى ذي حفيظة * اذا جعلت اسرار نفسي تطلع *
- * وقال آخر *
- * اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر اضيق *
- * وقال كعب بن سعد *
- * فلست بمبد للرجال سريري * ولا انا عن اسرارهم بشول *
- * وقال مسكين الدارمي *
- * وثيان صدق لست مطلع بعضهم * على سر بعض غير اني جماعها *
- * يظلون شتى في البلاد وسرهم * الى صخرة اعياها الرجال انصداعها *
- * لكل امرئ منهم من القلب شعبة * وموضع نجوى لا يرام اطلاعها *

❖ وفي ضد ذلك قول الآخر ❖

* ولا أكنم الاسرار لكن انمها * ولا اترك الاسرار تغلي على قلبي *
 * فان قليل العقل من بات ليله * ثقل به الاسرار جنباً الى جنب *
 ❖ وقال عبدالله بن همام ❖

* وانت امرؤ اما اثمنتك خاليا * فخنث واما قلت قولاً بلا علم *
 * فانت من الامر الذي كان بيننا * بمنزلة بين الحيانة والاثم *
 ❖ وقال كثير ❖

* واكنم نفسي بعض سرى تكوما * اذا ما اضاع السر في الناس حامله *
 ❖ وكان علي كرم الله وجهه ينشد كثيراً ❖
 * فلا تفش سرك الا اليك * فان لكل نصيح نصيحا *
 * واني رأيت غواة الرجال * لا يتركون ادباً صحيحاً *
 ❖ وقال آخر ❖

* وكم من صديق وده بلسانه * خؤون بظهر الغيب لا يتذم *
 * كذلك ذو الوجهين يرضيك شاهداً * وفي غيبه ان غاب صباب وعلقم *
 ❖ وقال آخر ❖

* واجراً من رأيت بظهر غيب * على عيب الرجال ذوو العيوب *
 ❖ وقال ابو ذؤيب ❖
 * ونفسك فاحفظها ولا تفش للعدى * من السر ما يطوى عليه ضميرها *
 ❖ وقال قيس بن ذريح ❖

* لو ان امرء اخفى الهوى عن ضميره * لم ت وام يعلم بذلك ضميره *
 * ولكن سألقى الله والنفس لم تبج * بسرّك والمستخبرون كثير *
 ❖ وقال آخر ❖

* يقولون لي لي بالمغيب امينة * له وهو راع سرها وامينها *
 * فان تك ليلى استودعني امانة * ولو هي من اعدائها لا اخونها *
 ❖ وقال ابو حية النخري ❖

* اصدّ وما الصد الذي تعلينه * عزاء لنا الا اجتراع العلائم *

- * حياء وبقيا ان تشيع نعمة * بنا وبكم اف لاهل النائم *
 * وقال ابن الدمينه *
 * وما اعلم الواشين بالسر بيننا * ونحن كلانا للهودة كاتم *
 * ويقرب منه قول ابي الطيب *
 * واذا خامر الهوى قلب صب * فعليه لكل عين دليل *
 * وقال ايضا *
 * وللسر منى موضع لا يناله * نديم ولا يفضى اليه شراب *
 * وقال البحتري *
 * اذا العين راحت وهي عين على الجوى * فليس بسر ما تسر الاضالع *
 * وقال رجل من بني سعد *
 * وكن انت ترعى سر نفسك واعلم * بان اقل الناس للسر حامله *
 * وقال ابو الاسود *
 * وكنت اذا ضيعت سر كرام تجدد * سواك له الا اشت واضيعا *
 * وقال الاحوص *
 * كريم يبيت السر حتى كأنه * عم بنواحي امره وهو خابر *
 * وقال السري *
 * وانك كلما استودعت سرا * اتم على النسيم من الرياض *

— المعنى الحادى والثلاثون —

— فى الصبر عند النوازل والتسلى لطروق الحوادث —

- * تمثل على كرم الله وجهه بقول اخي بنى سليم *
 * ان تسألني كيف انت فاني * صبور على ريب الزمان صليب *
 * يغز على ان ترى بي كآبة * فيشمت عاد او يساء حبيب *
 * وقال آخر *
 * واني لاختار البلاء على الغنى * واجزأ بالماء القراح عن المحض *

* وأدرع الاملاق صبرا وقد ارى * مكان الغنى ان لو اهين له عرضى *
* وقال آخر *

* تعزّ فان الصبر بالحر اجل * وايس على ريب الزمان معول *
* فلو كان يغنى ان يرى المرء جازعا * لحادثة او كان يغنى التذلل *
* لكان التعزى عند كل مصيبة * ونائبة بالحر اولى واجل *
* فكيف وكل ليس يعدو حجامه * وما لامرئ عما قضى الله مرحل *
* فان تكن الايام فينا تبدلت * بثؤسا بنعمى والحوادث تفعل *
* فما لينت منا قناة صليبة * ولا ذلتنا للذى ليس يجمل *
* ولكن رحلتها نفوسا كريمة * تحمل ما لا تستطيع فتحمل *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* قد هون الصبر عندى كل نازلة * ولئن العزم حددت المركب الخشن *
* وقال الرضى *

* فان أرز نصلا قاطعا فلهاشم * نصول مواض فى اكف الصياقل *
* وقال اراكة *

* لعمري لئن اتبعت عينك ما مضى * به الدهر او ساق الحجام الى القبر *
* لتتغدن ما الشؤون باسره * وان كنت ترميهم من ثيج البحر *
* تأمل فان كان البكى رد هالكا * على احد فاجهد بكاك على سمر *
* وقال الرضى يسلى الصابى عن مرضه *

* لئن رام قبضا من بنائك حادث * لقد عاضنا منك انبساط جنان *
* وان اقمعتك النسايب فطالما * سرى موقرا من مجدك الملوان *
* وان هدمت منك الخطوب بمرها * فثم لسان للمناقب بان *
* وما زل منك الراى والحزم والحجى * فناسى اذا ما زلت القدمان *

— المعنى الثانى والثلاثون —

— فى الجلد والاحتمال وقلة المبالاة والاحفال —

﴿ قال عبد العزيز بن زرارہ ﴾

* وليلة من لياالى الدهر كالحة * باشرت فى هولها مرأى ومطلعا *

* ونكبة لورمى الرامى بها حجرا * اصم من جندل الصمان لانصدعا *
 * مرت على فلم اطرح لها سلبى * ولا اشتكى لها وهنا ولا جزعا *
 * ما سد من مطلع يخشى الهلاك به * الا وجدت بظهر الغيب مطالعا *
 * لا يملا الامر صدرى قبل موقفه * ولا يضيق به صدرى اذا وقعنا *
 * كلا لبست فلا النعماء تبطرنى * ولا تخشعت من لاثائها جزعا *
 وهذا المعنى متداول مطروق وقد اكرت العرب ايراده فى اشعارها واتصافهم به

﴿ وقال لبيد ﴾

* فلا انا يأتينى طريف بفرحة * ولا انا مما احدث الدهر جازع *
 * أتجزع مما احدث الدهر بالفتى * واى كـريم لم تصبه القوارع *
 ﴿ وقال النابغة الذبياني ﴾

* ولا يحسبون الخير لا شربعه * ولا يحسبون الشر ضربة لازب *
 ﴿ وقال النابغة الجعدي ﴾

* اذا مسه الشر لم يكتئب * وان مسه الخير لم يحجب *
 ﴿ وقال عبد الرحمن بن يزيد الهمداني ﴾

* باق على الحدثان غير مكذب * لا كاسف بالى ولا مناهف *
 * لمخنة نلت لم افرح بشئ نلته * واذا سبقت به فلا اتلهف *
 ﴿ وقال الاحوص ﴾

* فميك امسى سائلا عن شماتة * بما ساءنى او شامتا غير سائل *
 * فقد عجمت منى الحوادث ماجدا * صبورا على عضات تلك الزلازل *
 * اذا سر لم يفرح وليس بنكبة * ألت به بالخاشع المتضائل *
 ﴿ وقال هذبة بن الحشرم ﴾

* ولست بمفراح اذا الدهر سرنى * ولا جازع من صرفه المتقلب *
 ﴿ وقال كثير ﴾

* فما فرح الدنيا بباقي لاهله * ولا شدة البلوى بضربة لازم *
 ﴿ وقال طريح ﴾

* لا يفرحون اذا ما الدهر طاوعهم * يوما يسر ولا يشكون ان نكبوا *

❖ وقال بعض بني تميم ❖

* وما يزدهينا الشر حين يمينا * ولا نكثر الشكوى اذا الامر اضلعا *

❖ ومن الجلد قول الشنفرى ❖

* واني خلوت ان اريبت حلاوتي * ومر اذا نفس العزوف امرت *

* ابى لما آوى سريع افأتي * الى كل نفس تنحى في مسرتي *

* اذا ما اتنى ميتى لم ابالها * ولم تذر خالانى الدموع وعنى *

❖ وقال البريق الهذلي ❖

* وكنت اذا الايام احدثن هالكا * اقول شوا ما لم يصب ويصم *

❖ وقال الاسعد بن ابي حمران الجعفي ❖

* وكنت اذا خيل لخيلى تعرضت * اكون لدى الهيجاء اول طاعن *

* واني لوصال لمن شئت وصله * واني لقطاع حبال القرائن *

❖ وقال الفرزدق ❖

* ما يضر البحر امسى زاخرا * ان رمى فيه غلام بحجر *

❖ وقال آخر ❖

* انا النار في اجارها مستكنة * فان كنت ممن يقدح النار فاقدح *

* انا الليث وابن الليث في حومة الوغى * فان كنت ممن ينبع الليث فانبع *

❖ وقال المتنبي ❖

* هوّن على بصر ما شق منظره * فانما يقطعات العين كالحلم *

❖ وقال ابو فراس بن حمدان ❖

* صبور ولو لم تبق منى بقية * قؤول ولو ان السيوف جواب *

* وما كل فعال يجازى بفعله * وما كل قوال لدى يجاب *

* ورب كلام مر فوق سامعي * كما طن في لوح الهجير ذباب *

❖ وقال آخر ❖

* اهينوا مطاياكم فاني رأيت * يهون على البرذون موت الفتى النذب *

❖ وقال آخر ❖

* لا يحفل البرد من يبلى حواشيه * ولا تبالي على من راحت الابل *

﴿ وقال آخر ﴾

- * ألا لا يبالي البرد من جر فضله * كما لا تبالي مهرة من يقودها *
- ﴿ وقال بعض اللصوص ﴾
- * وقد عجمتني الحادثات فأسأرت * صليب العصا جلدا على الحدثان *
- * صبوراً على عض الأمور وضررها * إذا قنصت عن الفم الشفتان *
- ﴿ وقال اوس بن حجر ﴾
- * رأيت بريداً يزدريني بعينه * تأمل رويدا انني من تؤمل *

— المعنى الثالث والثلاثون —

— في ركوب الاهوال واقتحام الاخطار —

﴿ قال الاعشى ﴾

- * فامية ان منها غير عاجز * يعار اذا ما غالت النفس غولها *
- ﴿ وقال الكلبة ﴾
- * اذا المرء لم يغش الكريهة او شكت * حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا *
- ﴿ وقال عبيد بن ايوب العنبري ﴾
- * ويوم كنتور الاماء سجرته * وألقين فيه الجزل حتى تضرما *
- * رميت بنفسي في اجيج سمومه * وبالعنس حتى ضب منسما دما *
- ﴿ وقال لبيد ﴾
- * ومقام ضيق فرجه * بلساني ومقامي وجسدي *
- * لو يقوم الفيل او فياله * زلّ عن مثل مقامي وزحلي *
- ﴿ وقال الرضي ﴾
- * على العزمت لامية مستكينة * تزيل عن الدنيا بشم المراغم *
- * وخاطر على الجلى خطار ابن حرة * وان زاحم الامر العظيم فزاحم *

﴿ المعنى الرابع والثلاثون ﴾

﴿ في الجزع والخوف والحذر وضيق العطن وتعذر الصبر ﴾

﴿ قال بعض بني الحارث بن كعب ﴾

* لعمرك ما صبر الفتى في اموره * بحتم اذا ما الامر جل عن الصبر *
* فقد يجزع المرء الجليد ويبتلى * عزيزة رأى المرء نائبة الدهر *
* تعاوره الايام في ما ينوبه * فيتوى على امر ويضعف عن امر *
﴿ وقال ايضا ﴾

* وعيرتمونا ان جزعنا ولم نكن * لنجزع لو انا قدرنا على الصبر *
* صبرنا فلما لم نر الله بر نافعنا * جزعنا وكان الله املك بالاعذر *
﴿ وقال خراش بن مرة الضبي ﴾

* اذا عيل صبر المرء في ما ينوبه * فلا بد من ان يستكين ويجزعا *
* وما يبلغ الانسان فوق اجتهاده * اذا هو لم يملك لما جاء مدفعا *
﴿ وقال عبيد بن ايوب ﴾

* لقد خفت حتى لو تمر حمامة * لقلت عدو او طليعة معشر *
* وخفت خليلي ذا الصفاء ورابي * مقال فلان او فلانة فاحذر *
* فمن قال خيرا قلت هذه خديعة * ومن قال شرا قلت وبك فشم *
* واصبحت كالوحشي يدع ما حلا * ويترك موطوء البلاد المدعثر *
﴿ وقال ايضا ﴾

* لقد خفت حتى خلت ان ليس ناظر * الى احد غيري فكنت اظير *
* وليس ثم الا بسري محدث * وليس يد الا الى تشير *
﴿ وقال مضر بن ربيعي ﴾

* كأن على ذي الظن عينا بصيرة * بمنطقه او منظره هو ناظره *
* يحاذر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تخفى عليه شراره *
﴿ وقالت امرأة من العرب ﴾

* انوح على دهر مضى بغضارة * اذ العيش غص والزمان مؤات *

- * ابكى زمانا صالحا قد فقدته * يقطع قلبى اثره حسرات
- * تمطى على الدهر فى متن قوسه * فاقصدنى منه بسهم شتات
- * وقال النابغة الذبياني ﴿
- * فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المتأى عنك واسع
- * وقال الرضى ﴿
- * وضلعاء من مظلمات الخعوب عياء ليس لها مطلع
- * يكاد وجيب قلوب الرجال من خوف مكرها يسمع

— المعنى الخامس والثلاثون —

— فى العدل والمجازاة والمكافأة عن الفعل بمثله —

- * من اشعار العرب النصفة قول حكمة بن قيس الكنانى ﴿
- * نهيت ابا عمرو عن الحرب لو يرى * برأى رشيد او يؤول الى حزم
- * دعانى لتشب الحرب بينى وبينه * فقلت له لا بل هلم الى السلم
- * فلما ابى ارسلت فضلة ثوبه * اليه فلم يرجع بحزم ولا عـلم
- * ولمهله حتى رماني بجرها * تغافل من غل غوى ومن اثم
- * فلما رمانيها رميت سواده * ولا بد ان يرمى سواد الذى يرمى
- * فبت على لحم من القوم غودرت * استنسا فيه وياتوا على لحم
- * واصبح يبكى من بنين واخوة * حسان الوجوه طيبى الجسم والاسم
- * ونحن نبيكى اخوة وبنيهم * وايس سـواء قتل حق على ظلم
- * ومنها قول المسور بن زيادة العذرى ﴿
- * وكنا بنى عم جرى الجهل بيننا * وكل توفى حقه غير وادع
- * فقلنا من الآباء شيئا وكلنا * الى حسب فى قومه غير واضع
- * فلما بلغنا الامهات وجدتم * بنى عمنا كانوا كرام المضاجع
- * وقال النخيل ﴿
- * وانا لعطى النصف من لو نضيه * افر ونأبى نخوة المتظلم

﴿ وقال آخر ﴾

* اذا المرء اولاك الهوان فأوله * هواتا وان كانت قريبا او اصره *
* ولا تظلم المولى ولا تضع العصا * عن الجهل ان طارت اليك بوادره *

﴿ وقال النابغة ﴾

* لقد جزتكم بنو ذبيان ضاخية * بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع *
* وقال طفيل الغنوى ﴾

* فذوقوا كما ذقنا عداة محجر * من الغيظ في ابادنا والتحوب *
* وقال حبناء بن عمرو ﴾

* متى ما يشا مستقبس الشر تلقى * سريما ونجمه اليه اتامله *
* وقال سحيم ﴾

* فان تقبلي بالود اقبل بمثله * وان تدبري اذهب الى حال باليا *
* ألم تعلمي اني صروم مواصل * اذا لم يكن شيء لشيء مواسيا *
* وقال آخر ﴾

* وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم * فهل اتاني ذال همدان ظالم *
* وقال آخر ﴾

* اذا وترت امرءا فاحذر عداوته * من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً *
* وقال انشبي ﴾

* فساق الى العرف غير مكدر * وسقت اليه الشكر غير مججم *
* وقال الرضى ﴾

* من اشرع الرمح الى وجهه * لا بد ان يقلب ظهر الجن *
* وقال ايضا ﴾

* وقد كنت ارجو ان تؤخر مدتي * لعل ارى يوما من العدل ايضا *
* وقال زفر بن الحارث الكلابي ﴾

* سقيناهم كأسا سقونا بمثلها * وليكنهم كانوا على الموت اصبرا *

❖ المعنى السادس والثلاثون ❖

❖ في الظلم والبنى وجوابها وسوء المكافأة وقبح الجزاء ❖

❖ قال زيد الخيل ❖

- * اذا عركت عجل بنا ذنب غيرنا * عركنا بئيم اللات ذنب بني عجل *
- * قام رجل الى عمر بن عبدالعزيز وهو على المنبر فانشده ❖
- * ان الذين بعثت في اقطارها * نبذوا كتابك واستحل المحرم *
- * طامس الثياب على منابر ارضنا * كل يحور وكلهم يتظلم *
- * وارتدت ان يلى الامانة منهم * عف وهيهات الامين المسلم *

❖ وقال آخر ❖

- * جزتنا بنو سعد بخير فعالنا * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب *

❖ وقال النعمان بن بشير ❖

- * بل ليت شعري متى يفتّر ذو لب * حم الصواهل مثل العارض الغادى *
- * حتى نير قبلا قد طغوا وبغوا * والله للظالم العادى برصاد *
- * بين الثوية والجسر ين يقدمها * جمال ألوية طلاع انجاد *

❖ وقال بعض العرب ❖

- * الى الله اشكو بخها وسماحتي * لها غسل منى وتبدل علقها *
- * أفى الله ان امسى ولا تذكرني * وعيناي من ذكرالك قد ذرفت دما *
- * ايت فانيك لي منك حاجة * رمى الله بالحب الذي كان اظما *

❖ وقال الحماني ❖

- * تنام وما ليل المضميم بنائم * وقد ترقد العينان والقلب ساهر *

❖ وقال ابو فراس بن حمدان ❖

- * ومن اضيع الاشياء مهجة عاقل * يحور على حوبائها حليم جاهل *

❖ وقال المتنبي ❖

- * والظلم من شيم النفوس فان تجدد * ذا حفة فلعلة لا يظلم *

❖ وقال ايضا ❖

- * ولم تزل قلة الانصاف قاطعة * بين الرجال وار كانوا ذوى رحم *
- ❖ وقال الرضى ❖
- * ارى مشار غبار لا يسكنه * الا رشاش دم من آل مروانا *
- ❖ وقال ابو الحسين بن لنكك البصرى ❖
- * يا رب سابعة حبتى نعمة * كافأتها بالسوء غير مفند *
- * اضحت نصون عن المنايا مهجتي * وظلمات ابذلها لـكل مهند *
- ❖ ويروى للمنصور قبل الخلافة ❖
- * حتى متى لا نرى عدلا نسر به * ولا نرى لولاة الحق اعوانا *
- * مستمكنين بحق قائمين به * اذا تلون اهل الجور ألوانا *
- * يا للرجال لـداء لا دواء له * وقائد ذى عى يقتاد عيانا *

❖ المعنى السابع والثلاثون ❖

❖ وضع الشئ فى موضعه واستعماله وفق حقه ❖

❖ قال النابغة الجعدي ❖

- * ولا خير فى حلم اذا لم يكن له * بواند نكفى صفوه ان يكندرا *
- * ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * حلیم اذا ما اورد الامر اصدرنا *
- ❖ وقال آخر ❖
- * ونحلم ما لم يجلب الحلم ذلة * ونجهل ما شدت قوى الحلم بالجهل *
- ❖ وقال ابو تمام ❖
- * جهول اذا ازرى التحلم بالفتى * حلیم اذا ازرى بذى الحسب الجهل *
- ❖ وقال المثني ❖
- * من الحلم ان تستعمل الجهل دونه * اذا اتسعت فى الحلم طرق المظالم *
- ❖ وقال النجاشي الحارثي ❖
- * انى امرؤ قل ما أثنى على احد * حتى اين ما يأتى وما يذر *
- * لا تحمدن امرءا حتى تجربه * ولا تذمن من لم يبله الخبر *

❖ وقال لبيد ❖

* فاقطع لبانة من تعرض وصله * وخير واصل خلة صرامها *

❖ ومن هذه القصيدة ❖

* صادفني منها غرة وأصبته * ان المتايا لا تطيش سهامها *

❖ وقال ابو نواس ❖

* واني لآتي الامر من حيث يتنى * وتعلم قوسي حين انزع من ارمي *

❖ وقال المتنبي ❖

* انما تنجح المقالة في الامر اذا صادفت هوى في افئود *

❖ وقال ايضا ❖

* لاند وجدت مكان التول ذاسعة * فان وجدت لسانا قاتلا فقل *

❖ وقال ايضا ❖

* ليت الغمام اندي عندي صواعقه * يزيلهن الى من عنده الديم *

❖ وقال ايضا ❖

* اذا انت الائمة من وضع * ولم ألم السيء فن ألوم *

❖ وقال ايضا ❖

* وآم ارج لا اهل ذاك ومن يرد * موارد من غير السحاب يظلم *

❖ وقال البحتري ❖

* وحسن دراري الكواكب ان ترى * طوالع في داج من الليل غيب *

❖ وقال علي بن محمد الجاني العلوي ❖

* لا تكسى النور الرياض اذا * لم يروهن مخايل المطر *

* والغيث لا يجدي اذا ذرفت * آفاق مدمعه على حجر *

* وكذلك لو نيل الغنى يسد * لم تجذب بسواعد القدر *

❖ وقال ابن قيس الرقيات ❖

* واني لآبي الشر حتى اذا ابي * يحجب بيتي قلت للشر مرحبا *

* واركب ظهر الامر حتى يلين لي * اذا لم اجد الا على الشر مركبا *

❖ وقال آخر ❖

* أفرّ حذار الشر والشر تاركى * واطعن في انيابه وهو كالح *

❖ المعنى الثامن والثلاثون ❖

❖ ما قيل في وضع الشئ في غير موضعه ❖

❖ قال ابن هرمة ❖

* واني وترى ندى الاكرمين * وقدحى بكفى زندا شحاها *

* كناركة يعضها بالعراء * وملحفة يعض اخرى جناحا *

❖ وقال العديل بن الفرخ العجلي ❖

* وكنت كهريق الذي في سنامه * لرقراق آل فوق رابية صاد *

* كرضعة اولاد اخرى وضيت * بني بطنها هذا الضلال عن انقصد *

❖ وقال آخر ❖

* وارك والكتاب الى على * كدابة وقد حيلم الاديم *

❖ وقال آخر ❖

* وان كلام المرء في غير كنهه * لكاذبل تهوى ليس فيها نصالها *

❖ وقال يزيد بن ضبة ❖

* لا تبدين مقالة مشهورة * لا تستطيع اذا مضت ادراكها *

❖ وقال حارثة بن بدر وتروى لانس بن زعيم اليبثي ❖

* اهان واقصى ثم يستصكونني * ومن ذا اندي بهطى نصيحتي قسرا *

❖ وقال آخر ❖

* ولم ار ظلما مثل ظلم يئالسا * يساء اليئاثم تؤمر بالشكر *

❖ وقال ابو تمام ❖

* كم نعمة لله كانت عنده * فكأنها في غربة واسار *

* كسيت سبائب لؤمه فتضاءلت * كنضاؤل الحساء في الاطمار *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ومما ضرر البراء انى * شكوت فاشكوت الى رحيم *

﴿ وقال مالك بن الريب ﴾

* لعمر ك ما مروان يقضى امورنا * ولكننا تقضى لنا بنت جعفر *

* فيا ليتها امست علينا اميرة * وليتك يا مروان اصبحت ذا الحر *

﴿ وقال الطرماح ﴾

* يا طيئ السهل والاجبال موعدهم * كبتنى الصيد فى عريسة الاسد *

﴿ وقال الكهيت ﴾

* وانى وتمسداحى يزيدا وخالدا * ضللا لكالحادى وليست له ابل *

﴿ وقال الفرزدق ﴾

* وتضرب اقواما براء ظهورهم * وتترك حق الله فى ظهر مالك *

* ا اتفارق مال الله فى غير كنهه * ومنع مال المرمات الضرائك *

﴿ وقال حزن بن كهف بن ابى حارثة المازنى ﴾

* آمن مال جازى حيث تخرش الغنى * وتدفع عنك الفقر يا ابن محلم *

* لقد ما اتيت الامر من غير وجهه * واخطأت جهلا وجهة المتغم *

﴿ وقال انس بن مدرك ﴾

* انى وعقلى زهيرا بعد مقتله * كالثور يضرب لما عافت البقر *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* وذى حلف فى الخرقات له اتشد * فليس على امثال تلك يمين *

﴿ وقال ايضا ﴾

* الصبر يحسن فى مواضعه * ما للفتى المشتاق والصبر *

﴿ وقال البحزى ﴾

* وعذرت سيفى فى نبو غراره * انى ضربت فلم اقع بالضرب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وما السيف الا بزّ غاد لزينة * اذا لم يكن امضى من السيف حامله *

﴿ وقال المنبى ﴾

* ووضع الندى في موضع السيف بالعلی * مضر كوضع السيف في موضع الندى *

﴿ وقال ايضا ﴾

* والغنى في يد اللثيم قبيح * قدر قبح الكريم في الاملاق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وقد يتزنا بالهوى غير اهله * ويستحب الانسان من لا يلائمه *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* لعمرك ما طرق المعالي خفية * ولكن بعض السير ليس بقاصد *

﴿ وقال رجل من بني سعد ﴾

* ولا تسألن عرف البخيل رأى له * غنى بعد فقر اورثته اوائله *

﴿ وقال ابن احرر الباهلي ﴾

* اذا انت راودت البخيل رددته * الى البخل واستطرت غير مطير *

* متى تطلب المعروف في غير اهله * تجد مطلب المعروف غير يسير *

* اذا انت لم تجعل لرضك جنة * من الذم سار الذم بكل مسير *

﴿ وقال الرضى ﴾

* ان اهد اشعاري اليك فانها * كالسرد اعرضه على داود *

﴿ وقال ايضا ﴾

* العزم في غير وقت العزم معجزة * والازدياد بغير العقل نقصان *

﴿ وقال الكهيت ﴾

* كعز السوء تنطح عالفیهها * وترئها عصي الذابحينها *

— المعنى التاسع والثلاثون —

— في الفخر —

﴿ قال اوس بن حجر ﴾

* ارى حرب اقوام تدق وحرينا * تجل فتعروزي بها كل معظم *

* ترى الارض منا بالفضاء مريضة * معضلة منا بجمع عرمم
* متى تبغ عزى فى تيم ومنصبى * تجدى لى خلا غير مخز ولا عم
* تجدى من اشرافهم وخيارهم * حفيظنا على عوراتهم غير مجرم
﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

* لعمر كما الملهوف يأتى بلادنا * لنتعه بالاضائع التهضم
* ولا ضيفنا عند القرى بمسدفع * ولا جازنا فى النسابات بمسلم
* وما السيد الجبار حين يريدنا * بكيد على ارماحنا بمحرم
* مطاعيم فى المشتى مطاعين فى الوغى * اذا الحرب كانت كالخريق المضم
* وتلقى لدى اياتنا حين نجدى * مجالس فيها كل كهل مضم
﴿ وقال عبد يثوث بن وقاص الحارثى ﴾

* وقد علمت عرسى مليكة اننى * انا اليت معدوا عليه وعاديا
* وقد كنت نهار الجزور ومعمل المطى * وامضى حيث لا حى ماضيا
* وانحر للشرب الكرام مطينى * واصدع بين القينتين ردائيا
* وعادية تسوم الرجال وزعتها * بكفى وقد انحوا الى العواليا
* كأتى لم اركب جوادا ولم اقل * لحيل كرى نفسى من رجاليا
* ولم اسبأ الزق الروى ولم اقل * لايسار صدق اعظموا ضوء ناريا
﴿ وقال تميم بن ابي مقبل ﴾

* مصاليت فكأكون للسي بعدما * تعض على ايدى السي سلاسله
* وكم من مقام قد شهدنا بخطه * نشيح ونأسو او كريم نفاضله
* وكم من كى قد شككنا قيصره * بازرق عسال اذا هن عامله
* وانا انحدر الامر حين حدائه * اذا عى بالامر الفظيع قوابله
* نعين على معروفه ونغره * على شزر حتى تجبال جوائله
﴿ وقال الاخطل ﴾

* وانا لحى الصديق لا غرة بنا * ولا مثل من يقرى البلى المضمرما
* نسير فقتل المخوف فروعه * ونجمع للحرب الخميس العرمما

* واني لحلال بي الحق اتقى * اذا نزل الاضياف ان اتجھما
* اذا لم تذدألبانها عن لحومها * حابيا لهم منها باسبافنا دما
﴿ وقال جرير ﴾

* واني لعف الفتر مشترك الفنى * سريع اذا ام ارض داري انتقاليا
* جرى الجنان لا اهل من الردى * اذا ما جعلت النفس قبض بنانيا
﴿ وقال الاقرع بن معاذ ﴾

* خلقت من الاشراف من آل عامر * كوقع ام الرأس فيه المسامع
* فما طمع الاعداء منى بعثرة * ولا دنستني عند ذاك المطامع
* واني على جودي اعين سماحتى * بمنع اذا ما قيل هل انت مانع
﴿ وقال حبيب بن المزدلف ﴾

* لقد علمت افناء شيخان انسا * قبيلة صدق في الامور النواثب
* وانا اذا ما الحق اعوز اهله * أوى كل مطلوب اليها وطالب
﴿ وقال النابغة الجعدي ﴾

* وانا لقوم ما نعود خيلنا * اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
* ونكر يوم الروع ألوان خيلنا * من الطعن حتى نحسب الجون آشقرا
* وائس بمعروف لنا ان نردها * صحاحا ولا مستنكرا ان نعقرا
* بلغنا السماء مجدنا وجدودنا * وانا انزجو فوق ذلك مظهرا
﴿ وقال الحكم بن عبد الرحمن المرواني ﴾

* ألسنا بني مروان كيف تبدلت * بنا الحال اذ دارت دلمنا الدوائر
* اذا ولد المولود منا تهلات * له الارض واهتزت اليه المنابر
﴿ وقال علي بن محمد الجاني العلوي ﴾

* لقد فاخرتنا من قريش عصاة * بمط خدود وامتداد اصابع
* فلما تنازعنا القضاء قضى لنا * عليهم بما نهوى نداء الصوامع
﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

* انا اذا اشتد الزمان وناب خطب وادلهم
* ألقيت حول بيوتنا * عدد الشجاعة والكرم

* ان السيوف تجيرنا ونجيرها * كل يجير بعزة ووفاء *
 * انا لتعمل في الرؤوس سيوفنا * عمل الحريق يابس الخلفاء *
 * وقال ابو تمام *

* انا ابن الذين استرضع الجود فيهم * وسمى منهم وهو كهل ويافع *
 * سما بي اوس في السماء وحاتم * وزيد القنا والاثرمان ورافع *
 * وكان اياس ما اياس وعارق * وحارثة اوفى الورى والاصامع *
 * فبحوم طوالع جبال فوارع * غيوث هوامع سبول دوافع *
 * مضوا وكان المكرمات لديهم * اكثر ما وصوا بهن شرائع *
 * بهليل لو عانت فيض اكفهم * تبينت ان الرزق في الارض واسع *
 * اذا خفقت بالبذل ارواح جودهم * حذاها الندى واستنشقتها المطامع *
 * رياح كريخ العنبر المحض في الندى * ولكنها يوم اللقاء زعازع *
 * اذا ما افاروا فاحتوا مال معشر * اغارت عليهم فاحتوته الصنائع *
 * يمدون بالبيض القواطع ايبا * فهن سواء والسيوف القواطع *
 * وقال زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب *

* وكنت اذا ما باب ملك قرعته * قرعت بآباء ذوى حسب ضنهم *
 * هم ملكوا املاك آل محرق * وزادوا ابا قابوس رغما على رغم *
 * وكنا اذا قوم رمينا صفاتهم * تركنا صدوعا في الصفاة التي نرمي *
 * ونزعى حتى الاعداء غير محرم * علينا ولا يرعى حمانا الذي يحرمي *
 * وقال حنظلة بن دريد *

* ابي الضيم انى في ارومة نهشل * طويل العصا يوم الحفاظ صليها *
 * تشاورنى في ما ارادت شبابها * ويعرف جهلى حين اجهل شيها *
 * وقال مرقش الاكبر *

* هلا سألت بنا فوارس وائل * فلمن اسرعها الى اعدائها *
 * ولنحن اكثرها اذا عد الحصى * ولنا سوابقها ومجد لوائها *

* وقال حاتم بن سحيم *
 * ألا هل اتى اهل العراق مناخنا * نقسم بين الناس بؤسى وانعما *

* بـايض معقود به الساج ماجد * وفتيان صدق لا يهابون مقدما
* ونضرب صناديد الكتيبة في الوغى * وزركب اطراف الرماح تكرما
﴿ وقال عبيد بن ايوب النخعي ﴾

* تقول وقد ألمت بالانس لمة * مخضبة الاطراف خرس الخلاخل
* أهذا خدين الذئب والغول والذي * يهيم بربات الجبال البحادل
* رأيت خلق الدرسين اسود شاحبا * من القوم بساما كريم الشمائل
* تعود من آباءه فذكواتهم * واطعامهم في كل اغبر شامل
* اذا صاد صيدا لفه بضرامه * وشيكا ولم ينظر اغلى المراجل
* فنهسا كنهس الصقر ثم مر اسد * بكفيه رأس الشجرة المنمايل

﴿ وقال ذوالرمة ﴾

* وانا لحى ما تزال جيانا * توطأ اكباد الكهانة وتأثر
* هم المنصب العادي مجدا وعزة * وهم من حصي المغرار يبرين اكثر
* ابي الله الا انا آل حذاف * بنا يسمع الصوت الانام ويبصر
* انا ابن البنيين الكرام فن دعا * ابا غيرهم لا بد ان سوف يقهر
* لنا الناس اعطاناهم الله عنده * ونحن له والله اعلى واكبر
* لنا موقف الداعين شعنا عشية * وحيث الهدايا بالمشاعر تتحر
* ومنا بناء المسجد قد علمت به * معبد ومنا الجواهر المتخير

﴿ وقال الجاني ﴾

* يسترسل الضيف في اياتنا انسا * فليس يعلم خلق أيننا الضيف
* والسيف ان قسته يوما بناشئنا * في الزوع لم تدر عزما أيننا السيف

﴿ وقال ايضا ﴾

* بنا يستبان العز من مستقره * وعن مخطنا تدمي اتوف المخالف
* تقول قريش وهي تفخر انسا * خلائف اشبهنا كرام الخلائف
* وهل خالفوا الا ابانا فقخرهم * علينا به نكراء من وجه طارف
* بنو هاشم سادوكم جاهلية * وجاءوكم عند الهدى بالجوارف
* لهم دونكم سقى الحبيج وندوة الندى * وأموكم غداة المواقف

* هما الثقلان الداعيان الى الهدى * مقام وصي او بيان مصاحف *
 * فان تشكروا لله نعمناه فيكم * والا اتاكم حير بالمجارف *
 * يتبعها وسيفها وذوניה * وكل ابن مجد تالد غير طارف *
 * وجاستكم عليا ربيعة بالقنا * وسافت لكم قيس متون المراهف *
 * فهل لكم من ذا يد عن فخارهم * سوى اسرة الزاكي الكرام الفطارف *

﴿ وقال الرضى ﴾

* وابن قوم كقومي لو سألتهم * سوابق الخيل في يوم الوغى نزلوا *
 * كالصخر ان حملوا والنار ان غضبوا * والاسد ان ركبوا والوبل ان بذلوا *
 * الطاعنين من الجبار مقله * والضاريين وذيل النقع منسدل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* انا ابن الالى اما دعوا يوم معرك * امدوا انايب القنا بالعاصم *
 * اذا نزلوا بالماحل استنبتوا الربى * وكانوا نتاجا للبطون العقائم *
 * قروا في حياض المجد واستدعوا القنا * الى نيل اغناق الملوك القمام *
 * وما منهم الا امرؤ شب ناشئا * على نمطى يضاء من آل هاشم *
 * فتى لم توركه الاماء ولم تكن * اعاريه مدخولة بالاعاجم *
 * اذا هم اعطى نفسه كل منية * وقعق ابواب الامور العظام *
 * وما اتخذوا الا الرماح سرادقا * ولا استنوروا الا بضوء الالهاذم *
 * وما فيهم من يقسم القوم امره * ولا ضارع ينقاد طوع الخرائم *
 * ولا واهن ان عضه الامر هابه * وألقى مقلد الذليل المسالم *
 * لنا عفوات الماء من كل منهل * موارد آساد العربى الضراغم *

﴿ المعنى الاربعون ﴾

﴿ ما قيل في المدح ﴾

﴿ قال زهير ﴾

* قد جعل المبغون الخير في هرم * والسائلون الى ابوابه طرفا *

* لو نال حي من الدنيا بمكرمة * افق السماء لثابت كفه الافقا *

﴿ وقال الشماخ ﴾

* وابيض قد قدت السفار قيصة * بحر شواء بالغضا غير منضج *

* دعوت الى ما نابني فاجابني * كريم من الفتيان غير مزج *

* فتى يملأ الشيزى ويروى سنامه * ويضرب فى رأس الكهى المذحج *

* فتى ليس بالراضى باننى معيشة * ولا فى بيوت الحى بالتولج *

﴿ وقال الخطيئة ﴾

* وفتيان صدق من عدى عليهم * صفائح بصرى علفت بالهواتف *

* اذا مادعوا لم يسأوا من دعاهم * ولم يمسكوا فوق القلوب الخواف *

* وطاروا الى الجرد الجياد فألجوا * وسدوا على اوساطهم بالمناطق *

* اولئك آباء الغريب وغائة الصريح * وأوى المرملين الدراق *

* احلوا حياض الموت فوق جباههم * مكان النواصى من وجوه السوابق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* نزور امرءا يعطى على الحمد ماله * ومن يهبط اثمان للمحامد يحمد *

* وانت امرؤ من يعطيه اليوم نائلا * بكفيك لا يمنعه من نائل الغد *

* مفيد ومن لاف اذا ما سأله * تهلل واهترأ اهترأز المهسند *

* متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* الى مستقل بالنواب واصل القرابة فياض العطاء وهوب *

* كريم مناخ القدر لا عاتم القرى * ولا عند اطراف القنا بهيوب *

* كأن سباع الغيل والطير تعتنى * ملاحم تقاض التراث طلوب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا مات مات الجود وانقطع الندى * من الناس الا من قليل مصدر *

* وردت اكف السائلين وامسكوا * من الدين والدنيا بخلف مجدد *

﴿ وقال الكروس بن سليم اليشكرى ﴾

* هم فى الذرى من فرع بكر بن وائل * وهم عند اظلام الامور بدورها *

* يطيب تراب الارض ان نزلوا بها * واطيب منه في الممات قبورها *

* اذا اخذ النيران من خشية القرى * هدى الضيف ليلاً من حنيقة نورها *

﴿ وقال المسيب بن علس ﴾

* تبت الملوك على عتبها * وشيان ان غضبت تعتب *

* وكالشهد بالراع احلامهم * واخلاقهم منها اعذب *

* وكالمسك ريح مقاماتهم * وريح قبورهم ادايب *

﴿ وقال آخر ﴾

* متى تهرز بني قطن تجدهم * سيوفا في عواتقهم سيوف *

* جلوس في مجالسهم رزان * وان ضيف ألم فهم وقوف *

* اذا نزلوا فانهم بدور * وان ركبوا فانهم خوف *

﴿ وقال محمد بن بشير الازدي ﴾

* فتى وقف الايام بالعب والرضا * على بذل مال او على حد منصل *

* وما ان له من نظرة ليس تحتها * غمامة غيث او صباية قسطل *

﴿ وقال آخر ﴾

* يزلق اعناق الرجال بأسه * واعناق طلاب الندى بالقواضل *

* فما انقبضت كفاء الابصارم * ولا انبسطت كفاء الابنازل *

﴿ وقال الكهيت بن معروف ﴾

* بطاء عن الفحشاء لا يحضرونها * سراع الى داعي الصباح اثوب *

* مناعيش للمولى سامح بالقرى * مصاليت تحت العارض المتلهب *

﴿ وقال عقيل بن بلال بن جرير ﴾

* من كل ايض يستضاء بوجهه * رخو الجائل سابغ السربال *

* يمشى الى حد السيوف وقد رأى * سبب النية مشية الخنثال *

﴿ وقالت الحسناء ﴾

* وما بلغت كف امرئ متناول * بها المجد الا حيث ما نلت اطول *

* وما بلغ المهدون في القول مدحة * وان اطنبوا الا وما فيك افضل *

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

* يطيب تراب الارض ان نزلوا بها * وتختال ان يملو عليها المنابر *

❖ وقال المتنبي ❖

* ألدّ من الصهباء بالماء ذكرك * واحسن من يسر تلقاه معدم *
 * سنيّ العطايا لو رأى نوم عينه * من اللوم الا انها لا تهوم *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* وما زلت ذا ضوء ونوء لمجدب * وحيران حتى قيل بعض الكواكب *

❖ وقال ايضا ❖

* وما ازداد فضل فيك بالمدح شهرة * ولكنه كالك صادف مخوضا *

❖ وقال ايضا ❖

* بمحنتك امطرت الوري وبحفهم * لانهم ارض وانت سماء *

❖ وقال ايضا ❖

* وقلّ من ضمنت خيرا طويته * الا وفي وجهه للبشر عنوان *

* تلقاه وهو مع الاحسان معذر * وقد يسيّ مسيّ وهو منان *

* اذا بدا وجهه ذنب فهو ذو سنة * وان بدا وجهه خطب فهو يقظان *

* اذا تيممك العافي فكوكبه * سعد ومرطاه في واديك سعدان *

* احيا بك الله هذا الخلق كله * فانت روح وهذا الخلق جثمان *

* قالوا ابو الصخر من شيان قلت لهم * كلا ولكن لعمرى منه شيان *

* وكم اب قد علا بابني ذرى شرف * كما علا برسول الله عدنان *

❖ وقال ايضا ❖

* آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم * في الحادثات اذا نجمت نجوم *

* فيها معالم للهدى ومصابح * تجلو الدجى والاخريات نجوم *

❖ وقال البحري ❖

* واغلب ما ينفك من يقظاته * ربايا على اعدائه وطلائع *

* جنان على ما جرت الحرب جامع * وصدر لما يأتي به الدهر واسع *

❖ وقال ابو تمام ❖

* ستصبح العيسى والليل عند فتي * كثير ذكر الرضا في ساعة الغضب *

* صدفت عنه فلم تصدف مواهبه * عني وعارده ظني فلم يخب *

- * كالغيث ان جثته وافاك ريقه * وان تحملت عنه جد في الطلب *
- * وقال ادريس بن ابي حفصة *
- * امامها منك نور يستضاء به * ومن رجاك في اعجازها حاد *
- * لنا احايث من جدواك تذلنا * عن الربوع وتلهينا عن الزاد *
- * وقال محمد بن هاني *
- * اطافت بحرق يسبق القول فعله * فليس ليوميه وعيد ولا وعد *
- * وليس له في غير طرف اريكة * وليس له من غير سابعة برد *
- * فتى يشجع الرعيد من ذكر بأسه * ويشرف من تأمله الرجل الوغد *
- * وقال ايضا *
- * اعطى واكثر واستقل هباته * فاستحيت الانوار وهي هوامل *
- * فاسم الغمام لديه وهو كهور * آل واسماء البحار جداول *
- * لم تخل ارض من نداه ولا خلا * من شكر ما يولي لسان قائل *
- * ملك اذا صدت عليه دروعه * فلها من الهيجاء يوم صاقل *

— المعنى الحادي والاربعون —

— ما قيل في الشكر والاعتراف بالصنعة —

* قال الاخطل *

- * لا ثلثاني قريش خائفا وجلا * ومولتي قريش بعد افسار *
- * المنعمون بنو حرب وقد حدثت * بي المنية واستبطأت انصارى *
- * وقالت امرأة من العرب *
- * كم نعمة لك اخست كرما * صرف الزمان وألسن العسر *
- * ألبستني نعمي خلعت بها * عني ثياب مذلة الفقر *
- * ماذا اقول لمن محاسنه * غطت على مساوي الدهر *
- * وقال ابو الاسود *
- * وان احق الناس ان كنت شاكرا * بشرك من اعطاك والعرض وافر *

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

* ساشكر عمرا ما تراخت متيتي * اباندي لم تمن وان هي جلت
* فتى غير محبوب انغنى عن صديقه * ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
* رأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجلت

﴿ وقال نصيب ﴾

* فعاجوا فأتوا بالذي انت اهله * ولو سكتوا اثنت عليك الحفائب
﴿ وقال ابو تمام ﴾

* كم نعمة منك تسربلتها * كأنها طرة برد قشيب
* من اللواتي ان وني شاكر * قامت لمسديها مقام الخطيب

﴿ وقال ايضا ﴾

* ومن الرزية ان شكرى صامت * عما فعلت وان برك ناطق
* أرى الصنيعة فيك ثم اسرها * انى اذا ليد الكرم لسارق

﴿ وقال يحيى بن طالب ﴾

* يزهدني في كل خير صنعته * الى الناس ما جربت قلة الشكر
﴿ وقال ابن المولى ﴾

* يذكرني مقامى في ذراكم * مقامى امس في ظل الشباب
﴿ وقال المساور بن هند ﴾

* جزى الله خيرا غالبا من عشيرة * اذا حدثان الدهر ثابت نوابه
* فكم دفعوا من كربة قد تلاحت * على ووج قد علتنى غواربه
* اذا قلت هودوا عاد كل شمردل * اشم من الفتيان جزل مواهبه
﴿ وقال الخطيب ﴾

* جاورت آل مقلد فحمدتهم * ان لا يكاد اخو جوار يحمده
* ازمان من يرد الصنيعة يصطنع * فينا ومن يرد الزهادة يزهد
﴿ وقال آخر ﴾

* ولي في راحتك غدير نعمى * صفت جنباه واطرد الحباب
* وطل لا يمازجه هجير * وصحو لا يكدره ضباب

- * واياهم حسن لدى حتى * تساوى الشيب فيها والشباب
* وقال آخر ﴿
- * وكيف انساك لا نعماك واحدة * عندى ولا بالذى اوليت من قدم
* وقال الباهلى ﴿
- * لاشكرتك معروفا هممت به * ان اهتممك بالمعروف معروف
* ولا ألومك اذ لم يمضه قدر * والشئ بالقدر المحتوم مصروف
* وقال آخر ﴿
- * واحسن ما قال امرؤ فيك مدحة * تلاقت عليها نيسة وقبول
* وشكر كأن الشمس تعنى بنشره * ففى كل ارض مخبر ورسول
* وقال البحتري ﴿
- * اما اياديك عندى فهى واضحة * ما ان تزال يد منها تسوق يدا
* لم لا امد يدي حتى اتال بها * افق السماء اذا ما كنت لى عضدا
* وقال ايضا ﴿
- * اذا اتالم اشكرك نعماك جاهدا * فلا نلت نعمى بعدها توجب الشكرا
* وقال ايضا ﴿
- * أنت لى الايام من بعد قسوة * وعانيت لى دهرى المسى فاعتبا
* وألبستنى النعمى التى غيرت اخى * على قاضى نازح الود اجنبا
* فلا فزت من مر الليالى براحة * اذا اتا لم اصبح بشكرك متعبا
* وقال ابو فراس بن جردان ﴿
- * واثك للمولى الذى بك اقتدى * واثك للنجم الذى بك اهتدى
* وانت الذى بلغتنى كل رتبة * مشيت اليها فوق اعناق حسدى
* فيا ملبسى النعمى التى جل قدرها * لقد اخلقت تلك الثياب فجدد
* وقال الرضى الموسوى ﴿
- * ألبستنى نعمى على نعم * ورفعت لى علما على علم
* وعلوت بى حتى مشيت على * بسط من الاعناق والقهم
* فلا شكرن نذاك ما شكرت * خضر الرياض صنائع الديم

* والشكر مهر للصنعة ان * طابت مهور عقائل النعم *

❀ وقال ابن الرومي ❀

* سائني بنعمك التي لو كُفرتُها * لاثنت بها منها شواهد لا تخفى *

* هب الروض لا يثني على الغيث نشره * أنظره ينخفي مآثره الحسنى *

❀ وقال الحسن بن هانئ ❀

* قد قلت للعباس معتذرا * من ضعف شكره ومعتزفا *

* انت امرؤ جلالتني نعمًا * اوهت قوى شكرى فقد ضعفا *

* لا تسدين الى عارفة * حتى اقوم بشكر ما سلفا *

❀ وقال المتنبى ❀

* ازال بك الايام عني كَأَنَّمَا * بنوها لها ذنب وانت لها عذر *

❀ وقال ابو قران ❀

* جزى الله عنا جعفرًا حين اشرفت * بنا نعلنا في الوادين فزلت *

* ابوا ان يملونا ولو ان امنا * تلاقى الذي يلقون منالمت *

* وقالوا هلم الدار حتى ندينوا * وتبجلي الغماء عما تجلت *

* سنجزى باحسان الياضى التي مضت * لها عندنا ما كبرت واهلت *

❀ المعنى الثانى والاربعون ❀

❀ ما قيل فى الهجاء والذم ❀

❀ قال عبد الرحمن بن حسان ❀

* ابى لك فعل الخير رأى مقصر * ونفس اضاق الله بالخير باعها *

* اذا هي حثته على الخير مرة * عصاها وان همت بسوء اطاعها *

❀ ومن افحش الهجاء عند العرب قول الاعشى ❀

* فاذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبمرك ساج لا يوارى الدعامصا *

* تبيتون فى المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم غرثى يبتن خائصا *

﴿ والحش منه وابلغ قول الآخر ﴾

* نحن الى جارائه بعد شعبه * وجارائه غرثي نحن الى الخبز *

﴿ وقول الخطيئة ﴾

* قوم اذا استنج الاضياف كلبهم * قالوا لامهم بولي على النار *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* اذا ما التقينا عند بشر رأيتهم * يعضون عنى الطرف بالحدق الخضر *

* واوجد موتورين فيها كآبة * فرغما على رغم ووقرا على وفر *

﴿ وقال ايضا ﴾

* الاكلون خيث الزاد وحدهم * والسائلون بظهر الغيب ما الخبر *

* قوم تناهت اليهم كل فاحشة * وكل مخزية سبت بها مضر *

* واقسم المجد حقا لا يحالفهم * حتى يحالف بطن الراحة الشر *

﴿ وقال لقيط بن زرارة ﴾

* أغركم اني باكرم شية * رفيق واتى بالفواحش اخرق *

* واثك قد باذنتني فغلبتني * هنيئا مريشا انت بالفحش اخذق *

﴿ وقال آخر ﴾

* لا تمدحن بنى سعد فانهم * نفوك عنهم وبعض القول مسوع *

* لو ان قتلى تميم كلهم نشروا * فاثبتوك لقل الامر مصنوع *

* ان الجديد اذا ما زيد في خلق * تبين الناس ان الثوب مرقوع *

﴿ وقال موزون بن عمير ﴾

* يا باغي اللؤم ان اللؤم محند * بنو قريظ اذا شابت نواحيها *

* تبلى عظام بنى سكن اذا دفنت * تحت التراب ولا تبلى مخازيها *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* صبرا ابا الصقر فكم طائر * خر صريعا بعد تحليق *

* زوجت نعمي لم تكن كفوها * فصانها الله بتطليق *

* لا قدست نعمي تسريتها * كم حجة فيها لزيدق *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * رددت عليّ مدحى بعد مطل * وقد دنست ملبسه الجديداً *
 * وقلت امدح به من شئت غيرى * ومن ذا يقبل المدح الرديداً *
 * ولا سيما وقد اعبتت فيه * مخازيك اللواتى لن تبسداً *
 * وما للحمى فى اثواب ميت * لبوس بعدما ملئت صديداً *
 ﴿ وقال ايضا ﴾

- * لولا الجوار وحفظه * حدثت عنك ولا حرج *

— المعنى الثالث والاربعون —

— ما قيل فى شكوى الزمان —

- * كان زيد بن على بن الحسين كثيراً ما يتمثل بقول الشاعر ﴿
 * شرده الخوف وازرى به * كذاك من يكره حر الجلال *
 * منخرق الجفنين يشكو الوجى * ينكبه اطراف مرو حداد *
 * قد كان فى الموت له راحة * والموت حتم فى رقاب العباد *
 ﴿ وقال دعبيل ﴾

- * اخ لك عاداء الزمان فاصبحت * مذممة فيما لديه العواقب *
 * منى ما تحذره التجارب صاحباً * من الناس تردده اليه التجارب *
 ﴿ وقال صخر بن عمرو ﴾

- * ارى ام صخر لا تمل عيادتي * وملت سليمى مضجعى ومكانى *
 * وما كنت اخشى ان اكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدثان *
 ﴿ وقال الحسن بن هانىء وقد طال مرضه ﴾

- * ارانى مع الاحياء حياً واكثرى * على الدهر ميت قد تخرمه الدهر *
 * فالىم ميت منى بما مات ناهض * فبعضى لبعض دون قبر البلى قبر *
 * فيارب قد احسنت بلى وعودة * الى فلم ينهض باحسانك الشكر *
 * فمن كان ذا عذر لديك وحجة * فعذرى اقرارى بان ليس لى عذر *

﴿ وقال الرضى ﴾

* جار الزمان فلا جواد يرتجى * للنائبات ولا صديق مشفق *
* وطغى على فكل ربح ضيق * ان قلت فيه وكل حبل يخنق *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* ماذا لقيت من الدنيا واعجبها * انى بما انا بك منه محسود *
* امسيت اروح مثر خازنا ويدا * انا الفنى واموالى المواعيد *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وغيظ على الايام كالنار فى الحشا * ولكنه غيظ الاسير على القدر *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بم التعلل لا اهل ولا وطن * ولا نديم ولا كاس ولا سكن *
* اريد من زهنى ذا ان يبلغنى * ما ليس يبلغه فى نفسه الزمن *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* وصرنا نرى ان المتارك محسن * وان خليلا لا يضر وصول *
* اقلب طرفى لا ارى غير صاحب * يميل مع النعماء حبث تيميل *
* اكل خليل هكذا غير منصف * وكل زمان بالكرام بنيل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بمن يثق الانسان فى ما ينوبه * ومن اين للحر الكريم صحاب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اما ليلة تمضى ولا بعض ليلة * اسر بها هذا الفؤاد المفجع *
* اما صاحب فرد يدوم وفاؤه * فيصفو لمن اصفى ويرعى لمن رعى *
* انى كل دار لى صديق اوده * اذا ما تفرقتا حفظت وضيعا *
* وما مر انسان فاخلف مثله * ولاكن يزجى الناس امرا موقعا *

﴿ وقال الحمدوى ﴾

* ما ازددت فى ادبى حرفا اسر به * الا تزيدت حرفا تحت شوم *
* ان المقدم فى حذق بصنفته * انى توجه فيها فهو محروم *

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

- * سقيا ورعيا لا يام مضت سلفا * بكيت منها فصرت اليوم ابكيها *
- * كذلك ايامنا لا شك نديبها * اذا تقضت ونحن اليوم نشكوها *
- ﴿ وقال ابو الغضاهية ﴾
- * واني لمشتاق الى ظل صاحب * يروق ويصفو ان كدرت عليه *
- * عذيري من الانسان لا ان جفوته * صفالي ولا ان كنت طوع يديه *

﴿ المعنى الرابع والاربعون ﴾

﴿ ما قيل في نباهة الحامل ونحول النيه ﴾

﴿ قال عرجة بن شريك ﴾

- * تقول سليبي شاب رأسك بعدما * وما ذاك الا من اماره اسلم *
- ﴿ وقال الفرزدق ﴾
- * ولت بمسلة الركاب مودعا * فارعى فزارة لا هناك المرتع *
- * فسد الزمان وبدلت اعلامه * حتى امية عن فزارة تنزع *
- * ولقد علمت اذا فزارة امرت * ان سوف يطمع في الامارة اشجع *
- ﴿ وقال آخر ﴾
- * لا تأيسن من الامارة بعدما * رفع اللواء على ذؤابة معمر *
- ﴿ وقال الاخطل ﴾
- * وقد سرني من قيس غيلان انني * رأيت بني العجلان سادوا بني بدر *
- ﴿ وقال الراعي ﴾
- * برهط ابن كلثوم بدأنا فاصبحوا * لتغلب اذنايا وكانوا نواصيها *
- ﴿ وقال يزيد بن المهلب ﴾
- * لقد سرني للنفع انك شافعي * وقد ساءني للدهر انك تشفع *
- ﴿ وقال يحيى بن نوفل ﴾
- * فبا عجي حتى سفيد بن خالد * له حاجب بالباب من دون حاجب *

﴿ وقال البعري ﴾

* متى ارت الدنيا نباهة خامل * فلا تنتظر الا نخـ ول نبيـه *

﴿ وقال اعرابي ﴾

* تباهوا برفع الدور حتى كأنها * جبال وما تندي بخير شعابها *

* فلبسوا بفتيان السماحة والندی * ولكن فتيانا تسرت ثيابها *

﴿ وقال آخر ﴾

* فسبحان الذي اعطاك ملكا * وعلمك القعود على السرير *

* أتذكر اذ لحافك جلد شاة * واذا نعلك من خف البعير *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* اذا ذل في الدنيا الاعزاء واكنست * اذلتها عزا وساد مسودها *

* هناك فلا جات سماء بجودها * ولا امرعت ارض ولا اخضر عودها *

﴿ وقال ايضا ﴾

* رأيت الدهر يرفع كل وعند * ويخفض كل ذي شيم شريرة *

* كمثل البحر يفرق فيه حي * ولا ينفك تطفو فيه جيفة *

* او الميزان يخفض كل واف * ويرفع كل ذي زنة خفيفة *

﴿ وقال الافوه الازدي ﴾

* اشارة النفي ان تلني الجميع لدى الابرام للامر والاذتاب اقتاد *

* حان الرحيل الى قوم وان بعدوا * منهم صلاح لمرقاد وارشاد *

* فسوف اجعل بعد الارض دونكم * وان دنت رحم منكم وميلاد *

* ان التجاء اذا ما كنت في نفر * من أجة النفي ابعاد فابعاد *

﴿ وقال نهار بن توسعة ﴾

* كانت خراسان ارضا اذ يزيد بها * وكل باب من الخيرات مفتوح *

* فبدلت بعده قردا تطايف به * كأنما وجهه بالحل منضوح *

❦ المعنى الخامس والاربعون ❦

❦ ما قيل في تغيير الشئ عن جهته بتحسين او تقييح ❦

❦ قال مسكين الدارمي ❦

* وكأئن ترى فينا من ابن سيئة * اذا التقت الخيلان بطعنهما شزرا *
* فاذا زادهما فينا السباء مسئلة * ولا خبزت خبزا ولا طهنت قدرا *
* ولكن خاطناها بنخير نسائنا * فجاعت بهم بيضا غطسارفة زهرا *

❦ وقال شمعون بن الحصين التغلبي ❦

* أمن ضربة بالرجل مني تباشرت * عداتي فلا عار علي ولا سخر *
* وان امير المؤمنين وفعله * لكالدهر لا عار بما فعل الدهر *

❦ وقال ازهر بن هلال التميمي بحسن الفرار ❦

* أعانك ما وليت حتى تبددت * رجالى وحتى لم اجد متقدما *
* وحتى رأيت الورد يدمى لبانه * وقد هزه الابطال فانتعل الدما *
* أعانك أنى لم ألم فى قتالهم * وقد عض سيفى كبشهم ثم صمما *
* أعانك افئانى السلاح ومن يطل * مقارعة الابطال يرجع مكلمها *

❦ وقال زفر بن الحارث فى مثله ❦

* أبذهب يوم واحد ان اسأته * بصالح اعمالى وحسن بلائيا *

❦ وقال مسعود بن عبدالله الاسدى بحسن القدر ❦

* قالوا غدرت فقلت ان ورجسا * نال العلى وشقى الغليل الغادر *

❦ وقال سعد بن كعب الغنوى بحسن الجهل ❦

* ولا يلبث الجهال ان يتهضموا * اخا الحلم ما لم يستعن بجهول *

❦ وقال نهشل بن حرى فى مثله ❦

* ومن يحلم وائس له سفيه * يلاق المضلات من الرجال *

❦ وقال عبدالله بن مالك الطائى ❦

* واخل كنت عين الصبح منه * كذى نظر ومستمع سميعا *

- * اطاف بغية فنهيت عنها * وقلت له ارى امرا فظيعا
 * اردت رشاده جهدي فلما * ابى وعصى ركبناها جميعا
 * وقال دريد في مثله *
- * فلما عصوني كنت منهم وقدارى * غوايتهم وانسى غير مهتدا
 * وما انا الا من غزية ان غوت * غريت وان ترشد غزية ارشد
 * وقال ابن الرومي بحسن الحقد *
- * ادعى من اديم الارض قاعلم * اسى الربع حين بسى بذرا
 * ولم تكذب لك الخيرات ارض * لترزع حصا فتريع برا
 * يسمى الحقد عيبا وهو مدح * كما يدعون حلوا الحق مرا
 * وقال ايضا في مثله *
- * وما الحقد الا توأم الشكر للفتى * وبعض السجيا يتسبن الى بعض
 * اذا الارض ادت ربع ما انت زارع * من البذر فيها فهي ناهيك من ارض
 * وخير سمجات الامور سمجية * توفيك مائسدى من القرض والقرض
 * وقال الفزارى *
- * وكم من موقف حسن احبلت * محاسنه فعدت من الذنوب
 * وقال البحتري *
- * اذا محاسنى اللاتى ادل بها * كانت ذنوبى فقل لي كيف اعتذر
 * وقال ابو تمام *
- * هم صيروا تلك البروق صواعقا * فيهم وذلك العفو سوط عذاب
 * وقال *
- * أدار البؤس حسنك التصابي * الى فصرت جنات النعيم

— المعنى السادس والاربعون —

— ما قيل في العتاب والاستزادة —

- * وقال معن بن اوس *
- * واني على اشياء منك ترينى * قديما لذو صفح على ذاك مجمل *

* فكيف وفي ما ينشأ لك قيصر * وللبحر حول زخرة وعباب *
* فليتك تحلو والحياة مريرة * وليتك ترضى والاثام غضاب *
* ولت الذي بيني وبينك عامر * وبينى وبين العالمين خراب *

﴿ المعنى السابع والاربعون ﴾
﴿ ما قيل في الاعتذار والاستعطاف ﴾

﴿ قال العنابي ﴾

* اخضني المقام الغمر ان كان غرنى * سنا خلب او زلت القدمان *
* أتتركني جذب العيشة مقفرا * وكفاك من ماء الندى تكفان *
* وتجعلني سهم المصائب بعدما * ملكت فؤادي بالندى ولساني *
* والنابعة الذبياني مشهور بحسن الاعتذار من ذلك قوله ﴿
* وعيد ابي قابوس في غير كنهه * اتاني ودوني راكس فالضواجع *
* فبت كئاني ساورتنى ضئيلة * من الرقش في انيابها السم ناعم *
* تسهد من نوم العشاء سليمها * حللى النساء في يديه قعاقع *
* تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع *
* وقال في ذلك ﴿

* حلفت فلم اترك لنفسك ربة * وليس وراء الله للمرء مذهب *
* لئن كنت قد بلغت عنى خيانة * لمبلغك الواشى اغش واكذب *
* واكنني كنت امرءا لى جانب * من الارض فيه مستزاد ومذهب *
* ملوك واخوان اذا ما لقيتهم * احكم في اموالهم واقرب *
* كفعلك في قوم اراك اصطنعهم * فلم ترهم في مثل ذلك اذنبوا *
* فلا تتركني بالوعيد كائني * الى الناس مطلى به القار اجرب *
* ولست بمستيق اخا لا تلمه * على شعث اى الرجال المهذب *
﴿ وقال طريح بن اسماعيل الثقفي ﴾

* نام الحلى من الهموم وبات لي * ايل اكابده وهم مطمع *

* ابغى وجوه مخارجي من تهمة * زمت عليّ وسدّ منها المخلع *
 * جزعا لمعتبة الوليد ولم اكن * من قبل ذاك من الحوادث اجزع *
 * فلا تزعن عن الذي لم تهوه * ان كان لي ورأيت ذلك مززع *
 * ان كنت في ذنب عتبت فانتى * عما ككرهت لتازع مززع *
 * فاعطف فذاك ابي عليّ توسعا * وفضيلة فعلى الفضيلة يدع *
 * وقال ابو دهب الجمحي ❖

* ما زلت في العفو للذنوب * واطلاق لعان بجرمة غلق *
 * حتى تمنى البراة انهم * عنك امسوا في القد والحلق *
 * وقال آخر ❖

* ان سميتي ذلا فعفت حياضه * مسخّط ومن ياب المذلة يعذر *
 * فها انا مسترضيك لا من جناية * جيت ولكن من تجنيك فاغفر *
 * وقال ابن المولى ❖

* واخنع بالعبي اذا كنت مذنباً * وان اذنبت كنت الذي اتصل *
 * وقال الحماني ❖

* اذا رضيت فالتقي اخا مسخّط * وان مسخّط فكل الناس ذو دمن *
 * لبيك دعوة من ان شئت عزوان * ابدت مسخّطك لم يجتن بالجن *
 * وقال البحتري ❖

* عذيري من الايام رنقن مشربي * ولقيتني نحسا من الطير اشاما *
 * واكسبتني مسخّط امرئ بت موهنا * اري مسخّطه ليلا مع الليل مظلا *
 * تبلى عن بعض الرضا وانطوى على * بقية عتب شارفت ان تصرما *
 * اذا قلت يوما قد تجاوز حدها * تلبث في انعقابها وتلوما *
 * واصيد ان نازعته الطرف رده * كليلا وان راجعته القول ججما *
 * ثناء العدى عني فاصبح مشرعا * وارهم الواشون حتى توهمما *
 * وقد كان سهلا واضحا فتوعرت * ربا وطلقا واضحا فتجهما *
 * اتمنّخذ عندي الاساءة محسن * ومنقم مني امرؤ كان منعما *
 * ومكتسب في الملامة ماجد * يرى الحمد غنما والملامة مغرما *

- * اعينك ان اخشاك من غير حادث * تبين او جرم اليك تقدما *
- * واكبر ظني انك المرء لم يكن * يحلل بالظن الذمام المحرما *
- * ولو كان ما خبرته او سمعته * لما كان غروا ان ألوم وتكرما *
- * لي الذنب معروفا وان كنت جاهلا * به ولك العتي على وانعما *

❖ المعنى الثامن والاربعون ❖

❖ ما قيل في التقرير والتوبيخ ❖

❖ قال الكهيت بن زيد ❖

- * ألا هل عم في رأيه متأمل * وهل مدبر بعد الاساءة مقبل *
- * وهل امة مستيقظون لرأيهم * فتكشف عنه النوسة المترمل *
- * فقد طال هذا النوم واستخرج الكرى * مساويهم لو ان ذا الميل يعدل *
- * وعطلت الاحكام حتى كأننا * على ملة غير التي تتحمل *
- * كلام التبيين الهداة كلامنا * وافعال اهل الجاهلية نفعل *

❖ وقال المتأس ❖

- * عصاني فإلاقي الرشاد وانما * تبين من امر الغوى عواقبه *
- * فاصبح محمولا على ظهر آله * تخرج نجيع الجوف منه تراثه *

❖ وقال عبدالله بن همام السلولي ❖

- * لا يك باب الشر يحسن فتحه * علينا وباب الخير انت له قفل *
- * وقد نلت سلطانا عظيما فلا تكن * لغيرك جسات الندى ولك البخل *

❖ وقال المتنبي ❖

- * اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا * ألا تفارقهم فالراحلون هم *

❖ وقال ايضا ❖

- * رأيتم لا يصون العرض جاركم * ولا يدر على مرعاكم اللين *
- * جزاء كل قريب منكم مال * وحظ كل محب منكم ضغن *
- * وتغضبون على من نأى وقدكم * حتى يعاقبه التغيص والمن *

- * فغادر الهجر ما بيني وبينكم * بهماء تكذب منها العين والاذن *
- * سهرت بعد رحيلي وحشة لكم * ثم استمر مريري وارعوى الوسن *
- * وان بليت بود مثل ودكم * فاني بفراق مثله فن *

— المعنى التاسع والاربعون —

— ما قيل في الاغراء والتحريض —

﴿ قال الاخطل ﴾

- * بني امية اني ناصح لكم * فلا يبيت فيكم آمنة زفر *
- * مفترشا كافتراش الليل كله * لوقعة كائن فيها لكم جزر *
- * ان الضغينة تلقاها وان قدمت * كالعري لمن حينا ثم ينتشر *
- ﴿ وقال سديف ﴾

- * جرد السيف وارفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها ادويا *
- * لا يغرنك ما ترى من رجال * ان نحت الضلوع داء دويا *
- ﴿ ومثله قوله ﴾

- * ذلها اظهر التودد منها * وبها منكم كثر المواسي *
- ﴿ وقال عروة بن قيس في مخالفة المغري ﴾
- * ألا ايها المرء المحرش ينسا * ألا اقتل اخاك لست قاتل اربد *
- * ابي قربه مني وحسن بلائه * وعلى بما يأتي به الدهر في غد *
- ﴿ وقال عبد الرحمن بن دارة الفزاري ﴾

- * يا راكبا اما عرضت قبل ان * مغلغة عنى القبائل من عكل *
- * لئن انتم لم تثاروا باخبيكم * فكونوا نساء للخلق وللكمل *
- * وبيعوا الردييات بالخلي واقعدوا * عن الحرب وابتاعوا المغازل بالنبل *
- ﴿ وقال لقيط الايبادي ﴾

- * يا قوم لا تأمنوا ان كنتم غيرا * على نساءكم كسرى وما جمع *
- * هو الجلاء الذي ينفي مذله * ان طار طائركم يوما وان وقع *

* هو الفناء الذي يبحث اصلكم * فمن رأى مثل ذا رأيا ومن سمعا
 * هذا كتابي اليكم والذير لكم * اني اري الراى ان لم اقص قد نصعا
 * وقد بذلت لكم نصحي بلا دخل * فاستيقنوا ان خير العلم ما نفعنا
 ❖ وقال ابو الطيب ❖

* فلا تفرك السنة موال * تطلبهن افسدة اعاد
 * وكن كالموت لا يرثي لباك * بكى منه وروى وهو صاد
 * فان الجرح ينفر بعد حين * اذا كان الضماد على فساد
 * وان الماء يجري من جفاء * وان النار تخرج من زناد
 ❖ وقال ابو مريم النجلى ❖

* ارى خلل الرماد ويص جمر * جذير ان يكون له ضرام
 * فان النار بالزبد تنكس * وان الحرب اولها كلام
 * فلا تخمدوها تبجن حربا * يكون وقودها قصر وهام
 * وقد ابلت ضفائنها عيون * تفرق في ماقيها السمام
 * وفرط قاطف الزرجون فيها * وحان لسانع النض الصرام

❖ المعنى الخمسون ❖

❖ ما قيل في الوعيد والتحذير ❖

❖ قال النجاشي الحارثي ❖

* ابلغ شهابا اذا خولان مالكة * ان الكنايب لا يهزمن بالكتب
 * تهدي الوعيد برأس السرو متكئا * فان اردت مصاع القوم فقرب
 ❖ وقال الكميت بن زيد ❖

* ستقرع فيهما سن خرمان نادم * اذا اليوم ضم الناكثين العصب
 * اذا الخيل واراها العجاج وتمته * غبار اثاره السنايب اصهب
 * فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها * ويا حاطبا في جبل غيرك تحطب
 ❖ وقال خلف بن عبيد احد بني غليم ❖

* فيا قومنا مهلا ولم يك يئسا * من الشر يوم ظاھر النجم حارم

* ولما ير الاقوام منا ومنكم * طعاما تهاداه النور الفشاع *

﴿ وقال القحيف بن خبير ﴾

* لقد لقيت افناء بكر بن وائل * وهزان بالبطحاء ضربا غشمشيا *

* اذا ما غضبنا غضبة مضرية * هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما *

* كذا رواه ابو هلال العسكري في كتاب الحماسة الذي جمعه ونسبه الى

القحيف والبيت مشهور لبشار

﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

* فلست بحاصن ان لم تزر كم * خلال الدار مشعلة طحون *

* يدين لها العزيز اذا رآها * ويسقط من مخافتها الجبن *

* ألم تترك ماتم وجعسات * لهن نلى مراتكم رنين *

﴿ وقال عامر بن جوى الطائي ﴾

* فان شئت ان تزدارنا فأت تعترف * رجلا يذبلون الحديد المعقرا *

* وارك لو ابصرتهم في مجالهم * رأيت لهم جمعا كثيفا وكوكبا *

* فأنحس على غيظ ولا ترم الى * نحكم فيك الدارعى المجريا *

﴿ وقال جرير ﴾

* ألا رب اعشى ظلام منمخط * جعلت لعينيه جلاء فابصرا *

* ألم اك نارا يتقى الناس شرها * وسما لاعداء العشيرة ممقرا *

﴿ ويمثل السفاح لما قتل ابوسامة الخلال بهذا البيت ﴾

* أم اك نارا يتقى الناس شرها * فترهبنى ان ام تكن لى راجيا *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* قد كنت تعرف منى فى الرضا رجلا * حاو المذاقة فاعرفنى لدى الغضب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* خذها اليك مشيخة مباركة * تلقاك من باد ومن مخضر *

* تغدو عليك بحاصب وبتارب * وعلى الرواة بلواؤ مؤخير *

* كالنار تحرق من تعرض لفتحها * وتكون مرتفق امرئ متور *

❖ وقال ايضا ❖

- * انا من سمعت به وحسبك خبرة * ياخيك ذاك المبرم التقاض *
- * فني حلت لقيت احنف دهره * ومتي جهلت ربيت بالبراض *
- * فاعذر اخاك على الوعيد فانما * انذرت قبل الرمي بالانباض *
- * واعلم وقيت الجهل ان خسارة * بطر الغنى ومذلة الانفاض *

❖ وقال ايضا ❖

- * حذار فان الليث قد فرنا به * وقد اوثر الراعي المصيب فانبضا *

❖ وقال ايضا ❖

- * تغاوت عل عرضي عصائب جمة * ولوشئت ما التفت على غواتها *
- * اوليهم ضياء اذن سمعة * اذا ما وعت ألوت بها غفلاتها *
- * يطول اذن همي اذا كنت كلما * سمعت نباها من كلاب خسائنها *
- * هم استمدغوا رقص الافاعي ونبهوا * عقارب ليل نائمات جئاتها *
- * وهم نقلوا عني الذي لم افه به * وما آفة الاخبار الا رواتها *
- * اريد لان يحنو على الضغن ينشأ * وتأبي قلوب انفلتها هنائنها *
- * وما النفس والاهلون الا غريبة * اذا فقدت اشكالها ولدائها *
- * بني مطر خلوا نفوسا عزيزة * تنام قاولي ان يطول سباتها *

❖ المعنى الحادي والخمسون ❖

❖ ما قيل في التهماني وهو معنى لم تطرقه العرب ❖

❖ قال ابو تمام ❖

- * قمع الفتوح تعالى ان يحيط به * نظم من الشجر او نثر من الخطب *
- * قمع تفتح ابواب السماء له * وتبرز الارض في اثوابها القشب *
- * خليفة الله جازى الله سعيك عن * جرثومة الدين والاسلام والحسب *
- * بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تنال الا على جر من التعب *

﴿ وقال البهري ﴾

- * اليوم اطلع للخلافة سعدا * واضاء فيها بدرها الزهلا *
- * لبست جلالة جعفر فكانها * مهر تجلاء النهار المقبل *
- * جاءت طائفة ولم يهزز لها * ربح ولم يشهر لديها منصل *
- * حتى اتته يقودها استغناقه * وبقوده حظ اليها مقبل *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ما تصرف في الولاية الا * فزت من جدتها بحظ عظيم *
- * لم تزل من عيوبها ابيض الثوب ومن دائها صحيح الاديم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ولتهنك الآن الولاية انما * طلبتك من بلد بعيد النزع *
- * لم تعطها املا ولم تشغل بها * فكرا ولم تسأل لها عن موضع *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * هنيئا لاهل الشام انك سائر * اليهم مسير القطر يتبعه القطر *
- * تفيض كما فاض الغمام عليهم * وتطلع فيهم مثل ما طلع البدر *
- * وان بعدوا حسنى اذا كنت فيهم * وكان لهم جاران جودك والبحر *
- * مضى الشهر محمودا ولو قال مخبرا * لاثني بما اوليت ايامه الشهر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ارضى الاله نفوسا طالما سخطت * واعتب الدهر قوما طالما عتبوا *
- * واكسف الله بال الكاشحين على * عد وابطل ما قالوا وما كذبوا *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * قدمت قدوم البدر بيت سعوده * وامرك عال صاعدا كصعوده *
- * لبست سناه واعتليت علاءه * ونأمل ان تحظى بمثل خلوده *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد مضى الصوم صاحبا محمودا * واتى الفطر صاحبا مودودا *
- * ذهب الصوم وهو يحكيك نسكا * واتى الفطر وهو يحكيك جودا *

❖ وقال ابن الرومي ايضا ❖

- * بكت شجوها الدنيا فلما تبينت * مكانك منها استبشرت وتغنت *
- * لتستمع الدنيا بوجهك دهرها * فقد طالما اشتاقت اليك وحنّت *

❖ وقال ايضا ❖

- * قدوم سعادة وقبول يمن * هي السراء تسخ كل حزن *

❖ وقال الرضي ❖

- * ليهنك مولود يولد فخره * ومن بشره للسائلين ذرائع *
- * رمى الدهر منه كل قلب من العدى * بسهم نضا احقادهم وهو وادع *
- * يودون ان لو كان بين قلوبهم * مع الحقد حتى لا تراه المجامع *

❖ وقال بهني بمولودة ❖

- * تولد غراء اعطيتها * بدو الالهة بعد السرار *
- * وذات عمام قوم بها * كما انها شرف للخمار *

❖ المعنى الثاني والخمسون ❖

❖ ما قيل في المراثي ❖

❖ قال الشمر دل بن شريك اليربوعي ❖

- * اذا ما اتى يوم من الدهر بيننا * فجاك عنا شرفه واصاله *
- * تحية من ادى الرسالة حيث * اليانا ولم ترجع بشئ رساله *
- * ابي الصبر ان العين بعدك لم تزل * تخالط جنبها قذى ما يزايله *
- * وكنت اعير الدمع قبلك من بكى * فانت على من مات بعدك شاغله *
- * أعينى ان ابكا كما الدهر فابكيا * لمن نصره قد بان منا ونائله *
- * وكنت به اغشى القتال فعزنى * عليه من المقدار ما لا اقاتله *
- * لعمرك ان الموت منا لمواع * بمن كان يرجى نفعه ونوافله *
- * سقى جدنا اطراف غمرة دونه * نبشة ديمات الربيع ووابله *
- * وما بي حب الارض الا جوارها * صداه وقول ظن انى قائله *

وقال لبید

❖ وقال لبید ❖

- * يا اربد الخير الكريم جدوده * غادرني امشي بقرن اعضب *
- * ان الرزية لا رزية مثلهما * فقدان كل اخ كضوء الكوكب *

❖ وقال ايضا ❖

- * لعمري لئن كان المخبر صادقا * لقد رزئت في حادث الدهر جعفر *
- * اخالي اما كل شيء سألته * فيعطى واما كل شيء فيغفر *
- * فان يك نوء من سحب اصابه * فقد كان يملو في اللقاء ويظفر *

❖ وقال ارطاة بن سهية المري ❖

- * هل انت ابن ليلى ان نظرتك رائح * مع الركب ام غاد غداة غدمعي *
- * وقفت على قبر ابي ليلى فلم يكن * وقوفي عليه غير مبكي ومجزع *
- * عن الدهر فاصفح انه غير متسه * وفي غير من قد وارت الارض فاطمع *

❖ وقال آخر ❖

- * أجارى ما ازداد الا صباية * عليك وما تزداد الا تنابيا *
- * أجارى لو نفس فرت نفس ميت * فديتك مسرورا بنفسي وماليا *
- * وقد كنت ارجوان املاك حقبة * فخال قضاء الله دون رجائيا *
- * ألا ليت من ساء بعدك انما * عليك من الاقدار كار حذاريا *

❖ وقال ابو نواس ❖

- * طوى الموت ما بيني وبين محمد * وليس لما تطوى النيسة فاشر *
- * وكنت عليه احذر الموت وحده * فلم يبق لي شيء عليه احاذر *

❖ وقال آخر ❖

- * اذا ما دعوت الصبر بعدك والبي * اجاب البي طوعا ولم يجب الصبر *
- * فان ينقطع منك الرجاء فانه * سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر *

❖ وقالت الخنساء ❖

- * دفعت بها الجليل وانت حي * فن ذا يدفع الخطب الجليلا *
- * اذا قبح البكاء على قبيل * رأيت بكاءك الحسن الجميلا *

❖ وقال ابراهيم بن اسماعيل ❖

* ان الرزينة يا ابن مـوسى لم تدع * للعين بعدك المصائب مدمعا *
* والصبر يحمد في المواطن كلها * والصبر ان يبكى عليك ويجزعا *
❖ ومثله للعنبي ❖

* والصبر يحمد في المواطن كلها * الا عليك فانه مدموم *
❖ واطاى ❖

* وقد كان يدعى لابس الصبر حازما * فاصبح يدعى حازما حين يجزع *
❖ وقال ابن الرومي ❖

* شجبا ان اروم الصبر عنك فياتوى * على واؤم ان يساعدنى الصبر *
* فيا حسرتنا الا سلو يطيعنى * وباسوءنا من سلوتى انها غدر *
❖ وقالت الخنساء ❖

* ألا هبت أمّ الذين غدوا به * الى القبر ماذا يحملون الى القبر *
* وماذا يوارى الموت تحت ترابه * من الجود يا بؤس الحوادث والدهر *
* فشان المنايا اذ اصابك ربهها * لتعدو على القيان بعدك او تسرى *
❖ وقال الابرار الياحى ❖

* ولما نعى الناعى بريدا تغولت * بي الارض فرط الحزن واقطع الصبر *
* الى الله اشكو في بريد مصيبتى * وبئى واحزانا تضمنها الصدر *
* وقد كنت استعفى الهى اذا اشكى * من الاجر لى فيه وان سرنى الاجر *
* وكنت ارى هجرا فراقك ساعة * ألا لابل الموت التفرق والهجر *
* فليتك كنت الحى فى الناس ثابيا * وكنت انا الميت الذى غيب القبر *
* ترى القوم فى الغراء ينتظرونه * اذا ضل رأى القوم او حزب الامر *
* فتى الحى والاضياف ان روحهم * بليل وزاد السفر ان ارمى السفر *
* سلكت سبيل العالمين فما هم * وراء الذى لا قيت مغدى ولا قصر *
* وكل امرئ يوما سيلقى حرامه * وان نأت الدعوى وطال به العمر *
* وابليت خيرا فى الحياة وانما * ثوابك عندي اليوم ان ينطق الشعر *

﴿ وقال النبي ﴾

- * اما القبور فانهم اوانس * بفناء قبرك والديار قبور *
 - * عمت فواضله فعم مصابه * فالتاس فيه كلهم مأجور *
 - * بئني عليك لسان من لم توله * خيرا لانك بالثناء جدير *
 - * ردت صنائعه اليه حياته * فكأنه من نشرها منشور *
 - * فالتاس مأتمهم عليه واحد * في كل دار رنة وزفير *
- وقد روى الثاني والثالث والخامس لكثير ولرجل من خزاعة

﴿ وقالت اخت الوليد بن طريف ﴾

- * أيا شجر الخابور مالك مسورقا * كأنت لم تحزن على ابن طريف *
- * فتي لا يحب المال الا من التقي * ولا المال الا من قنا وسيوف *
- * فقد ناك فقد ان الربيع ولينا * فدينناك من دهمنا بالوف *

﴿ وقال الحسين بن مطير ﴾

- * ويا قبر معن كيف وارت جوده * وقد كان منه البر والبحر مترعا *
- * فتي عيش في معروفه بعد موته * كما كان بعد السيل تجراه مرتعا *

﴿ وقال الفرزدق ﴾

- * تضع طودا وائل بعد مالك * واصبح منها مطس العز اجدعا *
- * لقد بان لم يسبق بوتر ولم يدع * الى الغرض الاقصى من المجد مزرعا *

﴿ وقال الطائي ﴾

- * عهدى بهم تستدير الارض ان نزاولا * فيها وتجمع الدنيا اذا اجتمعوا *
- * ويضحك الدهر منهم عن غطارفة * كأن ابامهم من انسها جمع *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * فتي كان شربا للعفة ومرتعا * فاصبح للهندية البيض مرتعا *
- * فتي كلما ارتاد الشجاع من الردى * مفرا غداة المازق ارتاد مفرعا *
- * فان يرم عن عمر تداني به المدى * فخصالك حتى لم يجد فيك مزرعا *
- * فا كنت الا السيف لاقى ضربة * فقطعها ثم اتثنى فقطعها *

❖ وقال علي بن جبلة ❖

* هوى جبل الدنيا المنيع وغيثها المريع وحاميتها الكمي المشيع *
 * وقد كانت الدنيا به مطهنة * فقد جعلت أوتادها تقام *

❖ وقال الخزيمي ❖

* تذكرني شمس الضحى نور وجهه * فلي لحظات نحوها حين تطلع *
 * واعدته ذخرا لكل ملة * وسهم المنايا بالذخائر مولع *
 * واني وان اظهرت منى جلادة * وصانعت اعدائي عليه اوجع *
 * ملكت دموع العين حين رددتها * الى ناظري واعين القلب تدمع *
 * ولو شئت ان ابكي دما لبكيت * عليه ولكن ساحة الصبر اوسع *

❖ وقال مسلم بن الوليد ❖

* واني واسماعيل يوم فراق * لك الغمد يوم الروع فارقه الفصل *
 * فان اغش قوما بعده اوازهم * فكالوحش يذنبها من الانس المحل *

❖ وقالت امرأة من العرب ❖

* طوى الدهر ما بيني وبين احبة * بهم كنت اعطي ما اشاء وامنع *
 * فلا يحسب الواشون ان قناتنا * تلين ولا انا من الموت نجزع *
 * ولكن الآف لا بد لوعة * اذا جعلت اقرانها تتقطع *

❖ وقال آخر ❖

* أبا عمرو لم اصبر ولي فيك حيلة * ولكن دعاني اليأس فيك الى الصبر *
 * نصبرت مغلوبا واني اوجع * كما صبر العطشان في البلاد القفر *

❖ وقال الرضي الموسوي ❖

* برد القلوب بمن نحب بقاء * مما يجر حرارة الاكباد *
 * يا ليت اني ما اتخذتك صاحبا * كم قنينة جلبت اسي لفؤاد *
 * رى الحدود من المدامع شاهد * ان القلوب من الغليل صواد *
 * ضاقت على الارض بعدك كلها * وترك اضيةها على بلادى *

﴿ وقال الاعين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل بن عمرو ﴾

* لعمر ك انى يوم شيل بنعشها * وام تبعها مهجتي لصبور *
* كذوب الصفاء يوم ذاك موكل * بباقي الحياة والحياة غرور *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* اضحت من الساكني حفارهم * سكني الغوالي مداهن الشرر *
* يا مشربا كان لي بلا كدر * يا سمرًا كان لي بلا سهر *
* يا طفلة السنن يا صغيرة * أصبحت احدى المصائب الكبر *

﴿ وقال الناجم ﴾

* اضحى الثرى بجوارها * عطر المسالك والمسارب *
* حلت حفيرتها حلول المسك من سرر الكواعب *
* يا درة كانت تضي لناظر من كل جانب *

﴿ وقال بعض العرب يرثى قومه ﴾

* أبعد بني عمرو على دارة النقا * يرجي البنون او تطيب الموارث *
* ارى الارض مذ حلوا ثراها بسيطة * وقد قلبت عن سبل الجبال الموارث *
* واستجذب الدار الحصينة بعدهم * وفيها الغواصي والرياض الاثاير *
* ورثكم الملح الاجاج على الصدى * ومن قبل اثرى او تمتع وارث *
* أمصغية اجدائكم فازيدها * منادب فيها للدموع بواعث *
* واصدر حاجات عيت بحملها * فقد يمحى الهم الانيس المنافث *
* وما كنت ارضى بالغمام لتربكم * لو انبعثت عنى العروق الفوارث *
* واتى مذ امهلت نفسى بعدكم * فواقا لمضعوف الوثيقة ناكث *

﴿ وقال كعب بن سعد الغنوي ﴾

* لعمرى لئن كانت اصابت مصيبة * اخى والمنايا بالرجال شعوب *
* لقد كان اما حلمه فروح * علينا واما جهله فعزيب *
* حلميم اذا ما زين الحلم اهله * مع الحلم فى عين العدو مهيب *
* هوت امه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب *
* اخ كان يكفينى وكان يعيننى * على نائبات الدهر حين تنوب *

❖ وقال اليمى ❖

- * اذا كانت السبعون سنك لم يكن * لداثك الا ان تموت طيب *
- * وان امرءا قد عاش سبعين حجة * الى منهل من ورده لقريب *
- * اذا ما مضى القرن الذى انت فيه * وخلفت فى قرن فانت غريب *

❖ وقال العنبي ❖

- * من عاش اخلفت الايام جدته * وخاته الثقتان السمع والبصر *
- * قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها * ان الشباب جنون برء الكبر *

❖ وقال المخارق البشكرى ❖

- * وكنت ابارى الراثمين بلى * فاصبح باقى نبتها قد تقضبا *
- * وقد ذهبت الا شكيراً كأنه * على ناهض لم يبرح العش ازغبا *

❖ وقال مزرد ❖

- * فلا مرحبا بالشيب من وفد زائر * متى بان لا تحجب عليه المداخل *
- * وسقيا لريعان الشباب فانه * اخو ثقة فى الدهر انى جاهل *

❖ وقال بعض العرب ❖

- * ألا قالت الخنساء يوم لقيتها * كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا *
- * رأيت ذا عصا يمشى عليها وشيبة * تقنع منها رأسه ما تقنعا *
- * فقلت لها لا تهزأى بى فقل ما * يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا *
- * وللقارح العجوب خير علالة * من الجذع المجرى وابعد منزعا *

❖ وقال طريح بن اسماعيل الثقفى ❖

- * والشيب للحماء من سفه الصبي * بدل تكون له الفضيلة مقنع *
- * والشيب غاية من تأخر حينه * لا يستطيع دفاعه من يجزع *
- * ان الشباب له لذاتة جسدة * والشيب منه فى المغبة انفع *
- * لا يبعد الله الشباب ومرحبا * بالشيب حين يرى اليه المرجع *

❖ وقال مسلم بن الوليد ورويت لبشار ❖

- * الشيب كره وكره ان يفارقنى * اعجب بشئ على البغضاء مودود *
- * يمضى الشباب ويأتى بعده خلف * والشيب يذهب مفقودا بمفقود *

﴿ وقال معدى كرب الرعيني ﴾

* اراني كلما افنت يوما * اتاني بعده يوم جديد *
* يعود ضياؤه في كل فجر * ويأتي لي شبابي لا يعود *

﴿ وقال النابغة الجعدي ﴾

* المرء يأمل ان يعيش وطول عيش قد يخبره *
* تفنى بشاشته ويأتي بعد حلو العيش مره *
* ونسبه الالبام حتى ما يرى شيئا يسره *

﴿ وقال محمد بن حازم ﴾

* لا تكذب في الدنيا باجمعها * من الشباب يسوم واحد بليل *
* كفاك بالشيب ذنبا عذرا غاية * وبالشباب شفيعا ايها الرجل *

﴿ وقال العكوك ﴾

* واري الليالي ما طوت من قوتي * ردت في عظمي وفي افهامي *
* وعلمت ان الر من سنن الردى * حيث الرمية من سهام الراعي *

﴿ وقال الطائي ﴾

* غذا الشيب مختطا بفودي خطة * طريق الردى منها الى الموت مزيج *
* هو الزور يحفي والمعاشر يجتوي * وذو الالف يقلى والجديد يرفع *
* له منظر في العين ابيض ناصع * ولكنه في القلب اسود اسفع *
* ونحن نرجيه على الكره والرضا * وانف الفتى من وجهه وهو اجدع *

﴿ وقال ايضا ﴾

* شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الا من فضل شيب القواد *
* وكذاك القلوب في كل بؤس * ونعيم طلائع الاجساد *
* طال انكارى البياض وان عمرت شبا انكرت لون السواد *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* فلا يورقك ايماض القير به * فان ذاك ابتسام الرأي والادب *

﴿ وقال آخر ﴾

* تفاريق شيب في الشباب لوامع * وما خير ليل ليس فيه نجوم *

﴿ وقال البختري ﴾

* طبت نفسا عن الشباب وما سود من صبغ برده النضفاض *
* فهل الحادثات يا ابن عوف * تاركاتي ولبس هذا البياض *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* لو يدوم الشباب مدة عمري * لم تدم لي بشاشة الاوطار *
* ككل شيء له تناء وحسد * كل شيء يجري الى مقدار *

﴿ وقال ايضا ﴾

* أجمع بالشباب ولا اعزى * لقد غفل المعزى عن مصابي *

﴿ وقال ايضا ﴾

* لم اخضب الشيب للغبواني * ابغى به عندهم ودادا *
* لكن خضابي على شبابي * لبست من بعده حسدا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا دام للمرء الشباب ولم تدم * غضارته ظن الشباب خضابا *
* فكيف يظن المرء ان خضابه * يخال سوادا او يظن شبابا *

﴿ وقال الرضي ﴾

* وشيب الفتى صبح بين عواره * ويرمق فيه بالعيوب وينظر *
* وان ضلالي في النهار لهجنة * وان ضلالي في دجى الليل اعذر *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* ألم يأتها انا كبرنا عن الصبي * وانا بلينا والزمان جديد *
* فليت مشيا لا يزال ولم اقل * بكاطمة ليت الشباب يعود *

﴿ وقال ايضا ﴾

* واذا انتهيت الى مدى امل * دركا فيوم واحد عمر *
* ولخير عيش انت لابسه * عيش جنى ثمراته الكبر *
* ولكل حيلة سابق امد * ولكل نهلة وارد صدر *
* وحدود تعبر العمر ان * يسمو صعودا ثم ينحدر *

﴿ المعنى الرابع والحمدسون ﴾

﴿ ما قيل في الغنى والفقر واصلاح المال ﴾

﴿ قال اوس بن حجر ﴾

* فاني رأيت الناس الا اقلهم * خفاف العهود يكثرون التنقلا
* بني ام ذي المال الكثير يرونه * وان كان عبدا سيد الامر جمحلا
* وهم لمقل المال اولاد علة * وان كان محضا في العمومة مخولا

﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

* ذرني للغنى اسعى فاني * رأيت الناس شرهم الفقير
* وابعدهم واهونهم عليهم * وان امسى له حسب وخير
* ويقصيه الندى وتزدريه * حليته وينهره الصغير
* ويلقى ذا الغنى وله جلال * يكاد فؤاد صاحبه يطير
* قليل ذنبه والذنب جم * ولكن للغنى رب غفور

﴿ وقال التماس الضبي ﴾

* لحفظ المال خير من بغاة * وسير في البلاد بغير زاد
* واصلاح القليل يزيد فيه * ولا يبق الكثير مع الفساد

﴿ وقال الشماخ ﴾

* لئال المرء يصلحه فيغنى * مفارقة اعف من القنوع

﴿ وقال الحبيبة بن الجلاح ﴾

* استغن او مت ولا ينرك ذو نسب * من ابن عم ولا عم ولا خال
* ولن ازال على الزوراء اعمرها * ان الكريم على الاخوان ذو المال

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

* البس جديدك انى لايس خلقى * ولا جديد لمن لم يلبس الخانما

﴿ وقال نابط شرا ﴾

* يا صاحبي وبعض اليوم معنفة * وهل مناع وان ابقته باق
* سدد خلالك من مال تجمعه * حتى تلاقى ما كل امرئ لاق

﴿ وقال آخر ﴾

* اذا قل مال المرء قل صديقه * واهوت اليه بالعيوب الاصابع *

﴿ وقال ابو هفان ﴾

* لعمرى لئن بيعت في دار غربة * ثيابي ان ضاقت علي الماكمل *

* فاكنت الا السيف يأكل جفته * له حلية من نفسه وهو عاطل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يعيرني عربي رجال سفاهة * فعزيت نفسي مصدرا بي وموردا *

* واني كمثل السيف احسن ما يرى * واهيب ما ياتي اذا هو جردا *

﴿ وقال عبدالله بن همام السلوي ﴾

* واطعم الله اقواما على قدر * ولم يحاسبكم في الرزق والاطعم *

﴿ وقال الاضبط بن قريع ﴾

* لا تحقرن الفقير عليك ان * تركع يوما والدهر قد رفعه *

﴿ وقال عريض اليهودي ﴾

* ارفع ضميفك لا يحزبك ضعفه * يوما فتدركه العواقب قد نما *

* يحزبك او يثني عليك وان من * اثني عليك بما صنعت فقد جزى *

﴿ وقال ابو النشاش احد لصوص بني تميم ﴾

* اذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح * اليه ولم ييسط له الوجه صاحبه *

* فلهموت خير للفتى من حياته * فقيرا ومن مولى تعاف مشاربه *

* فلم ار مثل الفقر صاحبه الفتى * ولا كسواد الابل اخفق طالبه *

* فعش معذرا او مت كبريما فاني * اري الموت لا يبق على من يطالبه *

﴿ وقال رجل من بني قريع ﴾

* متى ما يرى الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد *

* واپس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن احاط قسمة وجدود *

* اذا المرء اعينه المروءة ناشئا * فطلبها ككهل عليه شديد *

* وكائن رأينا من غنى مذمم * وصلوك قوم مات وهو حيد *

﴿ وقال آخر ﴾

- * خلقتان لا ارضاها ابدا * تيبس الغنى ومذلة الفقر *
- * فاذا غنيت فلا تكن بطرا * واذا افتقرت فته على الدهر *

﴿ وقال ابو عطاء السندی ﴾

- * اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه * شكا الفقر او لام الصديق فاكثرا *
- * وصار على الادنين كلا واوشكت * حبال ذوى القربى له ان تنكرا *
- * فسر في بلاد الله والتمس الغنى * تعش ذا يسار او تموت فتعذرا *

﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾

- * واذا افتقرت فلا تكن متحشما * ترجو الفواضل عند غير المفضل *
- * استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا تصبك خصاصة فتجمل *

﴿ وقال الاضبط بن قريع ﴾

- * وقد يتلى الاقوام بالفقر والغنى * وقد تنقص الاموال ثم تثوب *

﴿ وقال المتنبي ﴾

- * فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله * ولا مال في الدنيا لمن قل مجده *

— المعنى الخامس والخمسون —

— ما قيل في السفر والاغتراب والوداع واللقاء والفرق —

﴿ قال عروة بن الورد ﴾

- * ارى ام حسان الغداة تلومني * تخوفني الاعداء والنفس اخوف *
- * لعل الذي خوفتنا من اماننا * يصادفه في اهله التخلف *
- * اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه * ابو صبية يشكو المفاقر اعجف *
- * له خلة لا يدخل الحق دونها * كريم اصابته حوادث تجرف *
- * تقول سليبي لو ائت لسرنا * ولم تدر اني للمقام اطوف *

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

- * ولم ار كأمري يدنو لضميم * له في الارض سير وانتواء *

* وما بعض الإقامة في ديار * يهان بها الفتى الأعزاء *
 * وقال عبد قيس بن حفاف البرجي *
 * احذر محل السوء لا تحال به * واذا نبا بك منزل قمحول *
 * دار الهوان لمن رآها داره * أفراحل عنها كأن لم ير حل *
 * وقال الفرزدق *

* وفي الأرض عن دار القلى محمول * وكل بلاد أوطنت كبلادي *
 * وقال عبيد الله بن الحر الجعفي *
 * فان تجف عني أو ترد لي أهانة * اجد عنك في الأرض العريضة مذهباً *
 * فلا تحسبن الأرض باباً سدته * على ولا المصيرين أما ولا أبا *
 * وقال أسامة بن زيد *

* فلا تمنعك من طريق مخافة * ولا حصر فأنفذ فهن المقادر *
 * ولا تدع الأسفار من خشية الردى * فكم قد رأينا من رد لا يسافر *
 * ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى * كما عجزه ألفيته لا يؤامر *
 * وقال آخر *

* رمى الفقر بالقتبان حتى كأنهم * بأطراف آفاق البلاد نجوم *
 * وقال إياس بن القايض *
 * يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم * وزمى النوى بالمقترين المراميا *
 * فأكرم أخاك الدهر ما دتما معا * كفى بالمرءات فرقة وتناثيا *
 * إذا زرت أرضاً بعد طول اجتنابها * فقدت صديقي والبلاد كما هيا *
 * وقال آخر *

* وفارقت حتى ما أبالي من النوى * وإن بان جيران على كرام *
 * فقد جعلت نفسي على النأى تنطوي * وعيني على فقد الحبيب تنام *
 * وقال آخر *

* لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزوع نفس إلى أهل وأوطان *
 * تلقى بكل بلاد إن حلت بها * أهلاً بأهل وجيراناً بجيران *
 * وقال

﴿ وقال أبو تمام ﴾

- * وطول مقام المرء في الحى مخلوق * لديباجتيه فاغترب تجدد *
* فاني رأيت الشمس زيدت محبة * الى الناس ان ليست عليهم بسرمد *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * افادتنى الاسفار ما بغض الفنى * الى واغرائى برفض المكاسب *
* فاصبحت فى الاثراء ازهد زاهد * وقد كنت فى الاثراء ارغب راغب *
* ومن يلق ما لا قبى فى كل مجتنى * من الشوك يزهد فى الثمار الاطايب *

﴿ وقال الاعشى ﴾

- * ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى * مصارع مظلوم مجرا ومسحبا *
* وتدفن منه الصالحات وان يسي * يكن ما اساء النار فى رأس كنعبا *

﴿ وقال زهير ﴾

- * فقرى فى ديارك ان قوما * متى تدعو ديارهم يهونوا *

﴿ وقال عبيد بن ايوب العنبري ﴾

- * ألا يا طباء الرمل احسن صحتي * واخفينى ان كان يخفى مكانيا *
* اكلت عروق الشرى معكن والتوى * بحلقى نور النقد حتى ورائيا *
* وبت ضجيع الاسود الفرد بالفضا * فليت سليمان بن قبر يرانبا *
* فقد لاقى الغزلان منى بليسة * وقد لاقى الغيلان منى الدواها *

﴿ وقال نهيك بن اساف ﴾

- * أم اميم ارفعى الطرف صاعدا * ولا تأيسى ان يثرى الدهر آيس *
* سيكفيك سيري فى البلاد وغيبتى * وبعل التى لم يحفظ فى البيت جالس *
* ومن مارس الاهوال فى طلب الفنى * يعيش مثريا او يود فى ما يمارس *

﴿ وقال المتنبي ﴾

- * واذا ارتحلت فشيعتك سلامة * حيث اتجهت وديعة مدرار *
* وصدرت اغنم صادر غن مورد * مرفوعة لقدمك الابصار *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * تلاقينا لقاء لا فراق * كلانا منه ذو قلب مروع
* فما افترت شفاه عن ثغور * بل افترت جفون عن دموع

﴿ المعنى السادس والخمسون ﴾

﴿ ما قيل في السير والسرى والفلاة والآل ﴾

﴿ قال الاخطل ﴾

- * ويبدأ محال كأن نعامها * باربائها القصوى اباعر همل
* ترى لامعات الآل فيها كأنها * رجال تعرى تارة وتسربل
* وجوز فلاة ما يغمض ركبها * ولا غير هاديتها من الخوف تغفل
* ملاعب جنان كأن ترابه * اذا اطردت فيه الرياح مغربل
* اجزت اذا الحرياء اوفى كأنه * مصل يمان او اسير مكبل
* ترى الثلب الحولى فيها كأنه * اذا ما علا نشرا خصان مجلل

- ﴿ وكان ذو الرمة وصافا للفلاة والسرى مكثرًا فيهما فكانت منيته بها من قوله ﴾
* وغبراء يقات الاحاديث ركبها * وتشقى ذوات الضغن من طائف الجهل
* ترى قورها يغرقن في الآل مرة * وآونة يخرجن من فامر ضحل
* ورمل عزيف الجن في عقدهاته * هزير كتضراب المغنين بالطبل
* وهاجد مومة بعثت الى السرى * وللنوم احلى عندهم من جنى النحل
* يكون نزول الركب فيها كلا ولا * غشاشا ولا يدنين رجلا الى رجل

﴿ ومن ذلك قوله ﴾

- * ودوية جرداء جداء خيمت * بها هبوات الصيف من كل جانب
* سباريت يخلو سمع مجتاز خرقها * من الصوت الا من ضياح الثعالب
* كأن يبدى حريائها متشمسا * يدا مذنب يستغفر الله نائب

﴿ ومنه قوله ﴾

- * وساحرة السراب من الموامي * ترقص في عسافلها الاروم *
- * يموت قطعا الفلاة بها اواما * ويهلك في جوانبها التسيم *

﴿ ومنه قوله ﴾

- * ونشوان من طول النعاس كانه * بجبلين في مشطونة يترجم *
- * اطرت الكرى عنه وقد مال رأسه * كما مال رشاق الفصال المرنج *
- * اذا مات فوق الرحل احيت روحه * بذكراك والعيس المراسيل جنج *

﴿ ومنه قوله ﴾

- * كم دون مية من خرق ومن علم * كانه لامعا عريان مصلوب *
- * كان حرياء في كل هاجرة * ذوشية من رجال الهند مصلوب *

﴿ ومن ذلك قوله ﴾

- * واشعث مثل السيف قد لاح جسمه * وجيف المهاري والهموم الاباعد *
- * سقاء السرى كأس انعاس فرأسه * لدين الكرى من آخر الليل ساجد *
- * ائت له صدر المطي وما درى * أجاثرة اعناقها ام قواضد *

﴿ وقال مسعود اخوذني الرمة ﴾

- * ومهمه فيه السراب يلمع * يدأب فيه القوم حتى يظلموا *
- * ثم يظلون كأن لم يبرحوا * كأنما امسوا بحيث اصبحوا *

﴿ وقال القلاخ ﴾

- * وبلد اغبر محشى العطب * يضحي به موج السراب بضطرب *
- * لو قذف الكتان فيه لالتهب * قطعت احشاه بسير منجذب *

﴿ وقال العتابي ﴾

- * واشعث مشتاق رمي في جفونه * غريب الكرى بين الفجاج السباب *
- * امات الليالي شوقه غير زفرة * تردد ما بين الحشا والترائب *
- * سمجت له ذيل السرى وهو لابس * دجى الليل حتى مح ضوء الكواكب *
- * ومن فوق اكوار المهاري لبانة * احل لها اكل الذرى والفوارب *

* اذا ادرع الليل انجلي وكأنه * بقية هندی حسام المضارب *
 * بركب ترى كسر الكرى في جفونهم * وعهد الفياق في وجوه شواحب *
 * وقال ابن الرومي وتشبه بذى الرمة *

* وليل صاليل من الدجن فوقه * فليس لنجم في غواشيه منجم *
 * عفا خطبه آى الهدى من سماء * واعلامه من ارضه فهي طسم *
 * لبست دجاء الجون ثم هتكها * بوجناء ينمها غرير وشدقم *
 * عذافرة تنفض عن كل زجرة * كما انقض من ذى المنجنيق الملم *
 * يخوض عليها لجة الهول راكب * هو السيف الا انه لا يثلم *
 * نجيب من الفتيان فوق نجبية * من العيس في يهاء والليل ايهم *
 * فريدين يمضيها وتمضيه في الدجى * كسراء يمضيها وتمضيه لهزم *
 * يربها الهدى حدسا وتجو برحله * ودون الهدى سد من الليل مبهم *
 * على ظهر مرت ليس فيه معرج * واكن مخب للركاب ومسم *
 * تعسفته اما لخفض اتاله * واما لسأم الخفض والخفض يسأم *
 * والسيف حيناً مرقد في جبابه * وحيناً مهب صادق ومصم *
 * وهاجرة يضاء يمدى ياضها * سوادا كأن الوجه منه نجم *
 * اظل اذا كاختها وكانى * بوهاجها دون اللثام ملثم *
 * نصبت لها من محاسن لم تزل * تصلى بنيران العلى فهي سهم *
 * بديمومة لا ظل في صحباتها * ولا ماء لكن قورها الدهر عوم *

* وقال مسكين الدارمي *

* ومنعقد ثنى اللسان بعشه * يخال العباس في مفاصله خرا *
 * اذا لم يجد بدا من الامر هجسه * رجب الذراع لا يضيق به صدرا *

* وقال الطائي *

* وركب كأمثال الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياهبه *
 * لامر عليهم ان تتم صدوره * وليس عليهم ان تتم عواقبه *

* وقال العجير السلولى *

* ومنحرف عن منكبيه قيصه * وعن ساعديه للاخلاء واصل *

- * اذا طال بالقوم المطا * وطول السرى طالا لسمع مبادل *
- * دعوت وقد دب الكرى في عظامه * وفي رأسه حتى جرى في المفاصل *
- * كما دب صافي الخمر في مخ شارب * يميل بعطفه عن اللب ذاهل *
- * فقلت له قم فارتحل ليس ههنا * سوى رقعة السارى مناخ لنازل *
- * فقام اهتزاز الرمح يسرى قيصره * بجدهاء عن عارى الذراعين ناحل *

❖ المعنى السابع والخمسون ❖

❖ ما قيل في اليسر بعد العسر والفرج المتوقع ❖

❖ قال عبيد بن الابرص ❖

- * اصبر النفس عند كل مهم * ان في الصبر حيلة المحتال *
- * ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة * لكل العقصال *

❖ وقال عبدالله بن الزبير الاسدى ❖

- * لا احسب الشر جارا لا يفارقنى * ولا احز على ما فاتنى الودجا *
- * وما نزلت من المكروه منزلة * الا وثقت بان ألقى لها فرجا *

❖ وقال محمد بن بسير ❖

- * ان الامور اذا انسدت مسالكها * فالصبر يقم منها كل ما رجا *
- * لا تأيسن وان طالت مطالبه * اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا *

❖ وانشد ابو حاتم ❖

- * اذا اشتمت على اليأس القلوب * وضاق بما به الصدر الرحيب *
- * واوطنت المكاره والطمأنت * وارتعت في مكانها الخطوب *
- * ولم تر لانكشاف الضر وجهها * ولا اغنى بحيلته الارب *
- * اناك على قنوط منك غوث * يمن به اللطيف المستجيب *
- * فكل الحادثات وان تناهت * فقرون بها فرج قريب *

❖ وقال ابراهيم بن العباس ❖

- * ولرب نازلة يضيق بها الفتى * ذرعا وعند الله منها المخرج *
- * ضابقت فلما استحكمت حلقاتها * فرجت وكان يظنها لا تفرج *

﴿ وقال اسماعيل بن يسار ﴾

* وكل كرب وان طالت بليته * يوما يفرج غمها وينكشف

﴿ وقال عبيد الله بن الحر الجعفي ﴾

* لم يجعل الله قلبي حين ينزل بي * هم تضيقني ضيقا ولا حرجا

* ما انزل الله بي امرا فأكرهه * الا سيجعل لي من بعده فرجا

﴿ وقال آخر ﴾

* وما عسرة فاصبر لها ان لقيتها * بكائنة الا سيبهها يسر

* فلا تقتلن النفس هما وحسرة * فخشو الليالي ان تأملتها غدر

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* فلا تحسبن الشر يبقى فانه * شهاب حريق واقد ثم خامد

* ستأف فقدان الذي قد فقدته * كالفك وجدان الذي انت واجد

* ومن لم يزل يرى الشدائد فكره * على مهل هانت عليه الشدائد

* وللشر اقلاع وللهم فرجة * وللخير بعد المؤيسات عوائد

* وكما اعقبت بعد البلايا مواهب * وكما اعقبت بعد الرزايا فوائد

* وكما سبى يوما سيقفوه صالح * وكما شامت يوما سيقفوه حاسد

﴿ وقال الاقرع بن معاذ ﴾

* ما سدت مطلع ضاقت ثنيته * الا وجدت وراء الضيق متسما

﴿ وقال علي بن الجهم ﴾

* لا يؤيسنك من تفرج كربة * خطب رماك به الزمان الانكد

* كم من غليل قد نخطاه الردي * فنجبا ومات طيبة والعود

— المعنى الثامن والخمسون —

— ما قيل في منع العواتق وتعذر المطالب وجموحها —

﴿ قال خارجة بن اسما الفزاري ﴾

* يرى المرء احيانا اذا قل ماله * الى المجد سورات فلا يستطيعها

* وليس به ينخل ولا كمن ماله * يقصر عنها والبخيل يضيئها

﴿ وقال صخر بن عمرو السلي لامرأته ﴾

* لعمري لقد نبهت من كان نائما * واسمعت من كانت له اذنان *
* اهم بامر الحزم لو استطيعه * وقد حبل بين العير والزوان *
﴿ وقال آخر ﴾

* وفي نظر الصادي الى الماء حسرة * اذا كان ممنوعا سبيل الموارد *
﴿ وقال اسحاق بن ابراهيم ﴾

* يا سرحة الماء قد سدت موارده * أما اليك سبيل غير مسدود *
* لحاتم حام حتى لا حيسام به * محلا عن طريق الماء مطرود *
﴿ وقال آخر ﴾

* كفي حزنا ان الغنى متعذر * على واني بالكارم مفرم *
* فوالله ما قصرت في طلب العلى * ولكنني اسعى اليها فاحرم *
﴿ وقال ابو خراش الهذلي ﴾

* واقسم لو لاقيته غير موثق * لعادك بالجزع الضباع النواهل *
﴿ وقال الاخطل ﴾

* اذا ما قلت قد صالحت بكرا * ابى البغضاء والنسب البعيد *
* وايام لنا ولهم طوال * يعرض الهام منهن الحديد *
* هما اخوان يصطليان نارا * رداء الحرب بينهما جديد *
﴿ وقال ابن الدمينه ﴾

* أحقا عباد الله ان لست واردا * ولا صادرا الا على رقيب *
* ولا ناظرا الا وطرفي يرده * بعيد المراقى في السماء مهيب *
* ولا ماشيا وحدي ولا في جماعة * من الناس الا قيل انت مريب *
﴿ وقال ابو نواس ﴾

* اذا ما لم تمنحك يد ورجل * فليس عليك خائنة الليالي *
﴿ وقال البحتري ﴾

* ومتى يساعدنا الوصال ودهرنا * يومان يوم نوى ويوم صدود *
*

﴿ وقال ايضا ﴾

* تمادى بها وجدى وملك وصلها * خلى الحشا فى وصلها جد زاهد *
* وما الناس الا واجد غير مالك * لما يتغنى او مالك غير واجد *

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* وما كل من حط الرحال بمخفق * ولا كل من شد الرحال بكاسب *

﴿ وقال المثنى ﴾

* اهم بشى والىالى كأنها * تطسار دنى عن فعله واطسار *

﴿ وقال ايضا ﴾

* عشية يعدونا عن النظر البكى * وعن لذة التوديع خوف التفرق *

﴿ وقال آخر ﴾

* لئن كان ادلى خاطب فتعذرت * عليه وكانت رائدا فتخطت *

* لما تركته رغبة عن وصاله * واكنها كانت لآخر حطت *

﴿ وقال ابن الدمينة ﴾

* وكأئن ترمى من ذى هوى جيل دونه * ومتبع الف نظرة لا يعيدها *

﴿ وقال محمد بن هانى ﴾

* نجاة ولكن ابن منك مرامها * وحوض ولكن ابن منك ورود *

﴿ المعنى التاسع والخمسون ﴾

﴿ ما قيل فى الازل والتضييق والحبس وما يشاكل ذلك ﴾

﴿ قال الطرماح وروى لعبيد بن ايوب العنبرى ﴾

* كأن بلاد الله وهى عريضة * على الخائف المذعور كفة حابل *

* يؤدى اليه ان كل ثنية * تيممها ترمى اليه بقاتل *

﴿ وقال السهرى ﴾

* لقد ألف الحداد بين عصابة * تسأل فى الاسحجان ماذا ذنوبها *

* بمنزلة اما الائم فآمن * بها وكرام القوم باد شجوبها *

* اذا حرسى قعقع الباب ارعدت * فرائص اقوام وطارت قلوبها
* نرى الباب لا نستطيع شيئا وراءه * كأننا قنئ اسلحتها كعروبها
* وقال ايضا *

* لقد طرقت ليلي ورحلى رهينة * فإراعتني في السجن الا سلامها
* فلما ارتفعت للخيال الذى سرى * اذا الارض قفر قد علاها قتامها
* وقال جعدة بن طريف السعدى *

* يا طول ليلي ما اتام كأنما * فى العين منى عاثر مسكور
* ارعى النجوم اذا تغيب كوكب * ككالات آخر ما يكاد ينور
* ان طال ليلي فى الاسار لقد اتى * فى ما مضى دهر على قصير
* وقال جحدر بن معاوية المكي *

* يا رب ابغض بيت عند خالقه * بيت يكوفان منه أشعلت سقر
* مشوى يجمع فيه الناس كلهم * شتى الامور فلا ورد ولا صدر
* دار عليها عفاء الدهر موحشة * من كل انس وفيها البدو والحضر
* وقال عطار بن قران *

* ألا هزأت منى بنجران ان رأيت * قيسامى فى الكبلين ام ابان
* كأن لم ترى قبلى اسيرا مكبلا * ولا رجلا يرمى به الرجوان
* كأنى جواد ضمه القيد بعدما * جرى سابقا فى حلبة ورهان
* وقال دوير بن دؤالة العفيلى *

* أمجنا وقيدا واغترابا وعسرة * وذكرى حبيب ان ذا لعظيم
* وان امرءا دامت موثيق عهده * على مثل ما لاقيه اكريم
* وقال ذو الرمة *

* لئن كانت الدنيا على كما ارى * تباريح من ذكراك فاموت اروح
* وقال ابن الرومى *

* فاسيت منه ليلة مذكورة * لولا دفاع الله لم تنكشف
* فكان ليلة على اطولها * باتت تخض عن صباح الموقف

﴿ وقال الرضى ﴾

- * ظن بالعجز ان حبسك ذل * والمواضى تصان بالانحاد
* كل حبس يهون عند الليالى * بعد حبس الارواح فى الاجساد
﴿ وقال على بن الجهم ﴾

- * قالوا حبست فقلت ليس بضارى * حبسى وائى فهند لا يغمد
* أوما رأيت الايث يالف غيله * كبراوا وباش السباع تردد
* والبدر يدركه السرار فتجلى * ايامه وكأنه منجدد
* والشمس لولا انها محجوبة * عن نظريك لما اضاء الفرقد
* والزاعبية لا تقيم كعوبها * الا النفاق وجذوة تنوقد
* والنار فى احجارها مخبوءة * لا تصطلى ان لم يزهها الازند
* والحبس مالم نقشه لدنيته * شنعاء نعم المنزل المتورد

﴿ المعنى الستون ﴾

﴿ ما قيل فى الرجاء والامل والامانى ﴾

﴿ قال مكنف بن معاوية التميمي ﴾

- * ترى المرء يأمل ما لا يرى * ومن دون ذلك ريب الاجل
* وككم آيس قد اتاه الرجا * وذى طمع قد لواه الامل
﴿ وقال عبيد الله بن المخارق الشيباني ﴾

- * كم من مؤمل شئ آيس يدركه * والمرء يزرى به فى دهره الامل
* ترجو الثراء وترجو الخلد مجتهدا * ودون ما ترنجى الاقدار والاجل
﴿ وقال عمرو بن اسيد الاسيدى ﴾

- * كأنك لم تسبق من الدهر ليله * اذا انت ادركت الذى كنت تطلب
﴿ وقال آخر ﴾

- * كأن الفتى لم يعرف يوما اذا اكتسى * ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

﴿ وقال جرير ﴾

* يشق على ذي الحلم ان ينبع الهوى * ويرجو من الامر الذي ليس لاقيا *
* واني لمغرور اعلل بالني * ليالي ارجو ان مائك ماليا *

﴿ وقال القاسم بن ابراهيم الحسني ﴾

* عسى مشرب بصفو فتروى ظمية * اطال صداها المنهل المتكدر *
* عسى بالجنوب العاريات ستكتسى * وبالمستضام المستذل متنصر *
* عسى جابر العظم الكثير بلطفه * سيرتاح للعظم الكسير فيجبر *
* عسى صور امسى لها الجور داخنا * سيعقبها عدل يقوم فتظهر *

﴿ وقال آخر ﴾

* ابت مصر اسعافى بما كنت ارجى * واخلفني منها الذي كنت آمل *
* وما ككل ما يخشى الفتي نازل به * ولا كل ما يرجو الفتي هو نائل *
* فوالله ما فرطت في جنب حيلة * ولـكـنه ما قدر الله نازل *
* وقد يسلم الانسان من حيث يتقى * ويؤتى الفتي من امته وهو غافل *

﴿ وقال جميل ﴾

* وقد تلتقي الاشتات بعد اياسها * وقد تدرك الحاجات وهي بعيد *

﴿ وقال بعض الحارثيين ﴾

* مني ان تكن حقا تكن احسن مني * والاقعد عشنا بها زما رغدا *
* امانى من سلمى حسان كأنما * سقتك به سلمى على ظمأ بردا *

﴿ وقال النابغة ﴾

* نظرت اليك بحاجة لم تقضها * نظر السقيم الى وجوه العود *

﴿ وقال ابن الدمينة ﴾

* يميننا حتى تزيع قلوبنا * ويخاطن مطلا ظاهرا بليان *

﴿ وقال ايضا ﴾

* هل الله عاف عن ذنوب تسلفت * ام الله ان لم يعف عنها يعيدها *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اكثر من ليتنى لو كان ينفعني * ومن منى النفس لو تعطى امانيتها *

﴿ وقال عبدة بن الطبيب ﴾

* والمرء ساع لامر ليس مدركه * والعيش شح واشفاق وتأمل *

﴿ وقال جعفر بن عبدة الحارثي ﴾

* ولم تبق خلقي حاجة غير انني * وددت معادا كان فيمن اتانيا *

﴿ وقال كثير ﴾

* كاني واياها سخابة محمل * رجاها فلما جاوزته استهلت *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* خوفتماني الله جهديكا * وكخبية رجاؤه عندي *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* لعل قلوبا قد اطلمت غليلها * ستظفر منكم بالشفاء وتثلج *

﴿ وقال الرضي ﴾

* ولا بد من امل للفتى * قام المني ايدا حامل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* كم قابس طاد بغير نار * لا بد للمرع من عثار *

﴿ وقال ﴾

* فا التذطم السير الا بنية * وان الاماني نعم زاد المسافر *

﴿ وقال ﴾

* غرست غروسا كنت ارجو لحاقها * وآمل يوما ان تطيب جناتها *

* فان اثرت غير الذي كنت ارجي * فلا ذنب لي ان حنظلت نخلاتها *

﴿ تمثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهذا البيت ﴾

* وبالع امر كان يأمل دونه * ومخيل من دون ما كان يأمل *

﴿ المعنى الحادي والستون ﴾

﴿ ما قيل في الشك والتخيل والظن والاعتذار ﴾

﴿ قال الفرزدق ﴾

* يرجي ربيع ان تجي صغارها * بخير وقد اعيا ريعا كبارها *

﴿ وقال آخر ﴾

* ترجو الصغير وقد اعيالك والده * وما رجاؤك بعد الوالد الوادا *

﴿ وقال كعب بن زهير ﴾

* فلا يفرئك ما منت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل *

﴿ وقال الطرماح ﴾

* متى ما يسؤ ظن امرئ بصديقه * وللظن اسباب عراض المسارح *

* يصدق امورا لم يحبه يقينها * عليه ويعشق سمعه كل كاشح *

﴿ وقال ابن مقبل ﴾

* سترك للظن ما بعده * ومن يك ذا ريبة يستبن *

* فلا تتبع الظن ان الظنون تريك من الامر ما لم يكن *

﴿ وقال يحيى بن زياد ﴾

* وسوء ظنك بالادنين داعية * لان يخونك من قد كان مؤتمنا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا انت خونت الامين بظنة * قمت له بابا الى الخون مغلقا *

* فاياك اياك الظنون فانها * او اكثرها كالاك لما تفرقا *

﴿ وقال آخر ﴾

* اذا انت لم تبرح بظن وتقضى * على الظن اردتك الظنون الكواذب *

﴿ وقال القطامي ﴾

* وما يعلم الغيب امرؤ قبل ما يرى * ولا الامر حتى تستبين دواثره *

﴿ وقال عدي بن الرقاع ﴾

* والمرء ليس وان طالت معيشته * يرى الذي هو لاق قبل ان يقعا *

﴿ وقال اسامة بن زيد ﴾

* واو كان يبدو شاهد الامر لافتي * كعجازه ألفيته لا يؤامر *

﴿ وقال المنقب العبدى ﴾

* ان الامور اذا استقبلتها اشتبهت * وفي تدبرها التبيان والعبر *

﴿ وقال بشر بن عتبة العدوي ﴾

* فوالله ما ادرى أنت كما ارى * ام العين مزهو اليها حبيبها *
﴿ وانشد الرياشي ﴾

* زينة الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد *
﴿ وقال ابو تمام ﴾

* ويبي بالاحسان ظنا لا كن * هو بابه وبشعره مقتون *
﴿ وقال المتنبي ﴾

* واذا ما خلا الجبان بارض * طلب الطعن وحده والنزالا *
﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾

* وحدثني يا قلب انك صابر * على البعد من لبني فسوف تذوق *
﴿ فت كذا او عش سقيما فانما * تكلفني ما لا اراك تطيق *

﴿ وقال عبيد الله بن ثابتان ﴾

* يرى مصعب اني تناسيت نائيا * وبئس لعمري الله ما ظن مصعب *
﴿ أرفع رأسي وسط بكر بن وائل * ولم ارو سيفي من دم يتصبب *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* اعيزها نظرات منك صادقة * ان تحسب الشحم في من شحمه ورم *
﴿ وما انتفاع اخي الدنيا بناظره * اذا استوت عنده الانوار والظلم *
﴿ اذا رأيت نبوب الليث بارزة * فلا تظن ان الليث مبتسم *

﴿ وقال ﴾

* اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصديق ما يعتاده من توهم *
﴿ وعادى محبيه بقول عدائه * واصبح في ليل من الشك مظلم *

﴿ وقال ﴾

* وتوهموا لعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان *
﴿ وقال ﴾

* توهم القوم ان العجز قربنا * وفي التقرب ما يدعو الى التهم *

﴿ وقال ﴾

* وقد يظن شجاعا من به خرق * وقد يظن جبانا من به زمع *

﴿ المعنى الثاني والستون ﴾

﴿ ما قيل في الخيال والطيف ﴾

﴿ قال قيس بن الخطيم ﴾

* انى سربت وكنت غير سروب * ويقرب الاحلام غير قريب *

* ما تمنى يقضى فقد تؤتته * فى النوم غير مصدر محسوب *

﴿ وقال البحتري ﴾

* ألت بنا بعد الهدو فسأمت * بوصل متى تطابه فى الجدد تمنع *

* فكأن لنا بعد النوى من تفرق * تزجبه احلام الكرى ونجمع *

﴿ وقال ايضا ﴾

* فكم غلة للقلب اطفأت حرها * بطيف متى يطرق دجى الليل تطرق *

* اضم عليه جفن عني تمسكا * به عند اجلاء النعاس المرنق *

﴿ وقال ابن نباتة ﴾

* وكيف السبيل الى رقدة * اذكر طيفك فيه العهودا *

﴿ وقال ابو التيجم الجلي ﴾

* طيف سرى يخبط افنان السمر * أنى اهتدى مضجع حيران حسر *

* ولم يكن الا كما ارتد النظر * كالكوكب اتقض او البرق خطر *

* بقدر ما نفر وجدى ونفر *

﴿ المعنى الثالث والستون ﴾

﴿ ما قيل فى التوراية عن الامر وهو المراد ﴾

﴿ قال تميم بن ابي مقبل ﴾

* اذا الناس قالوا كيف انت وقد بدا * ضمير الذى بي قلت للناس صالح *

* لسيرضى صديق او ليبلغ كاشحا * وما كل من اسلفته الود ناصح *
﴿ وقال آخر ﴾

* بنفسى من ان قال خيرا وفى به * وان قال شرا قاله وهـ و ما زح *
* ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم * يبغي الا ما تكن الجوانح *
﴿ وقال يزيد بن الطثرية ﴾

* ومستخبر عنها ليعلم ما الذى * لها فى فؤادى ود انى احوره *
* تركته فى عيائه ولم اكن * اذا ما وشى واش بليلى اناظره *
﴿ وقال جميل ﴾

* سامح طرفى غيركم ان لقيتكم * لكى تحسبوا ان الهوى حيث انظر *
* واكنى باسماء سواك واتى * زيارتكم والحب لا يتغير *
﴿ وقال الحسين بن مطير ﴾

* اذا جثها بين النساء منحها * صدودا كان النفس ليست تريدها *
﴿ وقال ابن الدمينة ﴾

* هجرتك اباما بذى الغمر انى * على هجر ايام بذى الغمر نادم *
* هجرتك اشفاقا عليك من الردى * وخوف الاغادى واجتناب الماسم *
* وانى وذاك الهجر لو تعلينه * كمازبة عن طفلها وهى راثم *
﴿ وقال ايضا ﴾

* ولما رأيت الهجر ابى مودة * وطارت باضغان على قلوب *
* هجرت اجتنابا غير بغض ولا قلى * اميمة مهجور الى حبيب *
* صدودا واعراضا كأتى مذنب * وما كان لى لولا هواك ذنوب *
﴿ وقال البحزى ﴾

* احنو عليك وفى فؤادى لوعة * واصد عنك ووجه ودى مقبل *
﴿ وقال الرضى ﴾

* صدفت بقلبي لا بوجهى عنكم * ويصدق قلب المرء والوجه مقبل *
﴿ وقال ايضا ﴾

* ولربما ابسم الفتى وفؤاده * شرق الحنان برنة وعويل *

- * وربما احتمل اليبب موهبا * غصن الزمان يبشره البذول *
- * ومما ينسب الى المجنون ❀
- * واخبس عنك النفس والنفس صبة * بذكرالك والمشي اليك قريب *
- * مخافة ان يسـمـى الوشاة بظنة * واحرسكم ان يستريب مريب *

❀ المعنى الرابع والستون ❀

❀ ما جاء في كلامهم كناية وانزاع ❀

❀ انشد اجد بن يحيى ❀

- * اذا القوس وترها أيد * رمى فاصاب الذرى والكلى *
- * فاصبحت والليل لى ملبس * واصبحت الارض بحرا طها *
- يعنى قوس الله التى تدل على الخصب والايد القوى وعنى به ههنا الله عز وجل
- واصاب ذرى الابل وكلاها بالشحم ومعنى اصبحت اسرحت المصباح
- * وقال آخر وكنى عن الايام والليالى ❀

- * سرينا فادلجنا فكانت ركابنا * يسرن بنا فى غير بر ولا بحر *
- * مطايا يقربن البعيد وانما * يقربن اشلاء الكريم الى القبر *
- ❀ وقال محمد بن ابى محمد اليزيدى وكنى عن قنفذ ❀
- * وطارق ليل جاءنا بعد هجعة * من الليل الا ما تحدث سامر *
- * قريناه صفو الزاد حين رأيت * وقد جاء خفاق الحشا وهو سادر *
- * جميل المحيا فى الرضى فاذا ابى * حنه من الضيم الرماح الشواجر *
- ❀ وقال آخر وكنى عن فعلة ❀

- * ولقد غدوت بمشرف يافوخه * عسر المكرة ماؤه يتدفق *
- * ارن يسيل من النشاط لعابه * ويكاد جلد اهابه يتمزق *
- ❀ وقال آخر فى مثله ❀

- * وصاحب مطرق من طول صحبته * لا يتفع الدهر الا وهو محجوم *
- * تأتـيـك فى شدة الحمى منافع * فان افاق بدا فى وجهه اللوم *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* وغزال تشره النفس الى حل ازاره *
 * بسطته سورة الكأس لنا بعد ازوراره *
 * فأطقنا بنواحيه ولم نلهم بداره *
 ﴿ وقال آخر في احوال ﴾

* وبجمن في برجين هاد وحائر * اذا طالما حل الكسوف بواحد *
 * لهذا على التقدير قوة زهرة * وفي ذاعلى التشبيه طرف عطارد *
 * اذا اقل الهادى ووافاه برجه * ترأى لنا المكسوف في زى قاصد *
 * من الانجم اللآئى جرت في بروجها * ولم تدر ما معنى نجوم الفراقد *

— المعنى الخامس والستون —

— ما قيل في المكر والخداع والحيل —

﴿ قال عمرو بن جابر الجني ﴾

* اكاشع اقواما على سر بغضة * واضحك في وجه العدو المكاشر *
 * اريه كذاكم ما اريه واثق * به في غد خون الجدود العواثر *
 * كلانا يرى ان ليس في الصدرية * على حلق بين الشراسيف واغر *
 ﴿ وقال ايضا ﴾

* اكاشره واعلم ان كلاتا * على ما ساء صاحبه حريص *
 ﴿ وقال المنس ﴾

* واطرق اطراق الشجاع ولو يرى * مسافا لنايه الشجاع لصمما *
 ﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

* وانكها يا ابني جناب وجدتما * كمن دب يستخفى وفي الخلق جليل *
 ﴿ وقال الكهيت يذكر هربه من السجين ﴾

* خرجت خروج القدح قدح ابن مقبل * على الرغم من تلك النوايح والمسل *
 * على ثياب الغانيات وتحتها * عزيمة قلب اشبهت سلة النصل *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

- * لم ترض عني وان قربت متكأي * يا راضي الوجه عني ساخط الجود *
- * بل استترت باظهار البشاشة لي * والبشر مثل استتار النار في العود *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- * ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا * متبسما عن باطن متجهما *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وليست رغوتي من فوق مذق * ولا جرى كمين في الرماد *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * ان لين المهز في السيف امضى * لغراريه في صميم الشؤون *

﴿ وقال ابو ربح الخزاعي ﴾

- * لسانك لي حلو ونفسك مرة * وخيرك كالرعاة في الجبل الوعر *
- * تبين لي عينك ما انت كاتمي * ولا جن بالبغضاء والنظر الشرر *

— المعنى السادس والستون —

— ما قيل في الاعلان والمكاشفة والتصريح —

﴿ قال قيس بن رقاعة الانصاري ﴾

- * انا النذير لكم مني مجاهرة * كيلا الالم على نهى وانذار *
- * فان عصيتم مقالى اليوم فاءترفوا * ان سوف تلقون حربا ظاهر العار *
- * لتتركن احاديثا وملعبة * لهو الحديث ولهو المدج السارى *
- * من كان في نفسه حوجاء يطلبها * عندي فاني له رهن باصحصار *
- * اقيم عوجته ان كان ذا عوج * كما يقوم قدح النبعة البسارى *

﴿ وقال مسكين الدارمي ﴾

- * وان ادع مسكينا فلست بمنكر * وهل تنكرن الشمس ذر شعاعها *
- * لعمرك ما الاسماء الا علامة * منار ومن خير المنار ارتفاعها *

❖ وقال الخطيم المحرزي ❖

* كأن سهيلا ناره حين اوقدت * بعلياء لا تخفى على احد يسرى *

❖ وقال زهير ❖

* فان الحق مقطعه ثلاث * بين او شهود او جلاء *

❖ وقال ❖

* فان تك في صديق او عدو * تخبرك الوجوه عن القلوب *

❖ وقال سحيم بن وثيل الرياحي ❖

* انا ابن جلا وطلاع اثنايا * متى اضع العمامة تعرفوني *

❖ وقال الاخطل ❖

* عتبتم علينا آل فيلان كلكم * واي عدو لم ينه على عتب *

❖ وقال اوس بن حجر ❖

* رأيتني معدة مصحرا فتأذرت * تبادهني امشي براية معلم *

❖ وقال ايضا ❖

* رأيت يزيد يزدريني بعينه * تأمل رويدا انني من تأمل *

❖ وقال المتنبي ❖

* خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به * في طاعة البدر ما يغنيك عن زحل *

❖ وقال ❖

* وليس يصح في الافهام شيء * اذا احتاج النهار الى دليل *

❖ وقال ابو فراس ❖

* وحاربت قومي في هوائهم وانهم * وايلى لولا حبك الماء والجر *

❖ وقال ايضا ❖

* ولا اصبح الحى الخلف بغارة * ولا الجيش مالم تأته قبلى النذر *

❖ وقال ابو نواس ❖

* ألا فاسقنى خرا وقل لى هى الحجر * ولا تسقنى سرا اذا امكن الجهر *

❖ وقال ❖

* فجع باسم من تهوى وذرتني من الكنى * فلا خير فى اللذات من دونها ستر *

❀ وقال ❀

* غدوت الى اللذات منهتك السر * وافضت بنات السر منى الى الجهر *

❀ وقال الكهيت ❀

* خفضت لهم منى جناحي مودة * الى كنف عطفاء اهل ومرحب *

* وارمى وارمى بالعداوة اهلها * واتى لاوذى فيهم واوئب *

* واتى لمن شايتم لمشايح * واتى فيمن سبكم لسبب *

* واحل احقاد الاقارب فيكم * وينصب لى فى الابعدين وانصب *

❀ المعنى السابع والستون ❀

❀ ما قيل فى الامر يجرى خيره فينعكس حتى يخاف ضيره ❀

❀ قال ابراهيم بن العباس ❀

* دعوتك عن باوى ألت ضرورة * فاوقدت من ضغن على سويرها *

* واتى اذا ادعوك عند ملية * كداعية عند القبور نصيرها *

❀ وقال ايضا ❀

* اخ كنت آوى منه عند اذكاره * الى طسل آباء من العز باذخ *

* سمعت نوب الايام بينى وبينه * فاقلعن منا عن ظلوم وصارخ *

* واتى واعدادى لدهرى محمدا * ككلمس اطفاء جبر بنافخ *

❀ وقال ايضا ❀

* اذا انت لم تملك اخاك بقلبه * وخائنك آمال به ومطالب *

* غدوت به مر المذاق واجلبت * عليك به فى الثابتات العواقب *

❀ وقال ابن الرومى ❀

* ألم تر ان الماء يهلك اهله * اذا جم آيه وسد طريقه *

* ومن جاوز الماء الغزير شجى * وسد سبيل الماء فهو غريقه *

❀ وقال ايضا ❀

* طالبت اليكم بالعتاب مودة * وعطفافا عتبتم باحدى البوائق *

* فكنت كمستسق سماء مخيلة * حيا فاصابته باحدى الصواعق *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * تحذتكم درعا وترسا لتدفعوا * نبال العدى عنى فكنتم نصالها
* فان انتم لم توجبوا لمودتى * ذماما فكونوا لا عليها ولا لها
* قفوا موقف المذور عنى بمعزل * ونخلوا نبالى والعدى ونبالها

﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

- * اذا كان غير الله للمرء عدة * اتته الرزايا من وجوه الفوائد
* فقد جرت الخفاء خنف حذيفة * وكان يراها عدة للشدائد
* وجرت منايا مالك بن نويرة * عقيلة الحسناء ايام خالد
* واردي ذؤابا في يوت عينة * ابوه واهلوه بشدو القصاد

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد كنت عدتى التى اسطو بها * وبدي اذا اشتد الزمان وساعدى
* فرميت منك بغير ما املتته * والمرء بشرق بالزال البارد

﴿ وقال البحرى ﴾

- * عماء بسعدا ظن ان يحيا به * عمرا فقد ألفاه سعد الذابج

﴿ وقال الفرزدق ﴾

- * لا يأمن قسوى نقض مرته * انى ارى الدهر ذا نقض وامرار

— المعنى الثامن والستون —

— ما قيل فى الامر يخاف فيضجل ويؤمن —

﴿ قال عبيد بن ايوب العبرى ﴾

- * يارب قد حلف الاعداء واجتهدوا * ايمانهم اننى من ساكن النار
* أيلفون على عيائى ويحسهم * ما علمهم بعظيم العفو غفار

﴿ وقال رجل من بني سعد ﴾

- * وما كل من حاوته الموت دونه * ولا حوله ارضاده وحيث الله

﴿ وقال ضابئ البرجى ﴾

* وما عاجلات الطير تدنى من الفتى * نجاحا ولا عن ريشهن ينحيب *
* ورب امور لا تضيرك ضيرة * ولقلب من مخشائهن وجيب *
﴿ وقال الشماخ ﴾

* وامر يرجى النفس ليس بنافع * وآخر يخشى ضيرة لا يضيرها *
﴿ ومثله لشبيب بن البرصاء ﴾

* ترجى النفوس الشئ لا تستطيعه * وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها *
﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾

* وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة * من الروع افرخ اكثر الروع باطله *
﴿ وقال بعض بني اسد في ما يقارب المعنى ﴾

* ما زال اهداء الضمائن بينهم * نتوا الحديث وكثرة الالقاب *
* حتى تركت كأن صوتك بينهم * في كل مجمعة طنين ذباب *
﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* وقد يعود السيف مقدحة * ويبدل الغصن الرطيب عصا *
﴿ وقال البحتري ﴾

* فاكل نيران الجوى تحرق الحشا * ولا كل ادواء الصبابة تقتل *
﴿ وقال آخر ﴾

* تجساف عن الاعداء بقيا فربما * كفيت ولم تجرح بناب ولا ظفر *
* ولا تبر منهم كل عود تخافه * فان الامادى يبتون مع الدهر *
* اذا انت افيت النية من العدى * رمتك اليبالى عن يد الحامل الذكر *
* وهبك اتقت السهم من حيث تنق * فكيف بمن يرميك من حيث لا تدري *

— المعنى التاسع والستون —

— ما قيل في الامر اليسير يجنى الكبير —

﴿ قال طرفة بن العبد ﴾

* قد يبعث الامر الكبير صفاره * حتى تظل له الدماء تصيب *

❀ وقال عقيل بن هاشم القيني ❀

* فبينما الامر تجريه اصاغره * اذ شمرت فحمة شهباء تستعر *
* تعي على من يداويها مكايدها * عياء ايس لها شمس ولا قر *

❀ وقال مسكين الدارمي ❀

* ولقد رأيت الشر بين الحى تبدأ صفاره *
* ولو انهم يأسونه * لتنههت عنهم كباره *

❀ وقال الفرزدق ❀

* فلا تأمن الحرب ان استعارها * كضبة اذ قال الحديث شجون *
❀ وقال ضوء بن الجلاج ❀

* أم تر ان الشر مما يهيج * اصاغره حتم يتم فيكبرا *
* وان كين العر ينخي دواؤه * على اهله حتى بين فيظهرا *

❀ وقال ابو نواس ❀

* صار جدا ما مزحت به * رب جد جره اللعب *
❀ وقال ابن الرومي ❀

* واذا ما تعجب الناس قالوا * هل يصيد الظباء خير الكلاب *

❀ المعنى السبعون ❀

❀ ما قيل في الخير وراء الشر وضده ❀

❀ قال ابو الطمحان القيني وقد رويت لعبدالله بن معاوية ❀

* بني اذا ما سامك الذل ماهر * عزيز فبعض الذل ابقى واحرز *
* ولا تحزن من بعض الامور تعززا * فقد يورث الذل الطويل التعرز *

❀ وقال رجل من عبد القيس ❀

* جامل الناس اذا ما جئتهم * انما الناس كاشمال الشجر *
* منهم المذموم في منظره * وهو صلب عوده حلوا الثمر *

* وترى منه اثينا نبتة * طعمه مر وفي العود خور *

وقال البحتري

﴿ وقال البحرى ﴾

* ألع جودا ولم تضرر سمائه * وربما ضر في الحاحه المطر *

﴿ وقال زهير ﴾

* والستر دون الفاحشات وما * يلقاك دون الخير من ستر *

﴿ وقال البحرى ﴾

* وتحسن دلها والموت فيه * وقد يستحسن السيف الصقيل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* انجلتني بندي يدك فسودت * ما بيننا تلك اليد البيضاء *

* وقطعتني بالجلود حتى انني * متخوف ان لا يكون لقاء *

* صلاة غلت في الناس وهي قطعة * عجب وبر راح وهو جفاء *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وما غرنى حسن المبادى لانه * من الدهر مخوم بسوء العواقب *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* ومن العداوة ما ينالك نفعه * ومن الصداقة ما يضر ويؤلم *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* لعل عتبك محمود عواقبه * فربما صحت الاجسام بالعلل *

﴿ وقال ابونواس ﴾

* ألا دارها بالماء حتى يلينها * فما تكرم الصهباء حتى تزينها *

﴿ وقال يزيد بن محمد المهلبى ﴾

* رب زمان ذله ارفع بك * لا عار ان ضامك دهر او ملك *

﴿ وقال آخر ﴾

* اهين لهم نفسى لاكرمها بهم * ولا يكرم النفس الذى لا يهينها *

﴿ وقال نضلة السهمى ﴾

* ألم تسأل فوارس من سليم * بنضلة وهو موار مشيع *

* رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع اهله الرجل التيمع *

* فلم يخشوا بسائه عليهم * ونحت الرغوة اللبن الصريح *

﴿ المعنى الحادى والسبعون ﴾
﴿ اتباع البلية بمثلها وتقاقم الامر وتعاظمه ﴾

- ﴿ قال مسعود اخو ذى الرمة ﴾
- * فلم ينسنى اوفى المصريات بعده * ولكن نكء القرح بالقرح اوجع *
- ﴿ وقال آخر ﴾
- * عبت نعيم ان تقتل عامر * يوم النصار فاعقبوا بالصيلم *
- ﴿ وقال ابو زيد الطائي ﴾
- * اصبح البيت قد تبدل بالحى وجوها كـأـنـها اقيال *
- * غير ما طالبين ذحلا ولكن * مال دهر على اناس قالوا *
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- * فقر كفقر الانبياء وخربة * وصباية ليس البلاء بواحد *
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- * ومن شكك الدنيا على الحر ان يرى * عدوا له ما من صداقته بد *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * قد استشفيت من داء بدء * واقتل ما اهلك ما شفاكا *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * رماني الدهر بالارزاء حتى * فؤادى فى غشاء من نبال *
- * فصرت اذا اصابتنى سهام * تكسرت النصال على النصال *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * انكرت طارقة الحوادث مرة * ثم اعترفت بها فصارت ديدنا *
- ﴿ وقال الرضى ﴾
- * هيهات لا ترجو لها رقعة * اثنى عليك الخرق ياراقع *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * وكان الاذى رشحا فقد صار غرة * كذاك المبادى اول الالف واحد *

❖ وقال ايضا ❖

* آه من دائين عدم ومشيب * رب سقم لا يداوى بطبيب *

❖ المعنى الثانى والسبعون ❖

❖ ما جاء فى فوت الامر وتعذر استدراكه ❖

❖ قال بشر بن ابى خازم ❖

* فرجى الخير وانتظري ابابى * اذا ما القارظ العزى آبا *

❖ وقال ابو ذؤيب ❖

* وحتى يؤوب القارطان كلاهما * وينشر فى القلى كليب لوائل *

❖ وقال كعب بن جعيل ❖

* فاصبحت لا اسطيع ردا لما مضى * كما لا يرد الدر فى الضرع حاله *

❖ وقال القطامى ❖

* ولكن الاديم اذا تفرى * بلى وتعبنا غلب الصناعا *

❖ وقال جعفر بن عتبة الحارثى ❖

* اقول وقد اجلت عن القوم صرعة * لبيك العقيلين من كان باكيا *

* اذا ما اتيت الحارثيات فانهى * لهن وخبرهن ألا تلاقيا *

❖ وقال آخر ❖

* ان الفصون اذا قومتها اعتدت * ولا يلين اذا قومته الحشب *

❖ وقال آخر ❖

* أتروض عرسك بعد ما هربت * وفن العناء رياضة الهرم *

❖ وقال آخر ❖

* يذكرنى حم والرح ساجر * فهلا تلا حم قبل القدم *

❖ وقال قيس بن ذريح ❖

* ندمت على ما كان منى ومنكم * كما دم المغبون حين يبيع *

﴿ وقال المجنون ﴾

- * فاصبحت من ليلي الغداة كناظر * مع الصبح في اعقاب نجم مغرب *
- ﴿ وقال ابو فراس بن جدان ﴾
- * معالي بالوعد والموت دونه * اذا مت عطشانا فلا نزل القطر *
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- * ابي خلق الدنيا حيبا تديمه * فاطلبي منها حيبا تروده *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * يأتي الوحيد وجيشه متكاثر * يبكي ومن سر السلاح الادمع *
- * واذا حصلت من السلاح على البكي * فحشاك رعت به وخذك تفرع *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * كل ما لم يكن من الصعب في النفس سهلا يهون ان هو كانا *

— المعنى الثالث والسبعون —

— ما قيل في الجاني على نفسه —

﴿ قال الاخطل ﴾

- * لعمرى لقد لاقت سليم وطامر * على جانب الثثار راغية البكر *
- * ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت * فدل عليها صوتها حبة البحر *
- ﴿ وقال خالد بن زهير ﴾
- * فأقصر ولا تأخذك مني محابة * ينفر شاء المرتعين خواتها *
- * ولا تبث الافعى تداور رأسها * ودعها اذا ما عيت بها صفاتها *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * ولا تك كالثور الذي دفنت له * حديدة حتف ثم ظل يثيرها *
- * وأقصر ولا تأخذك مني محابة * ينفر شاء المرتعين خيرها *
- ﴿ وقال ابن مقبل ﴾
- * فلا تكونن كالنازي ببطنته * بين القرينين حتى ظل مقرونا *

﴿ وقال اعرابي ﴾

- * فلا تك حفارا بظلفك انما * نصيب سهام الغي من كان غاويا *
- ﴿ وقال ابن هرمة ﴾
- * وحسبك تهمة ببرى قوم * تضم على اخي سقم جناحا *
- ﴿ وقال نصيب ﴾
- * واني واياهم كساع لقاعد * مقيم واشقى الناس بالشعر قائله *
- ﴿ وقال الصمة القشيري ويروي للاقرع بن معاذ ﴾
- * أتبكي على ليلى ونفسك باعدت * مزارك من ليلى وشعبا كما معا *
- * فما حسن ان تأتي الامر طائما * وتكره ان داعي الصباية اسمعا *
- ﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾
- * وحدثني يا قلب انك صابر * على النأي من ابني فسوف تذوق *
- * فت كدا او عش حزينا فانما * تكلفني ما لا اراك تطيق *
- ﴿ وقال محمد بن هاني ﴾
- * وقدت الى نفسي منية نفسها * كما احترقت في نارها كف مضرم *

﴿ المعنى الرابع والسبعون ﴾

﴿ الاحانة بالذنب على من ام يجنه ﴾

﴿ قال النابغة ﴾

- * أتوعد عبدا لم يخك امانة * وتترك عبدا ظالما وهو ضالع *
- * حلت على ذنبه وتركته * كذى العريكوى غيره وهو رائع *
- ﴿ وقال الحارث بن حلزة ﴾
- * عتبا باطلا وظلما كما يتر عن حجره الربيض الظباء *
- ﴿ وقال الفرزدق ﴾
- * وشيخني ألا يزال مرجم * من القول مأثور خفيف محامله *
- * تقوله غيري لا آخر مثله * ويرمى به رأسي ويترك قائله *

﴿ وقال نهشل بن حري ﴾

- * تخليت من داء امرئ لم اكن له * شريكا وألني رجلاه في الحبائل *
 * فان تغرموني داء غيري احتمل * ذنوب ذئاب القريتين العواسل *

﴿ وقال آخر ﴾

- * جاتيك من يحني عليك وقد * تعدى الصباح مبارك الجرب *
 * ولرب مأخوذ ولم يقترف * ونجا المقارف صاحب الذنب *

﴿ وقال جيل ﴾

- * وكم من ملهم لم تصبه ملامة * ومن متبع لوما وايس له ذنب *

﴿ وقال الاخطل ﴾

- * فدينوا كما دانت غنى لعامر * فقيرهم الجاني وهم عاقلوا الدم *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- * كما حربت براعيها نمر * وجرت على بني اسد يسار *

— المعنى الخامس والسبعون —

— لزوم الطباع وغلبة الاخلاق على التكلف —

﴿ قال ذو الاصبع ﴾

- * كل امرئ صائر يوما لشيمته * وان تخلق اخلاقا الى حين *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اعد الى الحق في ما انت فاعله * ان التخلق يأتي دونه الخلق *

﴿ وقال المخضع النبهاني ﴾

- * ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه * يدعه وترجعه اليه الرواجع *

﴿ وقال سليمان بن المهاجر ﴾

- * ومن يتدع ما ليس فيه - سجية * يدعه ويفابه على النفس خيمها *

❖ وقال عمرو بن كلثوم ❖

* ولكن فطام النفس ايسر ممحلا * من الصخرة الصماء حين ترومها *

❖ وقال صالح بن عبد القدوس ❖

* ولن يستطيع الدهر تغيير خلقه * لثيم ولن يستطيعه متكرم *

* كما ان ماء الزن ما ذيق سائغ * زلال وماء البحر يلفظه الفم *

❖ وقال ابو تمام ❖

* والسيف ما لم يلف فيه صيقل * من طبعه لم ينتفع بصقال *

❖ وقال المتنبي ❖

* وكل يرى طرق الشجاعة والندى * ولكن طبع النفس للنفس قائد *

❖ وقال ايضا ❖

* اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا *

* وللنفس اخلاق تدل على الفتى * اكان سخاء ما اتى ام تساخيا *

❖ وقال محمد بن هاني ❖

* غنى بما في الطبع من مستفاده * له ككرم الاخلاق دون التكرم *

— ❖ المعنى السادس والسبعون ❖ —

— ❖ ما قيل في بلوغ الغاية والمبالغة. ❖ —

❖ قال مسلم بن الوليد ❖

* اعطيت حتى مل سائلك الغنى * وعلوت حتى ما يقال لك ازدد *

* ما قصرت بك غاية عن غاية * اليوم مجدك دون مجدك في غد *

❖ وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ❖

* تغافل حب عثمة في فؤادي * فباديه مع الخافي يسير *

* تغفل حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور *

❖ وقال كثير ❖

* واست براض من خليل بنائل * قليل ولا ارضى له بقليل *

❖ وقال ايضا ❖

* لقد بخلت حتى لو اني سألتها * قذى العين من ساقى التراب لضنت *

❖ وقال ابونواس ❖

* لقد بلغت ابا العباس منزلة * ما ان ترى خلفها الابصار مطرحا *

* وكلت بالدهر عينا غير غافلة * بمجود ككفك بأسو كل ما جرحا *

❖ وقال ابو تمام ❖

* فتول حتى لم يجد من ينيله * وحارب حتى لم يجد من يحاربه *

❖ وقال البحتري ❖

* اوفى فاعشاك الصباح بضوئه * وجرى ففرقك الفرات الزائد *

❖ وقال ايضا وذكر فرسا ووصفه بالغاية واستطرد الى اخلاق بعض ❖

❖ من اراد ذمه ❖

* ما ان يعاف قذى ولو اورثته * يوما خلائق حدوده الاحول *

❖ وكذلك كانت حال اسحاق بن ابراهيم في قوله ❖

* فاذا قرن الشمس حتى كأننا * من العي نلحكي احمد بن هشام *

❖ وقال محمد بن هاني ووصف جرى فرس ❖

* عرفت بساعة سبقها لا انها * عانت بها يوم الرهان صيون *

* واجل علم البرق فيها انها * مرت بجناحتيه وهي ظنون *

❖ وللمتبي مبالغات افراط فيها حتى احال او كاد فتها قوله ❖

* وسخوت حتى كدت تبخل حائلا * للمتهى ومن السرور بكاء *

* واذا مدحت فلا لتكسب رفعة * للشاكرين على الاله ثناء *

* واذا مطرت فلا لانتك مجذب * يسقى الخصب ويمطر الدأماء *

❖ وقوله ❖

* وضافت الارض حتى صارها ربههم * اذا رأى غير شئ طنه رجلا *

﴿ وقوله ﴾

* ولو قلم ألقيت في شق رأسه * من السقم ما اثرت في خط كاتب *

﴿ وقال ﴾

* من كان فوق محل الشمس موضعه * فليس يرفعه شيء ولا يضع *

﴿ وقال ﴾

* هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى * ومزلك الدنيا وانت الخلائق *

﴿ وقال ﴾

* متى ما ازددت من بعد التناهي * فقد وقع انتماضي في ازدياد *

﴿ وقال ﴾

* الهجر اقل لي مما افارقه * انا الغريق فما خوفي من البلل *

﴿ وقال ﴾

* كفى بك داء ان ترى الموت شافيا * وحسب الناي ان يكن امانيا *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* تالله لا ظلال الغمام معاقل * تنأى عليك ولا التجوم حصون *

— المعنى السابع والسبعون —

— ما قيل في النقص وتعذر التمام والضرور والهفوة والعثرة —

﴿ قال منصور النمرى ﴾

* ما اعلم الناس ان الجود مسلبة * للحمد لكنه يأتي على الشب *

﴿ نظر اليه المتنبي فقال ﴾

* لو لا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والاقدام قتال *

﴿ وقال محمد بن بشر ﴾

* الا يكن ورق يوما اجود بها * للمعتفين فاني لين العود *

* لا يعدم السائلون الخير افعاله * اما نوال واما حسن مردود *

- ﴿ وقال كثير يعتذر عن قصره ﴾
- * وان أك قصرافى الرجال فأنى * اذا حل امر ساحتى لطويل *
- ﴿ وقال نصيب يعتذر عن سواده ﴾
- * فان يك حالكا لوفى فأنى * لعلم غير ذى سقط وعاء *
- ﴿ واعتذر الفرزدق لما ضرب الرومى بين يدى سليمان بن عبد الملك فاخطأه فقال ﴾
- * فهل ضربت الرومى * جاعلة لكم * ابا عن كليب او ابا مثل دارم *
- * كذلك سيوف الهند تنبو طباتها * وتقطع احبانا مناسط العمام *
- ﴿ وقال ايضا فى ذلك ﴾
- * فان يك سيف خان او قدر ابى * بتجبل نفس حنفها غير شاهد *
- * فسيف بنى عبس وقد ضربوا به * نبا ييدى ورقاء عن رأس خالد *
- ﴿ وقال آخر ﴾
- * وقد تزع الحاجات يا ام مالك * كراثم من رب بهن صنين *
- * ولولا الذى يأتى على النفس خاليا * من الهم لم يسلس لهن قرين *
- ﴿ وقال الاخطل ﴾
- * لقد عثرت بكر بن وائل عثرة * فان عثرت اخرى فليد والفم *
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- * اخرجتموه بكره من سجيته * والنار قد تنضى من ناضر السلم *
- * او طأتموه على جبر العقوق ولو * لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم *
- * يا عثرة ما وقبتم شرم مصرعها * وزلة الراى تنسى زلة القدم *
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- * بعدوك الحدث الجليل الواقع * ولن يكابرك الحسام الفاجع *
- * قلنا لعلنا عثرت ولم تزل * نوب الليالى وهى عنك رواجع *
- * ولربما عثر الجواد وشأوه * متقدم ونبا الحسام القاطع *
- ﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾
- * وما فارقت لبنى عن تقال * ولكن شقوة بلغت مداها *

❖ المعنى الثامن والسبعون ❖

❖ ما قيل في المساهمة والمياسرة والرضا بالميسور ❖

❖ قال امرؤ القيس ❖

* اذا ما لم نجد ابلا فعزى * كأن قرون جلثها العصي *
* اذا ما قام حالها ارنث * كأن القوم صبحهم ذمي *
* فتلا بيتنا اقطا وسنا * وحسبك من غنى شيع وري *
(هذه القوافي فيها اقواء)

❖ وقال عمرو بن معدى كرب ❖

* اذا لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع *
❖ وقال يحيى بن زياد ❖

* واذا توغر بعض ما تسعى له * فاركب من الامر الذى هو اسهل *
❖ وقال ايضا ❖

* اذا كدرت عليك امور ورد * فجره الى موارد صافيات *
❖ وقال زياد بن منقذ ❖

* اذا سد باب عنك من دون حاجة * فدعها لآخرى لين لك بابها *
❖ وقال كثير ❖

* فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا وطئت يوما لها النفس ذلت *
* فان تكن العتي فاهلا ومرحبا * وحققت لها العتي لدينا وقلت *
* اسئلى بنا او احسنى لا ملومة * لدينا ولا مقلية ان تولت *

❖ وقال جميل ❖

* واتى لراض من بئينة بالذى * لو استيقن الواشى لقرت بلابله *
* بلا وبأن لا استطيع وبالى * وبالوعد حتى يسأم الوعد ما طله *
* وبالنظرة العجلى وبالحول ينقضى * واخره لا تلتقى واوالله *

﴿ وقال آخر ﴾

* لك الله انى واصل ما وصلتنى * ومثن بما اوليتنى ومثيب *
* وآخذ ما اعطيت عفوا واننى * لازور عما تكرهين هيب *

﴿ وقال آخر ﴾

* ولما ابت الاطراقا يودهـا * وتكديرها الشرب الذى كان صافيا *
* شربنا برنق من هواها مكدر * وليس يعاف الرنق من كان صاديا *

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

* وانا لنرضى حين نبدى بخلوة * اليهن حاجات النفوس بلا بذل *
﴿ وقال الجعفى ﴾

* اصبحت لا اطعم فى وصلها * حسبي ان يبقى لى الهجر *
﴿ وقال ايضا ﴾

* ولقد سكنت الى الصدود من النوى * والشرى ارى عند اكل الخنظل *
* وكذلك طرفة حين اوجس ضربة * فى الرأس هان عليه قطع الاكل *
﴿ وقال ابو فراس ﴾

* وبعض الظالمين وان تناهى * شهى الظلم مغفر الذنوب *
﴿ وقال ايضا ﴾

* خفض عليك ولا تبت فلق الحشا * مما يكون وعله وعساه *
* فالدهر اقصر مدة مما ترى * وعساك ان تلقى الذى تخشاه *

﴿ وقال اعرابي ﴾

* وقد غضبوا حتى اذا ملا الزبي * رأوا ان اقرارا على الضيم اروح *
﴿ وقال يحيى بن زياد الحارثى ﴾

* ولكن اذا ما حل كره وسامحت * به النفس يوما كان للكره اذهبا *
﴿ وقال امرؤ القيس ﴾

* وقد طوفت فى الآفاق حتى * قنعت من الغنية بالاياب *

﴿ وقال المنبى ﴾

- * لا تلق دهرك الا غير مكترث * مادام يصحب فيه رحك البدن *
* فما يديم سرور ما سررت به * ولا يرد عليك الفأث الحزن *

— المعنى التاسع والسبعون —

— ما قيل فى المداراة والمصانعة والمسالة —

﴿ قال زهير ﴾

- * ومن لم يصانع فى امور كثيرة * يضرس باتياب ويوطأ بمنسم *
* ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتقى الشتم يشتم *

﴿ وقال آخر ﴾

- * دعانى لشب الحرب بينى وبينه * فقلت له لا بل هلم الى السلم *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

- * وابن عم لا يكاسفنا * قد لبسنا على غرره *
* كمن اثنتان فيه لنا * ككهون النار فى حجره *

﴿ وقال البحتري ﴾

- * وقد يتغابى المرء فى عظم ما له * ومن تحت برديه المغيرة او عمرو *

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

- * صنه عن العنف ان مغمره * من عودك اللدن لا من الصخر *
* وفى تعدى الحدود مفسدة * وليس ككل الامور بالقسر *
* أما ترى العود ان عنفت به * جاوزت تقويمه الى الكسر *

﴿ وقال الرضى ﴾

- * لويت الى ود العشيرة جاني * على كعظم داء بيتنا متفاسم *
* ونمت عن الاضغان حتى تلاحت * جوائف هاتيك التدوب القدام *
* واوطأت اقوال الوشاة اخامسى * وقد كان سمعى مدرجا للتمائم *
* وسألت لما طالت الحرب بيتنا * اذا لم تظفرك الحروب فسالم *

- * وقد كنت اصمهم بعوج نوافد * تن لها الاعراض يوم الخصائم *
- * صوائب من نبل العداوة لم تزل * تعط قلوبا من وراء الحيازيم *
- * قضيت بهم حق الحفاظ مدة * ولا بد ان اقضى حقوق المكارم *

— المعنى الثمانون —

— ما قيل في تساوى الامور والحالات وتقاربها —

﴿ قال حاتم ﴾

- * غنينا زمانا بالتصعلك والغنى * وكلا سقاناها بكأسيهما الدهر *
- * لما زادنا بأوا على ذي قرابة * غنينا ولا ازرى باحساننا الفقر *

﴿ وقال عباد بن شبل ﴾

- * اذا اخترت من قوم خيار خيارهم * فكل بنى عبد المدان خيار *
- * جروا بعضان واحد فضل بينهم * بان قيل قد فات العذار عذار *

﴿ وقال زهير ﴾

- * وهل ينبت الخطي الا وشججه * ويفرس الا في منابتها النخل *

﴿ وقال ابن ميادة ﴾

- * وما العود الا ثابت في ارومة * ابى شجر العيدان ان يتغيرا *

﴿ وقال الجحدرى ﴾

- * واذا رأيت شمائل ابني صاعد * ادت اليك شمائل ابني مخاد *
- * كالفرقدين اذا تأمل ناظر * لم يعد موضع فرقده عن فرقده *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * هما شرع في المكرمات فهذه * اواخر اخلاق وتلك اوائل *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- * ان كان بين صروف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير مقتضب *
- * فبين ايامك اللاتي نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لما رأيت اختها بالنصر قد خربت * كان الخراب لها اعدى من الجرب *

﴿ وقال الكميت بن زيد ﴾

* اخلص الله لي هواي فما اغرق نزما ولا تطيش سهامى *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* نظرت فأقصدت الفؤاد بسهمها * ثم انتت عني فكنت اهيم *

* ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت * وقع السهام وزعهن أليم *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* ارى كلنا يبغى الحياة لنفسه * حريصا عليها مستهما بها صبا *

* فحب الجبان النفس اورده التقي * وحب الشجاع النفس اورده الحريا *

* ويختلف الفعلان والرزق واحد * الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* هذا الذي ابصرت منه حاضرا * مثل الذي ابصرت منه غائبا *

* كالبحر يقذف للقريب جواهرها * جودا ويبعث للبعيد سخائبها *

* كالشمس في كبد السماء وضوءها * يغشى البلاد مشارقا ومغاربا *

— المعنى الحادى والثمانون —

— ما قيل فى تنافى الحالات وتغايرها —

﴿ قال الأشعر بن ابى حمران الجعفي ﴾

* اريد دماء بنى مازن * ورأى العلى ياض اللبن *

* خيلان مختلفا نية * اريد العلى ويريد السمن *

﴿ وقال النمر بن تولب ﴾

* اما خليلي فاني لست مجله * حتى يثامر نفسه كما زعما *

* نفس له من نفوس الناس صالحة * تعطى الجزيل ونفس ترضع الغنما *

﴿ وقال ابو ذؤيب ﴾

* تريدن كيا بجمعيني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك فى غدا *

❖ وقال ايضا ❖

* فيا بعد داري من داركم * كبعد سهيل من الفرقد *

❖ وقال بكر بن النطاح ❖

* يتاقى السدى بوجه حي * وصدور القنا بوجه وقاح *

❖ وقال عدي بن الرقاع ❖

* والقوم اشباه وبين حلومهم * بون كذاك تفاضل الاشياء *

* كالبرق منه وابل متابع * جود وآخر ما يجود بماء *

* والمرء يورث مجده ابناء * ويموت آخر وهو في الاحياء *

❖ وقال ذو الاصبع ❖

* وساع برجليه لآخر قاعد * ومعط كريم ذويسار ومائع *

* وبان لاحساب الرجال وهادم * وخافض موله سفاها ورافع *

* ومغض على بعض الخطوب وقد بدت * له عورة من ذى القرابة هاجع *

* وطالب حوب باللسان وقلبه * يرى الحق لا تخفى عليه الشرائع *

❖ وقال آخر ❖

* ألم تر ان سير الخير ريث * وان الشر راكبه يطير *

❖ وقال هذبة بن الحشرم ❖

* انك والمدح كالعذراء يعجبها * مس الرجال ويقتى قلبها الفرق *

❖ وقال النابغة ❖

* أنسيت يوم صكاظ حين لقيتني * تحت الغبار فما شققت غباري *

* يوم اختلفنا خطيننا بيننا * فحملت برة واحتملت بفار *

❖ وقال المعطل الهذلي ❖

* وأبنا لنا ذكر الحياة ومجدها * وآبوا عليهم عارها وشماتها *

❖ وقال الاخطل ❖

* فانهق بضائك يا جرير فانما * منتك نفسك في الخلاء ضللا *

* منتك نفسك ان تكون كدارم * او ان توازن حاجبا وعقلا *

﴿ وقال غسان السليطي ﴾

* لعمري لئن كانت بجيلة زانها * جرير لقد اخزي كليا جريرها *

﴿ وقال الفرزدق ﴾

* لعمري لئن كانت بجيلة زانها * جرير لقد اخزي بجيلة خالد *

﴿ وقال ابن همام السلولي ﴾

* أقتيب قد قلنا غداة لقيننا * بدل لعمرك من يزيد اعور *

﴿ وقال اعرابي ﴾

* وضيف عمرو وعمرو بسهران معا * عمرو لبطنته والضيف للجوع *

﴿ وقال ابن الدمينة ﴾

* ولي كيد مقروحة من يبعني * بها كيدا ليست بذات قروح *

* ابي الناس ويب الناس لا يشترونها * ومن يشتري ذا علة بصحيح *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وعبت حين صححت وهو بدائه * شتني العناب مصحح وسقيم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وما تستوي سلى ولا من يعيها * النسا كما لا يستوي الملح والعذب *

﴿ وقال ابوتمام ﴾

* ارض مصردة وارض ثجم * منها التي رزقت واخرى تحرم *

* فاذا تأملت البقاع وجدتها * تثرى كما يثرى الرجال وتعدم *

* حظ تعاوره البقاع لوقته * واد به صفر وآخر مفعم *

﴿ وقال البهري ﴾

* وهل يتكافا الناس شتى خلاهم * وما يتكافا في اليدين الاصابع *

﴿ وقال النبي ﴾

* بذات قضت الايام ما بين اهلها * مصائب قوم عند قوم فوائد *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وما صباية مشتاق له امل * من اللقاء كشتاق بلا امل *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* وما انا الا بين امر وضده * يجدد لى فى كل يوم مجدد *

* فن حسن صبر بالسلامة واعد * ومن ريب دهر بالردى متوعد *

﴿ وقال الرضى ﴾

* تسوء قطيعة وتشوق حبا * فا ادري عدو ام حبيب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يقدم اعجاز النساء رجالكم * اذا قدمت قومي صدور الذوايل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* احن الى من لا يحن صباية * وما واحد قلبا مشوق وشائق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* كالغيث يخلفه الريح وبعضهم * كالنار يخلفها الرماد المظلم *

﴿ وقال السندى ﴾

* ولن يستوى عند الملمات ان عرت * صبور على لاثائها وجزوع *

﴿ المعنى الثانى والثمانون ﴾

﴿ ما قيل فى السؤال والحوائج والرغبات ﴾

﴿ قال زهير ﴾

* ومن لم يزل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوما من الذل يسأم *

﴿ وقال عيسى بن الرقاع ﴾

* حلت نفسى على امر وقلت لها * ان السؤال على الاحوال مملول *

﴿ وقال سليم بن خنجر الكلبي ﴾

* ويسأمك الادنى وان كان مكثرا * اذا لم تزل عبثا عليه ثقيل *

﴿ وقال آخر ﴾

* وليس الرزق عن طلب حيث * ولكن ألق دلوك في الدلاء *
* تبحى بملئها طورا وطورا * تبحى بحمأة وقليل ماء *

﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾

* يا طالب الحاجات يبغي بمجها * ليس النجاح مع الاخف الاجل *

﴿ وقال اعشى همدان ﴾

* ولم ار للحاجات عند التماسها * كنعمان نعمان الندى بن بشير *
* اذا قال اوفى ما يقول ولم يكن * كدل الى الاقوام جبل غرور *

﴿ وقال البحترى ﴾

* وكنت اذا مارست عندك حاجة * على نكد الايام هان علاجها *
* فان تلحق النعمى بنعمى فانه * يزين اللائى فى النظام ازدواجها *

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* اصبحت بين خصاصة ونجمل * والرء بينهما يموت هزيلا *
* فامدد الى يدا تعود بطنها * بذل النوال وظهرها التقبلا *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* وهل نافعى ان ترفع الحجب بيننا * ودون الذى املت منك حجاب *
* وفى النفس حاجات وفيك فطانة * سكوتى بيان عندها وجواب *

— المعنى الثالث واثنان —

— ما قيل فى الوعد والمطل والانجاز والى —

﴿ قال انس بن زعيم ﴾

* سئل اميرى ما الذى غيره * عن وصالى اليوم حتى وزعه *
* لانهنى بعد اكرامك لى * فشديد عادة منتزعه *
* لا يكن وعدك برقا خلبا * ان خير البرق ما الغيث معه *

❖ وقال ذو الرمة ❖

* تسيثن ليأتى وانت مليحة * واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا *

❖ وقال ابو تمام ❖

* وما نفع من قد كان بالامس صاديا * اذا ما سماء اليوم طال انهما رها *

* وما العرف بالتسويف الا كحلة * تسليت عنها حين شط مزارها *

❖ وقال ايضا ❖

* وكان المطل في بدء وعود * دخانا للصنيعة وهي نار *

* نسيب البخل مذكنا والا * يكن نسب فبينهما جوار *

* لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى كرم وبعض الجود عار *

❖ وقال ايضا ❖

* وخير عدات المرء مختصراتها * كما ان خيرات الليالي قصارها *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* مالي لديك كأني قد زرعت حصي * في عام جذب فوجه الارض صفوان *

* اما لزري ابان فانظره * حتى يريع ككما للزرع ابان *

❖ وقال ايضا ❖

* اذا انت ازمنت الصنيعة مرة * فلا تعصر ماء الصنيعة بالمطل *

* ولا تخلط الحسنى بسوء فانه * يحشمتنا ان تخلط الشكر بالعدل *

❖ وقال ايضا ❖

* طال المطال فلا خلود فحاجة * مقضية او برد بأس ينفع *

* واعلم بانى لا اسر بحاجة * الا وفي عمرى لها مستمتع *

❖ المعنى الرابع والثمانون ❖

❖ ما قيل في النفع والضرر والشفاعة ❖

❖ قال حسان بن ثابت ❖

* قوم اذا حاربوا ضرروا عدوهم * او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا *

* لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم * عند الدفـاع ولا يوهون ما رفعوا *

❖ وقال الاعشى ❖

* لا يرفع الناس من اوهى وان جهدوا * ان يرفعوه ولا يوهون من رفعوا *

* غيث الـارامل والـايتام كـلهم * لم تطلع الشمس الا ضرا او نفعا *

❖ وقال عدى بن زيد ❖

* اذا انت لم تنفع بـودك اهلك * ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد *

❖ وقال قيس بن الخطيم ❖

* اذا المرء لم يفضل ولم يلق نجدة * مع القوم فليبعد بضـعف ويبعد *

❖ وقال هـبـد الله بن معاوية الجعـفري ❖

* اذا انت لم تنفع فـضـر فـانما * يراد الفتى كـيـا يـضر وينفعا *

❖ وقال آخر ❖

* وليس فتى الفتيان من جل هـمـه * صـبـوح وان امسى فـفـضل غـبـوق *

* ولكن فتى الفتيان من راح او فـدا * لـضر عـدو او لنفـع صـديق *

❖ وقال الرضى ❖

* ألا ان رمحا لا يطول لـبـعة * وان حـساما لا يـقدّ قـطـيع *

❖ وقال ايضا ❖

* وما الخيل الا ان تكون سوابقا * ولا الاسـد الا ان تكون ضـواربا *

❖ وقال المتنبي ❖

* ان تطلب الدنيا اذا لم ترد بها * سرور محب او اسـاءة مجرم *

❖ وقال ابن الرومى ❖

* والناس تحت سماء منك مشـمسة * والناس تحت سماء منك مدرار *

* اصحت وغامت فـقـيها كل منـفعة * وربما اصـعقت يوما لـاشـرار *

* وليس يصلح لـاسـتـصـلاح مـمـلكة * غـير امـرى نـافـع بالـحق ضـرار *

❖ وقال طـرـيـح بن اسـمـاعـيل النـقـفى ❖

* فـالـيك اـرتـحـلت تشـفـع لى قـربى ونـصـح لـكـم وغـيب سـليم *

* فاكسني البشراته شاهد العرف كما شاهد القنوط الوجوم *
* وقال المجنون *

* شفعي اليها قلبها ان تعبت * وقلبي لها في ما تروم شفع
* وقد ظفرت مني بسمع وطاعة * وكل محب سامع ومطيع *
* وقال عمارة بن عقيل *

* اري الناس طرا حامدين لخالد * وما كلهم افضت اليه صنائعه *
* وان تترك الاقوام ان يحمدا الفتي * اذا كُرمتم اخلاقه وطبائعه *
* فنتي امعت ضراؤه في عدوه * ونخصت وعت في الصديق منافعه *

— المعنى الخامس والثمانون —

— ما قيل في الاذن والحجاب —

* قال بعض الاعراب *

* رأيت آذنا يغمم بزتنا * وليس للحسب الزاى بمغنام *
* ولو دعينا على الاحساب قدمني * مجد تليد وجد راجح نام *
* وقال آخر *

* رأيت اناسا يسرعون تبادرا * اذا فتح البواب بابك اصبعنا *
* ونحن سكوت جالسون رزاة * وحلما الى ان يفتح الباب اجعنا *
* وقال ابن ابي عينة *

* واست بواقع في قدر قوم * وان كرهوا كما وقع الذباب *
* وقال ابو تمام *

* يا ايها الملك الثاني برويته * وجوده لمراعى جوده كشب *
* ليس الحجاب بمنص عنك لي املا * ان السماء ترجى حين تحجب *
* وقال ايضا *

* سترك هذا الباب ما دام اذنه * على ما ارى حتى يلين قليلا *
* فما خاب من لم ياته متغيدا * ولا فاز من قد نال منه وصولا *

* اذا لم نجد للاذن عندك موصفا * وجدنا الى ترك المجيء سبيلا *

❖ وقال ايضا ❖

* ما لي ارى الحجرة الفخياء مقفلة * دوني وقد طالما استفتحت مقفلاها *

* اظنها جنة الفردوس معرضة * وليس لي عمل زاك فادخلها *

❖ وقال ابن عبدل ❖

* ولو شاء بشر كان من دون يابه * طهاطم سود او صقالبة حجر *

* ولكن بشرا سهل الباب للتي * تكون لبشر دونها الحمد والاجر *

* بعيد مراد العين ما رد طرفه * حذار الفواشي باب دار ولا ستر *

❖ وقال تويت اليمامي ❖

* على اي باب اطلب الاذن بعدما * حجت عن الباب الذي انا حاجبه *

❖ وقال اعرابي ❖

* لعمرى لئن حجتني العبيد * بياك ما تحجب القافيه *

* سارمي بها من وراء الحجاب * فيعدو عليك بها داهيه *

* تصم السميع وتعمى البصير * ويسأل من مثلها العافيه *

❖ وقال البحرى ❖

* فلم جئت طوع الشوق من بعد غايته * الى غير مشتاق ولم ردتى بشر *

* وما باله يابى دخولي وقد رأى * خروجي من ابوابه وبدي صفر *

* تأن لموتور بدا لك ضغنه * فان الحجاب عند ذى خطر وتر *

❖ المعنى السادس والثمانون ❖

❖ ما قيل فى البيان والمعنى ووصف الكلام والقوافى والخط ❖

❖ وما يجرى معه ❖

❖ قال حسان بن ثابت ❖

* لسانى وسيفى صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى *

❖ وقال جرير ❖

* لسانى وسيفى صارمان كلاهما * والسيف اشوى وقعة من لسانيا *

❖ وقال الاخطال ❖

* ائتمت عنكم بنى النجار قد علمت * عليا معد وكانوا ظالما هدروا *

* حتى استكانوا وهم منى على مضض * والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر *

❖ وقال ابن حازم ❖

* فأبعشن اربعة وخمسا * بألفاظ متتفة عذاب *

* وكنت اذا وسمت بهن قوما * كاطواق الحمام فى الرقاب *

❖ وقال يزيد بن مفرغ ❖

* يغسل الماء ما صنعت وشعرى * راسخ منك فى العظام البوالى *

❖ وقال عدى بن الرقاع ❖

* وقصيدة قد بت اجمع شملها * حتى افوم ميلها وسنادها *

* نظر المثقف فى كعوب فنانه * حتى يقيم ثقافه مبادها *

* وعلمت انى لست اسأل واحدا * عن حرف واحدة لكى ازدادها *

❖ وقالت الخنساء ❖

* وقافية مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها *

* تسهلها ثم ارسلتها * وام يطق الناس ارسالها *

❖ وقال شاعر جاهلى ❖

* فان اهلك فقد ابقيت بعدى * فسوانى تعجب التمثيلنا *

* لذيات المقاطع محكمات * لو ان الشعر يلبس لارتديننا *

❖ وقال ابو تمام ❖

* يود ودادا ان اعضاء جسمه * اذا انشدت شوقا اليه المسامع *

❖ وقال البحتري ❖

* وكائن غدت لى وهو شعر مسير * وراحت على وهى مال مسوم *

❖ وقال ابن الرومى ❖

* خذها تبوعا لمن يهوى مسومة * كأنها كوكب فى اثر عفريت *

﴿ وقال الكندي ﴾

- * تقصر عن مساها الريح جريا * وتنجز عن مواقعها السهام *
- * تناهب حسنها حاد وشاد * فحث بها المطايا والمدام *

﴿ وقال المتنبى ﴾

- * اذا ما صافح الاسماع يوما * تبسمت الضمائر والقلوب *

﴿ وقال الرضى ﴾

- * اتك تشتت لب الفتى * كما مرقت نقشة الساحر *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- * وروضة من رياض الفكر ديجها * صوب القرائح لاصوب من المطر *
- * كأنما نشرت بيناك بينهما * بردا من الوشى او بردا من الخبر *

﴿ وقال القطامى ﴾

- * فهن يذبذن من قوم يصبين به * مواقع الماء من ذى الغلة الصادى *

﴿ وقال الاخطل ﴾

- * وقد نكون بما سلمى نجادنى * تساقط الحلى حاجاتى واسرارى *

﴿ وقال الشماخ ﴾

- * حديث لو ان اللحم يصلى ببعضه * غريضا اتى اصحابه وهو منضج *

﴿ وقال آخر ﴾

- * وانا لنجرى بيننا حين نلتقى * حديث له وشى كوشى المطارف *
- * حديث كوقع القطر فى المحل يشتفى * به من جوى فى داخل القلب شاغف *

﴿ وقال حمزة بن الضليل البلوى ﴾

- * لقد افحمت حتى لست تدري * أسعد الله اكثرا من جذام *

﴿ وقال حميد الارقط ﴾

- * اتانا ولم يعد له سحبان وائل * بيانا وعلم بالذى هو قائل *
- * فما زال عنه اللقم حتى كأنه * من العي لما ان تكلم باقل *

﴿ وقال آخر ﴾

- * سواد مثل خافية الغراب * واقلام كرهفة الحراب *

* وقرطاس كرقراق السراب * وألفاظ صكايام الشباب *

* وقال التنوخي ﴿

* خط وقرطاس كأنهما السوالف والشعور *

* وكأنه ليل يوج خلاله صبح منير *

* وبدائع تدع القلوب تكاد من طرب تطير *

* في كل معنى كالغنى * بحويه محتاج فقير *

* او كالفكك يناله * من بعد ما يأس اسير *

* وكأنها الاقبال جاء او الشفاء او النشور *

﴿ المعنى السابع والثمانون ﴾

﴿ ما قيل في الخيل ﴾

* قال بشر بن ابى خازم ﴿

* متى ما ادع في اسد تجبني * على خيل مسومة صبيام *

* تراها نحو داعيها سراعا * كما انسل الفريد من القطام *

* وقال الاشعر بن ابى حمران الجمعي ﴿

* ولقد علمت على تجبني الردى * ان الحصون الخيل لا مدر القرى *

* انى وجدت الخيل عزا ظاهرا * تجبني من الغمى ويكشفن الدجى *

* ويبتن بالثغر المخوف طلعة * ويبتن للصعلوك حجة ذى الغنى *

* يخرجن من خلل الغبار عوابسا * كاصابع المرقور افغى فاصطلى *

* وقال آخر ﴿

* جاء كلعع البرق جاش ماطره * تسبح اولاه ويطفو آخره *

* فامس الارض منه حافره

* وقال زيد الخيل ﴿

* جلبنا الخيل من اجأوسلى * تخب نزائعا خيب الذئاب *

* جلبنا كل اجرد اعوجى * وساهبة كخافية العقاب *

* ضربن بغمره فخرجن منها * خروج الودق من خلل السحاب *

❀ وقال بحاجة بن سعيد النيرى ❀

* سمى بالخييل ايض عامرى * كنصل السيف يبرز للبراح *

* محبب كل اجرد اعوجى * وسلهبة كخافية الجناح *

* يبارى ككل ذى عسن ممر * يكاد يطير من فرط المراح *

❀ وقال المرار الفقعسى ❀

* على الجرد بعلكن الشكيم كأنها * اذا ناقلت بالدارعين رعول *

* على كل جيهـاش اذا رد غربة * تلفت نهـد المركلين رجـيل *

* محبة قبل العيون كأنها * قسى بايدي العاطفين عطول *

* فالارض من آثارهن عـجاجة * وللنج من تصهالهن صليل *

❀ وقال غيلان بن حريث ❀

* قد اغتدى والليل داج ستره * والصبح قد كادت تضي طرده *

* باعوجى حسن معذره * مرتفع الحسارك وحف عذره *

* يكاد مما يزدهيه اشـره * يطير لولا انـسا نوقره *

❀ وقال على بن الجهم ❀

* فوق طرف كالطرف فى سرعة الشد وكالقلب قلبه فى الذكاء *

* ما تراه العيون الا خيالا * وهو مثل الخيال فى الانطواء *

❀ وقال البحتري ❀

* اما الجـواد فقد باونا يومه * وكفى يوم مخبرا عن عامه *

* جارى الجياد فطار عن او هامها * سبقا وكاد يطير عن او هامه *

* مالت نواحي عرفه فكأنها * عذبات اثل مال تحت حـامه *

* مالت معاطفه فخيـل انه * للخيزران تناسب بعظـامه *

* فى شعلة ككالشيب مر بمفرق * عزل لها عن شـيبة بعـرامه *

* وكأن صهلته اذا استعلى به * وعد تققع فى ازدهام غـمامه *

* والطرف اجلب زائر اوؤونة * مالم يزره بسرجهـه ولجـامه *

❖ وقال ايضا ❖

* تنوهم الجوزاء في ارساغه * والبدر غرة وجهه التهلل
* صافي الاديم كأنما عنيت به * لصفاء ثقبته مداوس صيقل
* وكأنما نفضت عليه صبغها * صهباء للبردان او قطربل
* هزج الصهيل كأن في نغماته * نبرات معبد في الثقليل الاول
* ملك العيون فان بدا اعطينه * نظر المحب الى الحبيب المقبل

❖ وقال ابن المعتز ❖

* اسرع من ماء الى تصويب * ومن وقوع لحظه المريب
* ومن نفوذ الفكر في القلوب

❖ وقال البيهقي ❖

* ان لاح قلت أدمية ام هيكل * او عن قلت أسابح ام اجدل
* تتخاذل الالحاظ في ادراكه * وبحار فيه الناظر المتأمل
* فكأنه في اللطف فهم ثاقب * وكأنه في الحسن حظ مقبل
❖ وقال عبد الكريم بن ابراهيم النهشلي يصف ألواتا من الخيل ❖

* يوم تسامى فيه ورد مسوم * واشقر يعبوب وسانحة حجر
* ودهم كأن الليل ألقى رداء * عليها فروع النواحي ومنجر
* وقبلها ضرة الصباح كرامة * فهن من التحجيل مرثومة غر
* وبلق تقاسمن الدجنة والضحي * فن هذه شطر ومن هذه شطر
* ولاحقة الاقرب لو جارت الصبا * كبت خلفها واعتاق ريح الصباحسر
* كرائم مكتوم ابوها ومذهب * يلوح عليهن المشابه والتجر
* مجزعة غر كأن جلودها * تجزع فيها اللؤلؤ الرطب والشذر
* وصفر كأن الزعفران خضابها * ومن طرر الاقار اوجها الغمر
* اذا هزها مشى العرضنة عارضة * قدود العذارى هز اعطافها السكر
* سوابق ينشرن الربيع منورا * عليه يباهيه ريعك والبشر

❖ وقال محمد بن هاني ❖

* ان سيم اقبل عارضا متهللا * او ريع ادبر خاضبا اجفلا

- * صلتان تعنف بالبروق لوامعا * ولقد يـكون لاهن سايلا *
- * يستغرق الشأو البعيد معنفا * ويجئ سابق حلبة مشكولا *
- ❖ وقال المتنبي ❖
- * وانـبها طول الطراد وطرفه * يشير اليها من بعيد فتفهم *

❖ المعنى الثامن والثمانون ❖

❖ ما قيل في الابل ❖

- ❖ قال بشامة بن الغدير ❖
- * كأن يديهما اذا ارفلت * وقد حرن ثم اهتدين السبيلا *
- * يدا سابح خرّ في غمرة * وقد شارف الموت الا قليلا *
- * اذا اقبلت قلت مشحونة * اطاعت لها الريح قلعا حفولا *
- * وان ادبرت قلت مذعورة * من الربد تتبع هيقا ذمولا *

❖ وقال القصافي عمرو بن نصر التميمي ❖

- * خوص نواج اذا حث الحداة بها * حسبت ارجلها قدام ايديها *
- ❖ وقال الاخطل ❖

- * اذا بركت خرت على ثفنائها * مجافية صلبا كقنطرة الجسر *
- * كأن يديها حين تجري صفورها * طريدان والرجلان طالبتا وتر *

❖ وقال الخطيم المحرزي ❖

- * وقد ضمرت حتى كأن وضينها * وشاح عروس جال منها على خصر *
- * حديثه عهد بالصعوبة ديث * ببعض الركوب لا عوان ولا بكر *
- * نخال بها غب السرى عجرفية * على ما لقينا من كلال ومن حسر *

❖ وقال القطامي ❖

- * يمشين رهوا فـا الاعجاز خاذلة * ولا الصدور على الاعجاز تنكل *
- * فهن معترضات والحصى رمض * والريح ساكنة والظل معتدل *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- * اتينا القادسية وهي ترنو * الى بعين شيطان رجيم *
 * فما بلغت بنا عسقان حتى * رنت بلحاظ لقمان الحكيم *
 * وبدلها السرى بالجهل حلا * وقد اديها قد الاديم *
 * بدت كالبدرواني ليل سعد * وآبت مثل عرجون قديم *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * امون على الجاح البعيد مرامه * وان خان مثيها السديف المرهد *
 * من اللأى يزدن اندماجا ومنه * اذا هي انضاه السفسار العطود *
 * اذا استكرهت فهي الجنائب اعصفت * وان نهنت فهي النعام المطرد *

﴿ وقال البحتري ﴾

- * كالقسي المعطلات بل الاسهم مبرية بلا اوتار *

﴿ وقال الرضي ﴾

- * هن القسي من التحول فان سما * طاب فهن من النجاء الاسهم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * فعلت بها الاحقاف من طول السرى * محسورة ومشت بها الاعراق *

— المعنى التاسع والثمانون —

— ما قيل في السماء والنجوم والسحاب وما يناسب ذلك —

﴿ قال امرؤ القيس ﴾

- * نظرت اليها والنجوم كأنها * مصابيح رهبان تشب لقفال *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض اثناء الوشاح المفصل *

﴿ وقال يزيد بن الطثرية ﴾

- * اذا ما الثريا في السماء كأنها * جان وهي من سلكه فتبددا *

﴿ وقال جرير ﴾

- * سرى نحوهم ليل كأن نجومه * قناديل فيهن الذبال المقل *

﴿ وقال جبران العود ﴾

* اراقب لحما من سهيل ككأنه * اذا ما بدا من آخر الليل يطرف *

﴿ وقال ارطاة بن سهية ﴾

* ولاح سهيل من بعيد ككأنه * شهاب ينحبه غن الريح قابس *

﴿ وقال البحري ﴾

* كأن سهيلا شخص ظمان جانح * من الليل في نهى من الماء يكرغ *

﴿ وقال ذو الرومة ﴾

* وردت وارداف النجوم كأنها * قناديل فيهن المصابيح تزه *

﴿ وقال كعب بن سعد الغوي ﴾

* وقد مالت الجوزاء حتى كأنها * فساطيط رككب بالفلاة نزول *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* كأن خبوء الشمس ثم غروبها * وقد جعلت في مجنح الليل تمرض *

* تخاوص عين مس اجفانها الكرى * يرتق فيها النوم ثم تغمض *

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

* دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح *

* ككأنما بين اعلاه واسفله * ريط منشرة او ضوء مصباح *

* فن بعقوته ككمن بنجوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح *

* ككأن فيه اذا ما الرعد فجره * دهما مطافيل قد همت بارشاح *

* فاصبح الروح والقيعان مترعة * ما بين مرتق منها ومنصاح *

﴿ وقال عبيد ﴾

* سقى الرباب مجلجل الاكفاف لماع بروقه *

* جون تكفكفه الصبا * وهنا وتريه خريقه *

* مرى العسيف عساره * حتى اذا درت عروقه *

* ودنا يضى ربابه * غابا يضرمه حريقه *

* حتى اذا ما ذرعه * بالباء ضاق فبا يطيقه *

* هبت له من خلفه * ريح شامية تسوقه
* حلت عز الية الجنوب قفج واهية خروقه
❖ وقال دعبل ❖

* ما زلت اكلاً برقاً في جوانبه * كطرفه العين تجبو ثم تختطف
* برق شعاسر من خفان لائمة * يقضى اللبانة من قلبي وينصرف
❖ وقال ابوتمام ❖

* يا سهم للبرق الذي استطارا * بات على رغم الدجى نهارا
* آض لنا ماء وكان نارا * ارضى الثرى واسخط الغبارا
❖ وقال ايضا ❖

* لم ار غيرا جمة الدؤوب * تواصل التهجير بالتأويب
* ابعد من اين ومن لغوب * منها غداة الشارق المهضوب
* آخذة بطاعة الجنوب * نافضة لمرر الخطوب
* تكف غرب الزمن العصيب * محاة لازمة الكروب
* محواستلام الركن للذنوب

❖ وقال ابن الرومي ❖
* وشمال باردة التسيم * تشقى حزازات القلوب الهيم
* منشأة في الليل بالنسيم * بين نسيم الروض والخيشوم
* كأنها من جنة النعيم

❖ وقال البحتري ❖
* كأن الريح والمطر المناجي * خواطرها صتاب واعتذار
❖ وقال ابن المعتز ❖

* ونسيم يبشر الارض بالقطر كذيل الغلالة المبلول
* ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار المحب رجع الرسول

❖ المعنى اتسعون ❖

❖ ما قيل في المياه والانهار والغدران ❖

❖ قال جابر بن دالان ❖

* فيا لهف نفسي كلما التحت لوحة * على شربة من بعض احواض مأرب *
 * بقايا نطاف اودع الغيم صفوها * مصقلة الارحاء زرق المشارب *
 * تفرق ماء المزن فيهن والتفت * عليهن انفاس الرياح الغرائب *
 ❖ وقال ذو الرمة ❖

* وماء صرى مافي الشيا كانه * من الاجن ابوالمخاض الضوايب *
 * حشوت القلاص اثليل حتى وردنه * بنا قبل ان تخفى صفار الكواكب *
 ❖ وقال ايضا ❖

* وماء قديم العهد بالانس آجن * كان الدبا ماء الغضا فيه يصبق *
 * وردت اعنساقا والثريا كأنها * على قرة الرأس ابن ماء محلق *
 * فأدلى غلامى دلوه يبتغي بها * شفاء الصدى والليل ادهم ابلق *
 * فجاءت بنسج العنكبوت كأنها * على عصريهما سايرى مشـ برق *
 * فتأت له قم فائس فضل ما بها * محبوب اليه الليل والقفر اخرق *
 * فجاءت بمد نصفه الدمن آجن * كما السلافي صفوها يتفرق *
 ❖ وقال ابن المعتز ❖

* وماء دارس الآثار خال * كدمع حار في جفن كحيل *
 ❖ وقال ابن الرومي ❖

* على حفا في جدول مشهور * ابيض مثل المهرق المنثور *
 * او مثل متن المنصل المشهور * ينساب مثل الجبه المذخور *
 ❖ وقال السلامي ❖

* ونهر تمرح الامواج فيه * مراح الحيل في رهج الغبار *
 * اذا اصفرت عليه خلت فيه * نمير الماء يمزج بالعقار *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* كأنما الماء عليه الجسر * درج بياض خط فيه سطر *
* كأننا لا استتب العبر * اسرة موسى يوم شق البحر *

﴿ المعنى الحادى والتسعون ﴾

﴿ ما قيل فى الخصب والمحل والرياض والازهار والاشجار ﴾

﴿ قالت اعراية ﴾

* ألم ترنا غبنا ماؤنا * زمانا فظننا نكد البيارا *
* فلما عدا الماء اوطانه * وجف الثماد فصارت حرارا *
* وقحت الارض افواهها * عجيج الجمال وردن الجفارا *
* وضجت الى ربها فى السماء * رؤوس العضاء تناجى السرارا *
* لبسنا لذى عطن ليللة * على الناس اثوابنا والخمارا *
* وقلنا اعيروا الندى حقه * وعيشوا كراما وموتوا حرارا *
* فبينا نوطن احشاءنا * اضاء لنا بارق فاستطارا *
* واقبل يزحف زحف الكسير سوق الرعاء البطاء العشارا *
* تغنى وتضحك حافاته * خلال الغمام وتبكي مرارا *
* فلما خشينا بان لا نجاء * وان لا يكون فرار قرارا *
* اشار له أمر خلفه * هلم فام الى ما اشارا *

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* اصبحت الدنيا تروق من نظر * بمنظر فيه جلاء للبصر *
* واهما لهما مصطنعا لقد شكر * اثنت على الارض بالآلاء المطر *
* والارض فى روض كافواف الخير * تبرجت بعد حياء وخفر *
* تبرج الاثنى تصدت للذكر *

﴿ وقال آخر ﴾

* أما ترى الارض قد اعطتك عذرتها * مخضرة واكتسى بالنور عاريها *

* فليسما بكاء في جدوانبها * ولريبع ابتسام في نواحيها *

﴿ وقال النمر بن تولب وذكر النمل ﴾

* ضربن العرق في ينبوع عين * طلبن معينه حتى رويها *

* بنات الدهر لا يخشين محلا * اذالم تبقى سائمة بقينا *

* كأن فروعهز بكل ريج * عذاري بالذوائب يفضينا *

﴿ وقال البحترى ﴾

* اناك الربيع الطلق يختال ضاحكا * من الحسن حتى كاد ان يتكلما *

* وقد نبه الثيروز في غلس الدجى * اوائل ورد كن بالامس نواما *

* يفتقها برد الندى فكأنه * يث حديثا بينهن مكثما *

* ومن شجر رد الريم لباسه * عليه كما نشرت وشيا منمما *

* احل فابدى للعيون بشاشة * وكان قذى للعين اذ كان محرما *

﴿ وقال ايضا ﴾

* شقائق يحلمان الندى فكأنه * دموع التصابي في خدود الخرايد *

— المعنى الثاني والتسعون —

— في الزمان وفصوله وليله ونهاره —

﴿ قال النابغة ﴾

* كليني لهم يا اميمة ناصب * وليل اقاويه بطي الكواكب *

* تقاعس حتى قلت ليس بمنقص * وليس الذي يرعى النجوم بايب *

﴿ وقال سويد بن ابى كاهل ﴾

* واذا ما قلت ليل قد مضى * عطف الاول منه فرجع *

﴿ وقال البعيث ﴾

* تطاول هذا الليل حتى كأنه * اذا ما مضى ثنى عليه اوائله *

﴿ قال ذو الرمة ﴾

- * وليل بكباب العروس ادرعة * باربعة والشخص في العين واحد *
* احم علافى وايض صارم * واعيس مهرى واروع ماجد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كأن عمود الصبح جيد ولبنة * وراء الدجى من حره اللون حاسر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اقامت به حتى ذوى العود فى الثرى * وساق الثريا فى ملائته الفجر *

﴿ وقالت اخت عمرو ذى الكلب ﴾

- * وايالة يصطلى بالفرث جازرها * يختص بالنقرى المثرين داعيها *
* لا ينبج الكلب فيها غير واحدة * حتى الصباح ولا تسرى افاعيها *

﴿ وقال آخر ﴾

- * وليلة قر يصطلى القوس ربها * واقدحه اللائى بها يتنبل *

﴿ وقال مرة بن محكان ﴾

- * فى ليلة من جادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا *
* لا ينبج الكلب فيها غير واحدة * حتى تلف على خيشومه الذنبا *

﴿ وقال آخر ﴾

- * ويوم كأن المصطلين بحره * وان لم يكن جر قيسام على الجمر *
* صبرت له حتى تجلى وانما * تفرج ايام الكريهة بالصبر *

﴿ وقال آخر ﴾

- * يوم لو ان اللحم يصلى بحره * غريضا اتى اصحابه وهو منضج *

﴿ وقال مسكين الدارمى ﴾

- * وهاجرة ظلمت كأن ظباءها * اذا ما اتقتها بالقرون سجود *
* تلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها * كما لاذ من حر السنان طريد *

❖ وقال سوار بن مضرب ❖

* وهاجرة تشتوى بالسموم * جنادبها في رؤوس الاكم *
* اذا الموت اخطأ حرباءها * رمى رأسه بالعمى والسمم *

❖ وقال خالد بن يزيد ❖

* والليل وقف علينا ما يفارقنا * كأنما كل وقت منه اوله *

❖ وقال ابو نواس ❖

* ليلة كاد يلقى طرفاها * قصرا وهي ليلة الميلاد *

❖ وقال ❖

* فقامت والليل يجلو الصباح كما * جلا التيسم عن غر الثيسات *

❖ وقال جحظة ❖

* عدمت تبج الاصبح فيه * كأن الصبح جود او وفاء *

❖ وقال ابو تمام ❖

* اليك هتكنا جنح ليل كأنه * قد اكملت منه اليل الى بائد *

❖ وقال الجاني ❖

* وليل تراه واقطاره * قد اندرع الشملة الاسفع *

* كان الفجاج على سالكه سدت فليس لها مطلع *

❖ المعنى الثالث والتسعون ❖

❖ جماع النعوت والصفات ❖

❖ قال الشماخ ❖

* اذا انبض الرامون عنها ترنمت * ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز *

❖ وانشد ثعلب ❖

* وهي اذا انبضت فيها تسمع * ترنم الثكلى ابت لا تهجع *

❖ وقال الرقاشي ❖

* مجلوزة الاكعب في استواء * سالمة من ابن السيساء *

- * فلم تزل مساحل البراء * تأخذ من طرائف السماء *
- * حتى بدت كالحية الصفراء * ترنو الى الطائر في السماء *
- * بمقلة سريعة الاقضاء * ليست بكحلاء ولا زرقاء *
- * وقال ابو العيال الهذلي في السهام *
- * فترى النبال تغير في اقطارها * شمساً كأن نصالهن السنبل *
- * وقال زيد الخيل *
- * بجيش تضل البلق في حجراته * ترى الاكم منه سجداً للحوافر *
- * وجمع كمثل الابل مرتجس الوغى * كثير نوابه سريع البوادر *
- * وقال ابان بن عبدة *
- * بجيش تضل البلق في حجراته * يثير اخراه وبالشام قادمة *
- * اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب * تحرك يقظان التراب ونائمته *
- * وقال الخوارزمي *
- * بجيش تنده الاكم ثار * وجسم الشمس في يده ضئيل *
- * اذا الارض اشتكت الى سماء * اجابته السماء كذي اقول *
- * فكاهل هذه منه ثقل * وناظر هذه منه كجبل *
- * وقال الحاتمي *
- * يوم عقيم يفتح البيض بأسه * ولود المنايا وهو اشمط ثاكل *
- * اذا ما امر النقع انوار شمسه * اذاعت باسرار المنايا المناصل *
- * وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب *
- * تمشي النور اليه وهي لاهية * مشى العذارى عليهن الجلايب *
- * وقال النابغة *
- * تراهن خلف القوم خزرا عيونها * جالوس الشيوخ في مسوك الارانب *
- * وقال معتر بن حمار البارق *
- * كأن جهاجم الابطال لما * تلاقينا ضحى حديج تقيف *

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

* اجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب *

﴿ وقال معمر بن حمار ﴾

* وحامى كل قوم عن ايهم * وصارت كالنخاريق السيوف *

﴿ وقال البحترى ﴾

* يتناول الزوج البعيد مناله * عفوا ويفتح في القضاء المقفل *

* ماض وان لم تمضه يد فارس * بطل ومصقول وان لم يصقل *

* يغشى الورى فالرح ليس بجنة * من حده والدرع ليس بمعقل *

* مصغ الى حكم اردى فاذا مضى * لم يلتفت واذا قضى لم يعدل *

* متوقد يفرى باول ضربة * ما ادرى كنت ولو انها في يذبل *

* واذا اصاب فكل شئ مقل * واذا اصاب فـأله من مقل *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* سماء جذك ذا الفقار وانما * سماء من طاديت عزرائيلا *

﴿ وقال مزرد بن ضرار ﴾

* ومطر دلدن الكعوب كأنما * يغشاء منباع من الزيت سائل *

* اصم اذا ما هن مارت مراته * كما مار ثعبان الرمال الموائل *

* له فارط ماضى الغرار كأنه * هلال بدا في ظلمة الليل ناحل *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* من كل ازرق نظار بلا نظر * الى المقابل ما في منه اود *

* كأنه كان ترب الحب مذ زمن * فليس يجره قلب ولا كبد *

﴿ وقال آخر ﴾

* وارعن ملوم الكتاب نيله * مضرجة اعرافها ونحورها *

* عليها مذالات القيون كأنها * عيون الاقاعى سردها وقتيرها *

﴿ وقال محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي ﴾

* وعلى سابعة الذبول كأنها * سلخ كسانه الشجاع الارقم *

﴿ وقال ابن نباتة في سكين ﴾

* ما ابصر الناظر من قبلها * ماء ونارا جمعا في مكان *

﴿ وقال البحري في مصلوب ﴾

* وتراه مطردا على احواله * مثل اطراد كواكب الجوزاء *

* مستشرفا للشمس منتصبا لها * في اخريات الجذع كالخرباء *

﴿ وقال الاخطل في مثله ﴾

* وكأنه عاشق قد مد صفحته * يوم الفراق الى توديع مرتحل *

* او ناهض من نعاس فيه لوثة * مداوم لتطيه من الكسل *

﴿ وقال آخر وذكر قلعة ﴾

* وحلقاء قد تاهت على من يرومها * بمرقبها العالي وجانبها الصعب *

* يزر عليها الجو جيب غمامه * ويلبسها عقدا بالجمد الشهب *

* فابرزتها مهتوكة الجيب بالثنا * وغارتها ملصوقة الحد بالترب *

﴿ وسأل عثمان بعض من وفد عليه عن حصن بناحية هراة فقال ﴾

* محلاة دون السماء كأنها * غمامة صيف زال عنها سحابها *

* فما يبلغ الاروى شماريخها العلى * ولا الطير الا نسرها وعقابها *

* وما خوفت بالذئب وادان اهلها * ولا نجت الا النجوم كلابها *

﴿ وقال تميم بن ابي مقبل وذكر القدح ﴾

* غدا وهو مجدول إفراح كأنه * من الصك والتقيب في الكف افطح *

* خروج من الغمي اذا صك صكة * بدا والعيون المستكفة تلمح *

* مفدى مؤدى باليدى ملعن * خلع لجام فائز مفتح *

* اذا امتحنه من معد عصابة * غدا ربه قبل المفيضين يقدح *

﴿ وقال آخر يصف الذئب ﴾

* هو الخيث عينه فراره * اطلس يخفى شخصه غباره *

* في رأسه شفرته وناره * بهم بني محارب مزداره *

❀ وقال ذو الرمة وذكر الحرباء ❀

* يظل مرتبثا للشمس تصهره * اذا رأى الشمس مالت جانبا عدلا *
 * كأنه حين يمتد النهار له * اذا استقام يمان يقرأ الطولا *
 ❀ وقال أيضا ❀

* يصلى بها الحرباء للشمس مائلا * على الجذع الا انه لا يكبر *
 * اذا حول الظل العشي رأته * حنيقا وفي قرن الضحى يتنصر *
 ❀ وقال النابغة وقد نسبت الى خلف الاحمر ❀

* صل صفا لا تنطوى من القصر * طويلة الاطراق من غير خفر *
 * داهية قد صغرت من الكبر * كأنما قد ذهبت به الفكر *
 * مهرولة الشدقين حولاء النظر * تفتّر عن عوج حداد كالابر *
 ❀ وقال الهذلي وذكر آثارها على الطريق ❀

* كأن من احف الحيات فيه * قبل الصبح آثار السباط *
 ❀ وقال هيمان بن قحافة ❀

* واذعوان مسه كالبرد * في قد شبرين كساق المقود *
 * كأن عينيه سراجا موقد * يخال رن نفضه المرد *
 * صريف نابي جل في قرد * او غليان مرجل لم يبرد *
 ❀ وقال ابن نباتة ❀

* ففي الهضبة الجراء ان كنت ساريا * افيبر يأوى في صدوع الشواهق *
 * يسالم ركبان الطريق نهاره * الى الليل مخبوء لاحدى البوائق *
 * كأن بقايا ما سرى من قيصره * على دنته افواف برد شبارق *
 * تقصر عن يافوخه حين ينطوى * حقيبة مملوء من السم زاهق *
 * وغرهم منه وهم يخسعون * كراه على ايمانهم والمرافق *
 * ودون الذى يرجون من سقطاته * حفيظة مشبوب اللحاظ مراقق *
 * مطول اذا ما طله الكد سادرا * جرى اذا بادته في الحقائق *
 ❀ وقال ابو زهير الكلبي في الجراد ❀

* قل لابي الجودي عند الفجر * اناك حصاد بغير اجر *
 *

* مسربلين في ملاء صفر * لا ينشكين انقلاب دهر *
* وقال عنتره *
*

* وخلا الذباب بها فليس يارح * غرد كفعل الشارب المترنم *
* هزجا بحك ذراعہ بذراعہ * قدح المكب على الزناد الاجذم *
* وقال آخر *
*

* اذا البعوض زجلت اصواتها * واخذ اللعن مغنياتها *
* لم تطرب السامع زامراتها * صغيرة ككيرة اذاتها *
* تقصر عن بغيتها بغاتها * ولا يصيب ابداء رمايتها *
* راحة خرطومها قناتها *
*

* وقال آخر *
*

* للقل حول ابي العلاء مصارع * من بين مقتول وبين عقير *
* وكأنهن اذا علون قيصره * قد وتوأم سمسم مقشور *
* وقال زهير بن ابي سلى *
*

* لمن طلل برامة لا يريم * عفا وخلا له حقب قديم *
* يلوح كأنه كفافنة * يرجع في معاصمها الوشوم *
* وقال ابن هرمة *
*

* تبكى على دمن ونوى هامد * وجواثم سفع الحدود رواكد *
* عربن من نقيب القدور واهلها * فعكفن بعدهم بهاب لابد *
* ووقينه عبث الصبا فكأنه * دنف مرته الربع بين عوائد *
* وقال آخر *
*

* وغم كايام الصدود فعاله * ومنظره في العين يوم صدود *
* كأن لهيب النار بين خلاله * بوارق لاحت في غمام سود *
* وقال ابن ادهم *
*

* ودهم قصاريها الولاء بدجلة * اذا جهات اجوافها لم تحلم *
* لها لفظ جنح الظلام كانه * عجارف غيث رائح متهم *
*

❀ وقال ربيع بن اصرم بن خارجة العنبري ❀

* وسمحاء تستوفي الجزور نصبتها * فجاءت كاجلاد الحصان المقيد *
* يفرغ في الشيزي الجماع كأنها * اذا مدت الايدي شريفة مورد *

❀ وقال ابن الرومي ❀

* ما انس لا انس خبازا مررت به * يدحو الرقاقة وشك اللحم بالبصر *
* ما بين رؤيتها في كفه كرة * وبين رؤيتها قوراء كالقمر *
* الا بمقدار ما تنداخ دائرة * في صفحة الماء يلقى فيه بالحجر *

❀ وقال في الرؤوس ❀

* هام وارغفة وضاء ضخمة * قد اخرجنا من جاحم فوار *
* كوجوه اهل الجنة ابسمت لنا * مقرونة بوجوه اهل النار *

❀ وقال كشاجم فيها ❀

* يمتعين الخوان اروس خرفان ويزنن عنه يبعث نعام *

❀ وقال ايضا ❀

* ورازي مخطف الحصور * كأنه مخازن البلور *
* قد ضمنت مسكا الى الشطور * وفي الاعالي ماء ورد جورى *
* لم يبق منه وهج الحرور * الاضياء في ظروف نور *
* له مذاق العسل المشور * وبرد من الحصر المقرور *
* ونفحة المسك مع الكافور * ورقة الماء على النهور *
* لو انه يبق على الدهور * قرط آذان الحسن الحور *

❀ المعنى الرابع والتسعون ❀

❀ ما قيل في الخمر ووصفها ومدحها وذمها والمعاقرة فيها ❀

❀ قال عبد الله بن جديان ❀

* شربت الخمر حتى قال صبي * ألت عن السفاه بمستفيق *

* وحتى ما اوسد في مبيت * انا به سوي القرب الصحيح *
 * وحتى اغلق الخانوت رهني * وآنت الهوان من الصديق *
 ❖ وقال زهير ❖

* وقد اغدو على شرب كرام * نشاوى واجدين لما نشاء *
 * لهم راح وراوق ومسك * نعل به جلودهم وماء *
 * امشي بين قتلى قد اصيبت * نفوسهم ولم تقطر دماء *
 * يحرون البرود وقد تمشت * حيا الكأس فيهم والغناء *
 ❖ وقال القيط بن زرارة ❖

* شربت الخمر حتى خلت اني * ابو قابوس او عبد المدان *
 * امسى في بني عدس بن زيد * رخي البال منطلق اللسان *
 ❖ وقال الاخطل ❖

* ولقد غدوت على البحار بمشمخ * هرت عواذله هريز الاكاب *
 * لذ يقتله النعيم كائنا * مسحت ترائبه بماء المذهب *
 * لباس اردية الملوك يروقه * من كل مرتقب عيون الرب *
 * ينظرن من خلل السجوف اذا بدا * نظر الهجان الى الفتى المصعب *
 * خضل الكؤوس اذا نشئ لم تكن * خلفا مواعده كبرق الخلب *
 * واذا تعوورت الزجاجة ام يكن * عند الشراب بفاحش متقلب *
 ❖ وقال ايضا ❖

* وشارب مرتج بالكأس نادمي * لا بالحضور ولا فيها بسوار *
 * نازعنه طيب الراح الشمول وقد * صات الدجاج وحانت وقعة الساري *
 * من خمر عانة ينصاع القواد لها * في جدول صخب الاذى مرار *
 * ليست بسوداء من ميثاء مظلمة * ولم تعذب باناء من النار *
 * لها رداء ان نسج العنكبوت وقد * لفت بآخر من ليف ومن قار *
 * صهباء قد كلفت من طول ما خبيث * في مخدع بين جنات وانهار *
 * عذراء لم تجتل الخطاب بهجتها * حتى اجتلاها عبادي بدينار *

* اذا اقول تراضينا على ثمن * ضنت بها نفس خب البيع مكار *

* كأنما المسك يهبو بين ارحلنا * مما تضوع من ناجودها الجسارى *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وابيض لانكس ولا واهن القوى * ستيت اذا اولى العاصير صرت *

* وردت عليه الدأس غير بطيئة * من الليل حتى هرها واهرت *

* فقام يجر البرد لو ان نفسه * بكفيه من رد الحميا نخرت *

﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

* اذا ما الاشربات ذكرن يوما * فهن لطيب الراح الفداء *

* نوليها الملامة ان المنا * اذا ما كان مفت او لحاء *

* ونشر بها فتركننا ملوكا * واسداما ينهنهنا اللقاء *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بزجاجة رفصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستجمل *

* ولها ديب في العظام كانه * فيض النعاس واخذه بالفصل *

* صبت اكفهم بها فكأنما * ينسازعون بها مخاب قرنفل *

﴿ وقال آخر ﴾

* اذا صدمتني الكاس ابلت محاسني * ولم تخش ندماي اذاي ولا بخلي *

* ولست بفحاش عليه وان يسي * وما شكل من آذى ندماه من شكلي *

﴿ وقال برج بن مسهر الطائي ﴾

* وندهمان يزيد الدأس طيبا * سقيت وقد تعورت النجوم *

* رفعت براسه وكشفت عنه * بمعرفة ملامة من ياموم *

* فلما ان تنشى قام خرق * من القتيان مخلوق هضموم *

* الى وجناء نامية فكاست * وهي العرقوب منها والصميم *

* فاشبع شربه وسعى عليهم * بباريقين كاسهمما ردوم *

* تراهما في الاناء لها حيا * كيتا مثل ما ققع الاديم *

* ترنج شربها حتى تراهم * كأن القوم تزفهم كلوم *

* فتنا بين ذلك وبين مسك * فيا عجبا لعيش لو يدوم
* نطوف ما نطوف ثم تأوى * ذووا الاموال منا والعديم
* الى حفر اسافلهم جوف * واعلاهم صفاح مقبم
* وقال معبد بن سعيد الضبي *

* وكأس ذنوبة دعوت بسكرة * اليها فتى لا يحفل اللوم اروعا
* خبيص الحشا هشا يراح الى الندى * قؤولا اذا ما زل صاحبه لعا
* فباكر محتوما عليه سياعه * دواليك حتى انفد الدن اجععا
* وقال جميل *

* فما بكت النساء على قتيل * باسرف من قتيل الغايات
* بلى ندمان صدق بات يسقى * نضيمه اكف الساقيات
* فلما مات من طرب وسكر * رددت حياته بالسموات
* فقام يحجر عطفه خمارا * وكان قريب عهد باللمات
* وقال ابو الهندي *

* رضيع مدام فارق الراح روحه * فظل عليها مستهل المدامع
* ادبرا على الكأس انى عدتها * كما عدم المفلطوم در المراضع
* وقال ايضا *

* مقدمة قرا كأن رقابها * رقاب بنات الماء افرعها الرعد
* وقال شبرمة بن الطفيل *

* ويوم شديد الحرقصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المراهر
* لدن غدوة حتى اروح وصحبتى * عصاة على الناهين شم المناخر
* كأن اباريق الشمول لسديهم * اوز باعلى الطف عوج الخناجر
* وقال آخر *

* يا رب مجلس فتية نادمهم * من عبد شمس فى ذرى العليا
* وكأنما ابريقهم من حسنه * ظبي على شرف امام ظباء

﴿ وقال اسحاق بن ابراهيم ﴾

* كأن ابريق المدام لديهم * طباء باعلي الرقين قيام
* وقد شربوا حتى كأن رقابهم * من اللين لم تخلق لهم عظام
* وكل ذلك من قول علقمة بن عبدة *

* كأن ابريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبا الكتان ملثوم
* وقال ابو نواس وقد ألزمه الامين بتركها *
* كل حظي منها اذا هي دارت * ان اراها وان اشم النسيما
* فكأنى وما ازين منها * فعدي يزين التكميما
* لم يطق حله السلاح الى الحرب فاوصى المقيم ان لا يقيم
* وقال ايضا *

* اثن على الخمر بالآلئها * وسمها احسن اسمائها
* لا تجعل الماء لها قاهرا * او لا تسلطها على مائها
* كرخبة قد عتقت حقة * حتى مضى اكثر اجزائها
* فلم يكدر يدرك خمارها * منها سوى آخر حوبائها
* دارت فاحيت غير مذمومة * نفوس حاسيها وانضائها
* والخمر قد يشربها معشر * ليسوا اذا عدوا بأكفائها
* وقال ايضا *

* قامت بإريقها والليل معكر * فلاح من ضوئها في البيت لآلاء
* فارسلت من خم ابريق صافية * كأنما اخذها بالعين اغفاء
* رقت عن الماء حتى ما يلائمها * لطافة وجفا عن شكلها الماء
* دارت على قبة ذل الزمان لهم * فما يصيبهم الا بما شاءوا
* وقال ايضا *

* قد اسحب الزق ناباتي واكرهه * حتى له في اديم الارض اخدود
* لا ارحل الراح الا ان يكون لها * حاد بمنحل الاشعار غريد
* ولا ألاطم دون الخمر تاجرها * لان ظني ان لم تغل موجود

* فاستنطق العود قد طال السكوت به * ان ينطق الالهو حتى ينطق العود *

﴿ وقال عبدالله بن العباس الربيعي ﴾

* ومستطيل على الصهبا باكرها * في فتية باصع طباح الراح حذاق *

* يمضي بها ما مضى من عقل شاربها * وفي الزجاجة باق يطلب الباقي *

* فكل شيء رآه خاله قدما * وكل شيء رآه ظنه الساقى *

﴿ وقال البحتري ﴾

* افرغت في الزجاج من كل قلب * فهي محبوبة الى كل نفس *

﴿ وقال ايضا ﴾

* فاشرب على زهر الرياض يشوبة * زهر الحدود وزهرة الصهبا *

* من قهوة تنسى الهموم وتبعث الشوق الذي قد ضل في الاحشاء *

* يخفى الزجاج لونها فكأنها * في الكف قائمة بغير انا *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* ونبية من كرمها ونديمها * لم يبق منها الدهر خير صميمها *

* لطفت فقد كادت تكون مشاعة * في الجو مثل شعاعها ونسيمها *

* صفراء يتحلل الزجاج لونها * ففضال ذوب التبر حشو ادعها *

* ربحانة لنديمها درياقة * لسلیمها تشفى سقام سقيمها *

— المعنى الخامس والتسعون —

— ما قيل في الطرد والقنص وآلاته وما يجري مع —

— ذلك ويقاربه —

﴿ قال اوس بن حجر يذكر الثور والكلاب تتبعه ﴾

* ففائنهن وازمن الحاق به * كانهن بجنييه الزناير *

* حتى اذا قلت نالته اوائلها * ولو يشاء ليجتسه الماير *

* كرعليها ولم يفشل يارسها * كأنه بتواليهن مسرور *

- * يشلها بذليق حسده سلب * كأنه حين يعلو هن مؤور *
- * ثم استمر يباري ظله جذلا * كأنه مرزبان فاز مجبور *
- * وقال ذوالرمة *
- * كأنه كوكب في اثر عفرية * مسوم في سواد الليل منقضب *
- * لا يذخران من الغيلان باقية * حتى يكاد يفري عنهما الاهب *
- * وقال عدى بن الرقاع *
- * يتعاوران من الغبار ملاءة * بيضاء محكمة هما نسجاها *
- * تطوى اذا وردا مكانا جاسيا * واذا السنايك اسهلت نشرها *
- * وقال حيد بن ثور *
- * ترى طرفيه يعسلان كلاهما * كما اهتز صود الساسم التسابع *
- * ينام باحدى مقاتليه ويتقى * باخرى الاطدى فهو يقطان هاجع *
- * وقال الشماخ يصف غل الغابة *
- * فوجهها قوارب فاثلاث * له مثل القنا المتأودات *
- * بعض على ذوات الضغن منها * كما عض الثاقف على القنا *
- * وهن يثرن بالعزاء نغما * ترى منه لهن سرادقات *
- * وقال عبد الصمد في الفهد *
- * كأنها والخزر من احداقها * والخطط السود على احداقها *
- * ترك جرى الائم من آفاقها *
- * وقال ابن المعتز *
- * غدوت في ثوب من الليل خلق * يطارح النظرة في كل افق *
- * ومقالة تصدقه اذا رمق * مبارك اذا رأى فقد رزق *
- * وقال ابو نواس *
- * انعت كلبا اهله في كده * قد سعدت جدودهم بجده *
- * فكل من عندهم من عنده * يظل مولا له كعبده *
- * بيت ادنى صاحب من مهده * وان عدا جلاله بيرده *

* ذا غرة مجبلا بزنده * تلذ منه العين حسن قدده
* تأخير شذقيه وطول خده * يلقى الأطباء عنتا من طرده
* يشرب كاسا سدها بسده * يصيد ناعرين في فرقده
* يالك من كلب نسيج وحده

﴿ وقال ايضا ﴾

* كأن مثبه لدى انسلابه * متا شجاع لج في انسيابه
* كأنما الاظفور في قنابه * موسى صناع رد في نصابه
* تراه في الحضر اذا هاهنا به * يكاد ان يخرج من اهابه
* وقال ايضا ﴿

* كأنه اذ لح في كباده * محتسب للاجر في جهاده
* يحظر ما صاد على فهاده * تحن الشيخ على اولاده
* فليس يغدو معه بزاده

﴿ وقال ايضا ﴾

* لما غدا الثعلب من وجاره * يلتمس الكسب على صفاره
* جذلان قد هيج من دواره * عارضته في سنن انتشاره
* يضرم اذ يرح في شواره * قد نحت التلويح من اقطاره
* فانصاع كالكوكب في انكداره * لفت المشير موهنا بناره
* ما خير للثعلب في ابتكاره

﴿ وقال ايضا ﴾

* واوقفة للطير في ارجائها * كلفظ الكتاب في استهلائها
* اشرفتها والشمس في خرشائها * لم يبرز المقرور لاصطلائها
* بشقة طولك في ايفائها * اذا انجى النازع في اتعائها
* لم يرهب الفطور من سبائها * يعزى ابن عصفور الى برائها
* ثم ابتدرنا الطير في اعتلائها * بنادقا تعجب لاستوائها
* من طينة لم تدن من غصرائها * ولم يخالطها نقا متعائها
* لا تحوج الراعى الى انتعائها

﴿ وقال المخزومي في الفخ ﴾

- * ذو قصر احذب من غير كبر * محتقر المنظر خبير الخبر *
- * مستضعف لكن اذا ضيم انتصر * مستأنس فان مسناه نفر *
- * وان جنى جنسية لم يعتذر * منعطف مثل الهلال في الصفر *
- * مفوق سهمها اذا شك استمر * نصاله الحب وماواه الحفر *
- * لما رأى العصفور حبا قد بذر * ارتاب بالخطبة ما بين المدر *
- * ولم يزل بين الرجاء والحذر * يبعثه الحرص ويثنيه الخطر *
- * ثم هوى مستيقنا لما فكر * ان بني الدنيا جميعا في غرر *
- * وامل النفع ولم يخش الضرر * فشه الفخ باشراك الغير *
- * ولم يطق دفع القضاء والقدر * وكثرة الاطماع آفات البشر *
- * وفي تصارييف الليالي معتبر * والحزم ان تجزع من حيث تسر *
- * وآخر الصفو وان لذ الكدر *

— المعنى السادس والتسعون —

— ما قيل في الغزل من الوجد والغرام والشرق والهيام —

— وغير ذلك —

﴿ قال قيس بن ذريح ﴾

- * لقد خفت ان لا تقع النفس بعدها * بشئ من الدنيا وان كان مقنعا *
- * واعذل فيها النفس اذ حيل دونها * وتأبى اليها النفس الا تطلعا *

﴿ وقال اعرابي ﴾

- * أيا منشر الموتى أعنى على التي * بها نهات نفسي غراما وعلت *
- * لقد بنحت حتى لو اني سألتها * قذى العين من مافي التراب لصنت *

﴿ وقال عمرو بن ضبيعة ﴾

- * ألا ليقل من شاء ما شاء اتما * يلام الفنى في ما استطاع من الامر *
- * قضى الله حب المالكة فاصطبر * عليه فقد تجرى الامور على قدر *

﴿ وقال النظار الفقعسي ﴾

* يقاؤون هذى ام عمرو قريبة * دنت بك ارض نحوها وسما *
* ألا انما قرب الحبيب وبعده * اذا هو لم يوصل اليه سواء *

﴿ وقال البحتري ﴾

* تصرم الدهر لا وصل فبطمعي * في ما لديك ولا يأس فبسلبي *
* ولست اعجب من عصيان قلبك لي * يوم اذا كان قلبي فيك بعصبي *

﴿ وقال ابن نباتة ﴾

* احبها وبلاد الله واسعة * حب البخل غناه بعد اقتار *
* ما كنت اول من حنت ركائبه * شوقا وفارق الفا غير مختار *

﴿ وقال جارية بن قليح ﴾

* احن الى ليلي وقد شط وليها * كما حن محبوس عن الالف نازع *
* اذا خوفني النفس بالنأي تارة * وبالصرم منها اكذبتها المطامع *
* أكل هوائك الطرف عن كل بهجة * وصمت عن الداعي اليها المسامع *

﴿ وقال آخر ﴾

* ولو وقفت ليلي بقبري وقد عفت * معاليه واستقمحت بسلام *
* سلنت اليها بالحببة رمي * ورنيت بترجيع السلام عظامي *

﴿ وقال آخر ﴾

* لا تعذلي في الزيارة اني * واباك كالظمان والماء بارد *
* يراه قريبا دانيا غير انه * تحمل المشايك دونه والرواصد *

﴿ وقال آخر ﴾

* يقولون لا تنظر وتلك بلية * ألا كل ذي عينين لابد ناظر *
* ألام بان حنت قلوصى من الهوى * ولا ذنب لي في ان تحن الاباعر *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* وجلا الوداع من الحبيب محاسنا * حسن العزاء وقد جلين قبيح *
* فيد مسلة وطرف شاخص * وحشا تذوب ومدمع مسفوح *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وام ار كالا لحاظ يوم رحيلهم * بعث الينا القتل من كل مشفق
* حشية يعدونا عن النظر البكى * وعن لذة التوديع خوف التفرق

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* لو كنت يوم الفراق حاضرا * وهن يطفئن غلة الوجد
* لم تر الا دموع باكية * تسفح من مقلة على خد
* كأن تلك الدموع قطر ندى * تقطر من نرجس على ورد

﴿ وقال البحتري ﴾

* وقد ضمنا وشك التلاقي ولقنا * عناق على اعناقنا ثم ضيق
* فلم تر الا مخبرا عن صباية * بشكوى والا عبرة تفرق
* فلو فهم الناس التلاقي وحسنه * لحب من اجل التلاقي التفرق

﴿ وقال بعض بني نهشل ﴾

* ألام على فيض الدموع واننى * بفيض الدموع الجاريات جدير
* أيبكى حمام الايك من فقد الغد * واصبر عنها اننى لكفور

﴿ وقال دحبل ﴾

* لا ابتغى سقيا السحاب لها * فى مقلى خلف من السقيا

﴿ وقال بعض العرب ﴾

* رعى الله عينا من بكائها على الحمى * بحف ضروع الزن وهي حلوب
* بكى وغدير الحى ظام فاصبحت * عليه الجمال الحائمان تلوب
* وما كنت ادري ان عينا ركية * ولا ان ماء المنلتين سروب

﴿ وقال آخر ﴾

* فبتنا على رغم الحسود وبيننا * حديث كمثل المسك شيت به الخمر
* حديث لو ان الميت نوحى بهضه * لاصبح حيا بعدما ضمه القبر

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* اعانقها والنفس بعد مشوقة * اليها وهل بعد العناق تدانى

- * كَأَن فَوَّادِي لَيْسَ يَشْفِي غَلِيلَهُ * سَوَىٰ أَن يَرَى الرُّوحَيْنِ يَمْتَرِجَانِ *
 ﴿ وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيُّ ﴾
- * وَيَسْأَلُ أَهْلَ النَّاسِ هَلْ وَقَعَ الْحَيَا * وَاسْأَلْ عَنِ طَىٰ أَلَا إِنَّ حَلَّتْ *
 * كَأَنِّي إِذَا مَا قِيلَ اسْعَفَتِ النَّوَى * بِطَائِفَةٍ مَلَفَى حَيَاةً اضْلَمَتْ *
 ﴿ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَتَرَوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ ﴾
- * فَانْجَبِجْ بِهَا أَوْ يَحْمِلْ دُونَ وَصَلْهَا * مَقَالَةً وَاشْأَوْ وَصِيدَ أَمِيرِ *
 * فَلَنْ تَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبَكَى * وَلَنْ تَذْهَبُوا مَا قَدْ أَجْنِ ضَمِيرِي *
 ﴿ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّخَعِيُّ ﴾
- * سَأَلْتُ بِالْفِرَاقِ صَبَاً وَمَا يَنْبُتْهَا بِالْفِرَاقِ مِثْلَ خَيْرِ *
 * هُوَ بَيْنَ الْحَشَاءِ صَدُوعٌ وَفِي الْأَعْيُنِ مَاءُ وَجَرَةٍ فِي الصَّدُورِ *
 ﴿ وَانْشُدِ الْجَاهِظُ ﴾
- * أَنَا أَبِئِ خَوْفِ الْفِرَاقِ لَأَنِّي * بِالَّذِي يَفْعَلُ الْفِرَاقُ عَلِيمِ *
 ﴿ وَقَالَتْ ظَبْيَةُ الْخُضْرِيَّةُ ﴾
- * فَلَا يَفْرَحُ الْوَاشُونَ بِالْهَجْرِ رَجْمًا * أَطَالَ الْحَبِيبُ الْهَجْرَ وَالْجَنْبُ نَاصِحِ *
 * وَتَعْدُو النَّوَى بَيْنَ الْمَحِبِّينَ وَالْهَوَى * مَعَ الْقَلْبِ مَطْوِيًا عَلَيْهِ الْجَوَاحِ *
 ﴿ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ﴾
- * وَقَدْ كُنْتُ أَبِئِ وَالنَّوَى مَطْمَئِنَّةً * بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنُ صَانِعِ *
 * وَاشْفَقَ مِنْ هَجْرَانِكُمْ وَيَشْفَنِي * مَخَافَةُ وَشَكِّ الْبَيْنِ وَالشَّمْلِ جَامِعِ *
 * وَاهْجُرْكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ * عَلَى كَبْدِي مِنْهُ شَوْوُنُ صَوَادِعِ *
 * وَاعْمَدِ لِلْأَمْرِ الَّذِي لَا أَرْبَدُهُ * لَتَرْجَعَنِي يَوْمَا إِلَيْكَ الرَّوَاجِعِ *
 ﴿ وَقَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ ﴾
- * وَأَنِّي لَا سَتَحِييَكَ حَتَّى كَأَنَّمَا * عَلَى بَظْهِرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبِ *
 ﴿ وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرِّي ﴾
- * إِذْ دُونَ سَوَامِ الطَّرْفِ عَنْكَ وَمَا لَهُ * إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقِ *

- * اهم بصرم الحبل ثم يردني * عليك من النفس الشعاع فريق *
- * تنوق اليك النفس ثم ارد بها * حياء ومثلى بالحياء حقيق *

﴿ وقال بعض الاعراب ﴾

- * لا خير في الحب وفقا لا تحركه * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع *
- * لو كان لي صبرها او عندها جزعى * لكنت امك ما آتى وما ادع *
- * لا احمل اللوم فيها والغرام بها * ما حل الله نفسا فوق ما تسع *

﴿ وقال النبي ﴾

- * لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي * ولحب ما لم يبق منه وما بقي *
- * وبين الرضى والسخط والقرب والنوى * بحال لدمع القلعة المترق *
- * واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه * وفي الهجر فهو الدهر نرجو ونثق *

﴿ وقال الصمة بن عبدالله القشيري ﴾

- * لعمري لئن كنتم على النأى والقلى * بكم مثل ما بي انكم لصديق *
- * اذا زفرات الحب صعدين في الحشا * رددن ولم ينهج لهن طريق *

﴿ وقالت عسرة المحاربة ﴾

- * وما لبس العشاق من حلل الهوى * ولا خلعوا الا الثياب التي ابلى *
- * ولا شربوا كأسا من الحب مرة * ولا حلوة الا شرابهم فضلى *

﴿ وقال البهنزي ﴾

- * قضى الله انى منك ضامن لوعة * تقضى الليالى وهى ثاو مضيها *
- * اميل بقلبي عنك ثم ارده * واعذر نفسي فيك ثم ألومها *
- * اذا ذكرتك النفس يوما تنابعت * لذكرالك وحدان الدموع ونومها *

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

- * وجدت بها وجد المضل بعيره * بمكة والحجاج غاد ورائح *
- * وجدت بها ما لم تجد ام واحد * بواحدتها تطوى عليه الصفائح *
- * وجدت بها ما لم يجد ذو حرارة * يراقب حبات الرى الزائح *

❖ وقال ايضا ❖

* اذا غير النأى المحبين لم يكد * رسيس الهوى من ذكر مية يبرح *

* فلا القرب يدنى من هواها ملالة * ولا حبهما ان تزح الدار ينزح *

❖ وقال ديك الجن ❖

* كأن على قلبى قطاء تذكرت * على ظمأ وردا فهزت جناحها *

* ولى كبد حرى ونفس كأنها * بكف عدو ما يريد سراحها *

❖ وقال بعض بنى قشير ❖

* ولما تبينت المنازل باللوى * ولم يقض لى تسليمة المتزود *

* زفرت اليها زفرة لو حشوتها * سرايل ابدان الحديد المسرد *

* لفضت حواشيها وظلت بجرها * تالين كما لانت لداود فى اليد *

❖ وقال آخر ❖

* اذا كان لا يسليك عن تحبه * نناء ولا يشفيك طول تلاق *

* فهل انت الا مستعير حشاشة * لهجة نفس آذنت بفراق *

❖ وقال اعرابي ❖

* ولو ان ما ابقيت منى معلق * يعود ثمام ما تأود عودها *

❖ وقال المجنون ❖

* ألا انما غادرت يا ام مالك * صدى اينما تذهب به الريح يذهب *

❖ وقال المتنبي ❖

* حلت دون المزار قال يوم لوزرت لخل النحول دون العناق *

❖ وقال ايضا ❖

* امر الفؤاد لسانه وجفونه * فكتمه وكفى بجسمك مخبرا *

❖ وقال الماهر ❖

* وما ابقى الهوى والشوق منى * سوى روح تردد فى خيال *

* خفيت عن التوائب ان ترانى * كأن الروح منى فى محال *

﴿ وقال جميل ﴾

- * وما مر من يوم تراخت بي النوى * ولا ليلة الا هوى منك رادف *
- * اهم بسـلوى عنك ثم يردني * اليك وتشيني اليك العواطف *
- * فلا تحسبن النأي اسلى مودتي * ولا ان عيني ردها عنك طارف *

﴿ وقال ابن الدمينه ﴾

- * بنفسى واهلى من اذا عرضوا له * بذكر الهوى لم يدر كيف يجيب *
- * ولم يعتذر عذر البرئ ولم يزل * به سـكـنة حتى يقال مريب *

﴿ وقال عروة بن حزام ﴾

- * واني لتعروني لذكراك فترة * لها بين جسمي والعظام ديب *
- * وما هو الا ان اراها فجاءة * فأبـهـت حتى ما اكاد اجيب *
- * عشة لا عفراء منك بعيدة * فاسلو ولا عفراء منك قريب *
- * لئن كان يرد الماء حران صاديا * الى حبيب انها لحبيب *

﴿ وقال ابو بديل الوضاح بن محمد التميمي الكوفي الفقيه ﴾

- * نسيم الصبا كم مهجة قد تركتها * مولهه حرى وانت سليم *
- * لعمرك ما ان طبت الا وقد جرى * برباك من ربا الحبيب نسيم *

﴿ وقال غلام من بني فزارة ﴾

- * واعرض كما يحسب الناس انما * بي الهجر لا والله ما بي لك الهجر *
- * ولكن اروض النفس انظر هل لها * اذا ذكرت يوما احبتها صبر *

﴿ وقال آخر ﴾

- * فيا رب ان اهلك ولم ترو هامتي * بليلي امت لا قبر اعطش من قبرى *
- * وان ألك عن ليلى سلوت فانما * تسليت سن بأس ولم اسل عن صبرى *
- * وان يك عن ليلى غنى وتجلد * فرب غنى نفس قريب من الفقر *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- * قل لاني اصمت ضلوعك خفضي * وقع السهام فقد اصيب المقتل *
- * جارت كما جار الزمان ورببه * وكلاهما في حكمه لا يعدل *

❖ المعنى السابع والتسعون في وصف النساء ومحاسنهن ❖

❖ قال جرير ❖

- * ما استوصف الناس من شيء يروقه * إلا رأوا أم عمرو فوق ما وصفوا *
- * مكانها مزنة غراء سارية * أو درة لا يوارى ضوءها الصدف *

❖ وقال آخر ❖

- * مريضات أرباب التهادي كأنما * يخاف على أحشائها أن تقطعا *
- * تسبب أنسياب الأيم أحصره الندى * فرفع من أعطافه ما ترفعا *

❖ وقال عدي بن الرقاع ❖

- * وكأنها بين النساء أمارها * عينه أحور من جاذر جاسم *
- * وسان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس ينائم *

❖ وقال كعب بن زهير ❖

- * يجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول *
- * شجت بذى شبيب من ماء محبسة * صافى بالبطح اضحى وهو مشمول *
- * تجلو الرياح القذى عنه وافرطه * من صوب سارية يعض يعاليل *

❖ وقال جرير ❖

- * تجري الأراك على أغر كأنه * برد تحدر من متون غمام *

❖ وقال ساعدة بن جونة الهذلي ❖

- * ومنصب كالأقحوان منطق * بالظلم مصلوت العوارض اشتب *
- * كسلافة العنب العصير مزاجه * عود وكافور ومسك اشهب *

❖ وقال البحتري ❖

- * ولما التقينا والنقا موعد لنا * فحجب رأى الدر حسنا ولاقطه *
- * فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها * ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه *

❖ وقال آخر ❖

- * تمشي الهوينى إذا مشت فضلا * مشى الزيف المخمور في صفد *

* تظل من زور بيت جارتها * واضعة كفهها على الكبد *

﴿ وقال الحارث بن حنظلة ﴾

* وتنوء تثقلها روادفها * فعل الضعيف ينوء بالوسق *

﴿ وقال مسلم بن الوابد ﴾

* فاقسمت انسى الداعيات الى الصبي * وقد فاجأتها العين والستر واقع *

* ففطت بايديها ثمار نحرورها * كابدى الاسارى اثقتها الجوامع *

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

* اوصى بها الله حين صورها الخالق ألا يحبها الصدف *

* تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنقصف *

* خود تبت الحديث ما سكت * وهو بفيها ذو لذة طرف *

* مخزنه وهو مشتهى حسن * وهو اذا ما تكلمت انف *

* حوراء جيداء يستضاء بها * كأنها خوط بانه قصف *

* تمشي كشي النهور في دهر الرمل الى السهل دونه الجرف *

* تغرق الطرف وهي لاهية * تأتما شف وجهها روف *

* بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا عبلة ولا فصف *

﴿ وقال حميد بن ثور الهلالي ﴾

* ولما استقل الحى فى رونق الضحى * قضينا الوصايا والحديث المكتما *

* من البيض عاشت بين ام رضية * وبين اب بر اطاب واكرما *

* منعمة لو يدرج الذر ساريا * على جلدها بضت مدارجه دما *

* رقد الضحى ما ان تزود ذوى انقصى * ولا الجيرة الادنين الا تحشما *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* نواعم لم يلقين بؤس معيشة * ولا عثرة من جد سوء يزيلاها *

* ولو بات يسرى الذر فوق جلونها * لا أثر فى اجسامهن تحيلها *

﴿ وقال البهترى ﴾

* ذات حسن لو استزادت من الحسن شيئا لما اصابت مزيدا *

* فهي الشمس بهجة والقضيب الفض لنا والرثم طرفا وجيدا *
❖ وقال اعرابي ❖

* منعمة بحار الطرف فيها * كأن حديثها سكر الشباب *
* من التصيدات لغير سوء * يشين اذا مشت مشى الحباب *
❖ وقال حرملة بن مقاتل ❖

* وما ضرب في رأس نيق منع * بتيها قد يستزل العصم نيقها *
* باطيب من فيها وما ذقت طعمه * وقد طاب بعد النوم في الغم ريقها *
* اذا اعتلت الافواه واستمكن الكرى * وقد حان من نجم الثريا خفوقها *
* وما ذقت فاها غير شيء رجوته * ألا رب راجي شربة لا يذوقها *
❖ وقال ابن الرومي ❖

* وما تعريها آفة بشرية * من النوم الا انها تخير *
* كذلك انفاس الرياح بسكرة * تطيب وانفاس الانام تغير *
❖ وقال القطامي ❖

* منعمة تجلو بهود اراكمة * ذرى برد عذب شتيت المناضب *
* كأن فضيضا من غريض غمامة * على ظمأ جادت به ام غالب *
❖ وقال البحتري ❖

* واهيف مأخوذ من النفس شكله * ترى العين ما تختار اجمع فيه *
* ولم تنس نفسي ما سقيت بكفه * من الراح الا ما سقيت بفيه *
❖ وقال جرير ❖

* سقين البشام المسك حين رشفنه * رشيف الغريبات ماء الوقائع *
* اذا ما رجا الظمان ورد شريمة * ضربن خيال الموت دون الشرائع *
❖ وقال ابن الدمينة ❖

* وما نطفة صهباء صافية القذى * بحجلاء تجرى تحت نيق حبابها *
* سقاها من الاشرط ساق فاصبحت * نيل تجارى سهلها وشعابها *
* يحوم بها صاد يرى دونها الردى * محيطا فيهوى وردها وبها بها *
* باطيب من فيها ولا قرقفية * يشاب بماء الزنجيل رضا بها *

﴿ وقال آخر ﴾

* كأنما نغرها من حسنه برد * مما تهادته ايدى الراح مصقول
* كأنه اقحوان غب سارية * مديم واجهته الريح مشمول

﴿ وقال الرضى ﴾

* عطون باعناق الطباء واشرفت * وجوه عليها فضرة ونعيم
* امطن سجوفاً عن خدود اسيلة * صفا بشر منها ورق اديم
* تأطر اغصان الاراك امالها * وقد رق جلباب الظلام نسيم

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* قامت تيمس كما تدافع جدول * وانساب ايم في نقا يتهيل
* واتت تزجي ردفها بقوامها * فتأطر الاعلى وماج الاسفل
* صنم تردى الحسن منه قرطق * ومشى على البردى منه مخمل
* ووراء ما يحوى اللثام مقبل * رتل بمسواك الاراك مقبل
* طرفت نحيب من الصباح تخفرا * فوشى الكباء بها ونم المندل

﴿ المعنى الثامن والتسعون ﴾

﴿ في مذمة النساء ﴾

﴿ قال دعبل ﴾

* ياركى خرز وساق ثعامة * وزيل كناس وشديق بعير
* يا من اشبهها بحمي نافض * قطاعة للقلب ذات زفير
* صدغاك قد شمطا ونحرك يابس * والصدر منك بكؤجؤ الطنبور
* يا من معانقها يبيت كأنه * فى محبس قل وفى ساجور

﴿ وقال المتوكل الابي ﴾

* فلا تنكحن الدهران كنت ناكحا * عشوزنة لم يبق الا هريرها
* تجود برجليها وتمنع ما لها * وان غضبت راع الاسود زثيرها
* اذا فرغت من اهل دار تيرهم * سميت سموة اخرى لدار تيرها

﴿ وقال آخر ﴾

* اتوني بهما قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله امد الشهر *
 * أما لك عمر انما انت حية * اذا هي لم تقتل تعش آخر الدهر *
 * ثلاثين حولا لا ارى منك راحة * لهنك في الدنيا لبقية العمر *
 * شربت دما ان لم ادعك بضرة * بعيدة مهوى القرظ طيبة النثر *

﴿ وقال اعرابي ﴾

* يارب صبرني على ام اللهم * على حرور ذات سلح للقم *
 * كأنما تقذف في بحر خضم * سريعة الشرط نحوس للبرم *
 * قد هزمتني قبل ايام الهرم * من طالعها فهو حري بالعدم *
 * تحشوزوا يا بطنها اذا اضطرم * لقها ككامل جلاميد الاكم *

﴿ وحلف اعرابي بالطلاق وكان له امرأتان فقال ﴾

* لو تعلم الغرماء منزلتيهما * ما حلفوني بالطلاق العاجل *
 * قد ملنا ومات من وجهيهما * عوجاء حائلة ونقض حائل *
 * لا حلوتان فتمسكا بحلاوة * تشنى الضجيع ولا لدل عائل *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* وناظرة الى من النفات * تلاحظني بطرف مستراب *
 * كشفت قناعها فاذا عجوز * مسودة الفارق بالجضاب *
 * فازالت نجمشي طويلا * وتأخذ في احاديث التصابي *
 * نحاول ان نقيم البيت مني * ودون قيامه شيب الغراب *
 * انت يجرابها تكتال فيه * فراحت وهي فارغة الجراب *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* لقبها معشر مغنية * كعقرب الحش لقبتم ترمه *
 * تجذر فلسا على الفناء ولا * تسكت الا وجذرها بدره *

﴿ المني التاسع والتسعون ﴾

﴿ في التلصص والتسرق ﴾

﴿ وقال الاحير العبي ﴾

* عوى الذئب فاستأذنت للذئب اذ عوى * وصوت انسان فكدت اطيء *
* ووالله اني للانيس لكاره * وتبغضهم لي مقالة وضمير *
* واني لاسمحي مليكي ان ارى * اطوف بحيل ليس فيه بعير *
* وان اسأل المرء اللئيم بعيره * وبعران ربي في البلاد ككثير *

﴿ وقال ايضا ﴾

* قل للصوص بني الخنساء تأجروا * بز العراق وتنسوا طرفة اليمن *
* وتتركوا الخز والديباج تلبسه * يعض الموالى ذووا الشرات والعكن *
* اشكو الى الله صبري عن زواملهم * وما الاقي اذا مرت من الحزن *
* لكن ليالي نلقاهم قسلبهم * سقيا لذلك زمانا كان من زمن *

﴿ وقال آخر ﴾

* لا تهنئن ابا اسحاق زوملة * تمحدي مولية والناس قد امنوا *
* بالعفري وبالديباج تمحله * وكل ثوب رفيع وشبه حسن *

﴿ وقال لوط الطائي ﴾

* انا وجدنا طرد الهوامل * بين الرسيسين وبين قافل *
* خيرا من التزاد والمسائل * وعدة العام وعام قابل *
* ملقوحة في بطن ناب حابل * فعن اخي سوء ومولى خاذل *

﴿ وقال ابو لطيفة العتيلي وكان لصا ﴾

* يارب يارب العشاء والسحر * اقدر لنا الليلة من خير القدر *
* قطرا وريحاً قدر ما يعفو الاثر *

﴿ حبس ابو الطيلسان وكان معه في الحبس حمار فقال ﴾

* أيا اهل المدينة خبروني * بأي جريرة حبس الحمار *

- * فما بالعير من ظلم اليكم * وما بالعير ان ظلم انتصار *
- * وقال بعض بني تغلب وقطع دليبه اللصوص فقاتلهم وغلبيهم *
- * سائل سفي هل ربيته * حين عز الرأي من هام اللصوص *
- * فر اصحابي وجالدتهم * بانلا نفسي لهم دون قبضي *
- * كاد يدعو بقبضي بائع * من يفوز اليوم بالبيع الرخيص *
- * وقال العطريف لرجل من قومه كان لصا فتاب *
- * جرى لك بالاحساء عند بؤوسها * غداة القشيريين بالمالك تغلب *
- * عليك بضرب الناس ما دمت واليا * كما كنت في دهر الملاصة تضرب *

— ❖ المني المائة ❖ —

— ❖ في الملح والنوادر ❖ —

- * قال حميد بن ثور في الربيع العامري وقد ولي اليمامة فأقاد كلبا بكلب *
- * شهدت بان الله حسق قضاؤه * وان الربيع العامري رقيم *
- * أقاد لنا كلبا بكلب ولم يدع * دماء كلاب المسلمين تضيع *
- * وقال الشماخ *
- * يقولون لي يا احلف ولست بمحالف * اخادعهم عنها لكيا انالها *
- * ففرجت غم الموت عني بحلفه * كما شقت الشفراء عنها جلالها *
- * وقال الاخيل بن مالك الكنانى *
- * فان دراهم الغرماء عندي * معلقة لدى يرض الانوق *
- * وان دلفوا دلفت لهم بمحلف * كعط البرد ليس بذى فتوق *
- * وان لانوا وعدتهم بدين * وفي وعدى ثنيات الطريق *
- * وان وثبوا علي وجردوني * حلفت لهم باضرار الحريق *
- * وقال مزرد *
- * ولما غدت امي تزور بناتها * اغرت على الحكم الذي كان يمنع *
- * لبكت بصاعى خطة صاع عجوة * الى صاع سمن فوقه يتربع *

* وقت لبطني أبشر اليوم انه * قرى امننا مما نحوز ونذمع
* فان كنت مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرثانا فذا اليوم تشبع
* وقال موسى الثقفي *

* فما شئ باحسن من خوان * اتال بزقه خلق الثياب
* وقد تاجاك شر الجوع حتى * تعلق خصى بطنك بالحجاب
* فتغمس خمس كفك في ثريد * يلقم مثل منكش الذهب
* كأن دويته في الحلق لما * هوى رعد يئسهم في سحاب
* وقال محمد بن بشير *

* لا تجلسن مع يوسف في مجلس * ابدا ولم تحمل دم الاخوين
* ريحانه بدم الشجاج ملطخ * وتحيه الندمان لطم العين
* وقال الحمدوني *

* ما ارى ان ذبحت شاة سعيد * حاصلا في يدى غير الاهداب
* ليس الاعظامها لو تراها * قلت هذى ارازن في جراب
* وقال ابو على البصير *

* توصلت السحاب وهي تزجي * وصدت وهي فارعة الطريق
* تفيض عيون جيرتنا علينا * اذا نظروا الى غيم رقيق
* وقال ابو النجم العجلي *

* نظرت فاعجبها الذى فى درعها * من حسنه ونظرت فى سرباليا
* فرأت لها كفلا يوء بنحصرها * وعثا روادفه واجثم جابيا
* ورأيت منتشر العجان مقلصا * رخوا مفاصله وجلدا باليا
* ادنى له الركب الخلق كأنما * ادنى اليه عقارب واقاعيا

* وقال ابن الرومى *

* رأيتك فى جبة مخرقه * اطول اعمار مثلها يوم
* وطيلسان كالأك تلبسه * على فيص كأنها غيم

﴿ وقال ايضا ﴾

* وطيلسان هد من ركنيه * زعزعت الايام جانبيه *
* رقاؤه مرتنهين لديه * تسرع كل آفة اليه *
* كأن كل صيحة عليه *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ان للجد كيمياء اذا ما * مس كلبا احاله انسانا *
﴿ وقال ايضا ﴾

* كأنما رنة مسبوحتها * رقة سلوى سقيت دمه *
* غنت فلم تحوج الى زاهر * هل تحوج الشمس الى شمع *
﴿ وقال آخر في راقص ﴾

* اذا اختلس الخطي واهتز لنا * رأيت رقصه سحرا مينا *
* يس الارض من قدمين وهم * كرجع الطرف يخفى ان يينا *
* ترى الحركات منه بلا سكون * فتحسبها لحقتها سكونا *
* كسير الشمس ليس بمستقر * وليس بممكن ان يسينا *
﴿ وقال ايمن بن خزيم ﴾

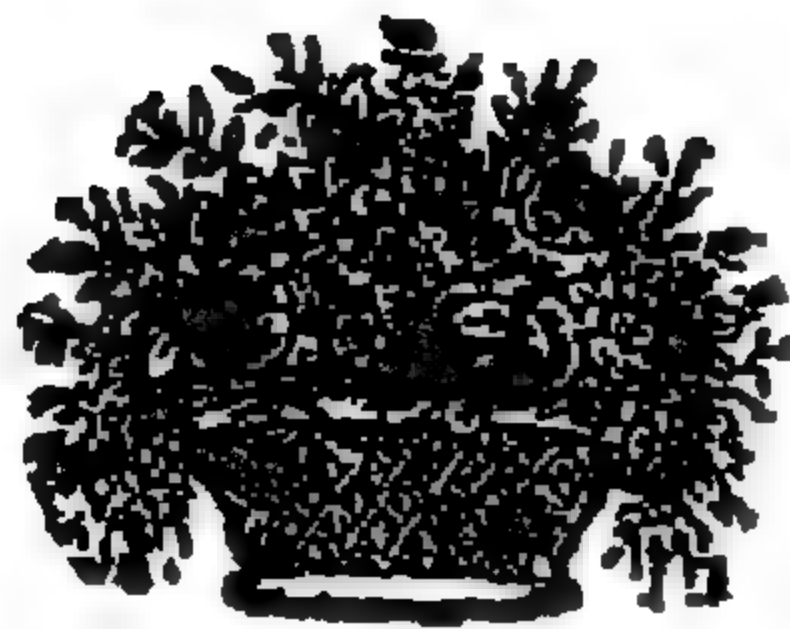
* غناء قليل عن ارامل جوع * قراطيس في اجوافهن خطوط *
* لعمرى لقد هانت على الله امة * يدبر سيف امرها واقيط *
﴿ وقال البحتري ﴾

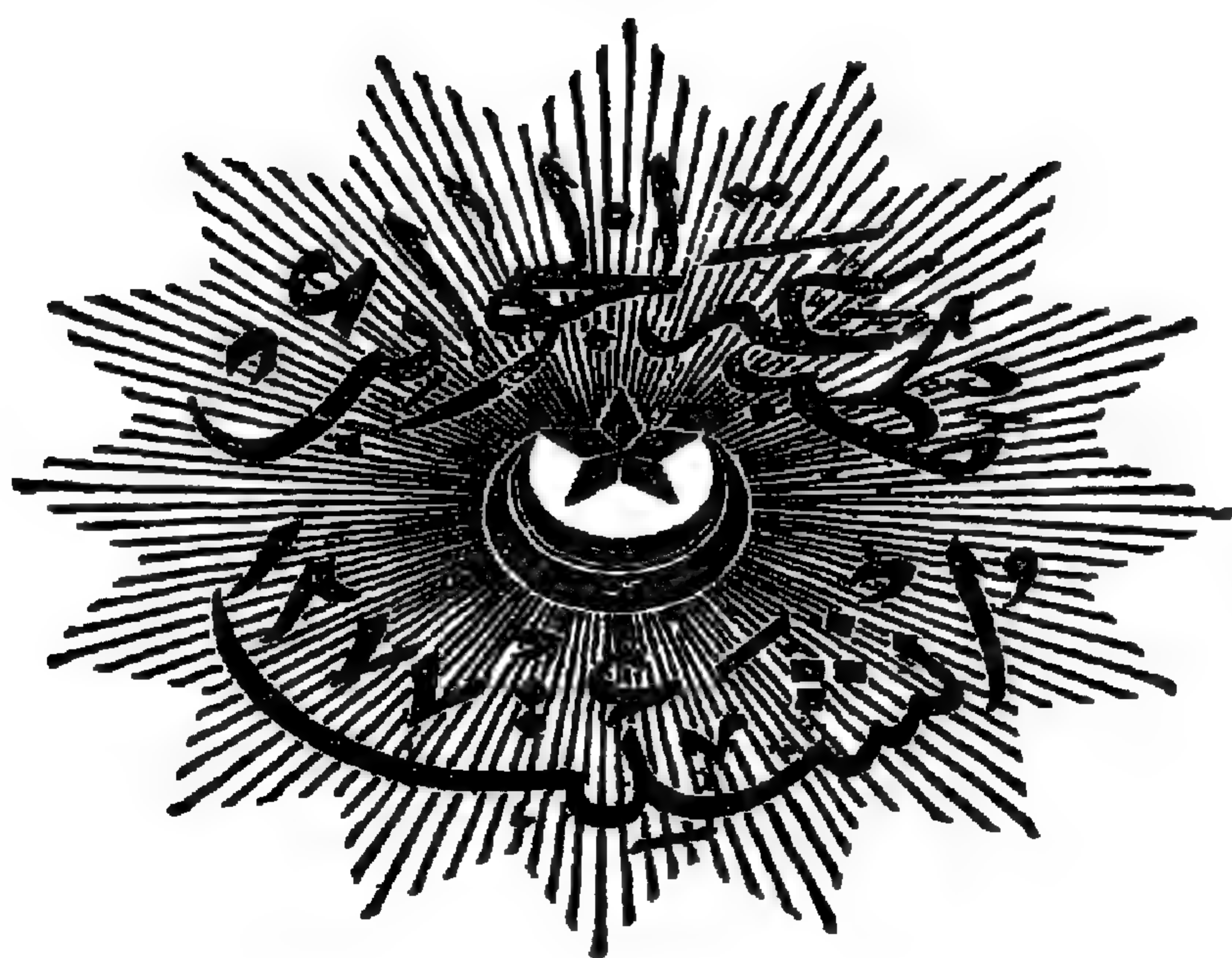
* وكأن الفتى يطم ركابا * قد نهورن او يسد بثوقا *
* معدة اولية كرحى البر تلقى حبا وتلقى دقيقا *

(وجد باماله ما نصه)

تم استنساخ ما سقط من آخر هذا الكتاب في عشرين
شهر جادى الاولى من شهور سنة ثلاثين
بعد الالف والحمد لله حق حده والصلاة
على نبيه وآله وصحبه

قد تم بحول الله تعالى طبع مجموعة المعاني الفريدة * ذات الفوائد العديدة *
 وبذل غاية الجهد في تصحيح الفاظها اللطيفة * ومعانيها الظرفية *
 فجاءت قرة للعيون * ومسرة للنفوس والشؤون * وكان ختام
 طبعها في منتصف شهر رمضان المبارك من
 سنة ١٣٠١ هجرية * في مطبعة
 الجوائب بالاسنانة
 العلية *





❖ فهرسة كتاب مجموعة المعاني ❖

صفحة	
٢	ديباجة الكتاب
٣	❖ المعنى الاول ❖ في الخىض على التقوى ورفض الدنيا
	❖ المعنى الثانى ❖ ما جاء فى الغير والحوادث وتنقل الزمان بإنشائه
٥	والتفرق والزبال
٩	❖ المعنى الثالث ❖ ما قيل فى غلبة الاقدار على السعى والاجتهاد
١٢	❖ المعنى الرابع ❖ فى الآداب والحكم
١٦	❖ المعنى الخامس ❖ ما قيل فى الحنكة والتجارب والرأى والمشورة
١٨	❖ المعنى السادس ❖ ما قيل فى الحق والهوى والجهل
٢٠	❖ المعنى السابع ❖ ما قيل فى الحزم والاحتياط ومبادرة الفرصة
٢٢	❖ المعنى الثامن ❖ ما قيل فى العزم والجد
٢٥	❖ المعنى التاسع ❖ ما قيل فى العجز والتوانى والاهمال
	❖ المعنى العاشر ❖ ما قيل فى مكارم الاخلاق وحسن الخلق
٢٧	والحياء والتواضع وغير ذلك مما يليق به
٢٩	❖ المعنى الحادى عشر ❖ ما قيل فى مساوى الاخلاق
٣١	❖ المعنى الثانى عشر ❖ ما قيل فى الجود والسماح وقرى الاضياف
٣٤	❖ المعنى الثالث عشر ❖ ما قيل فى البخل واللؤم
٣٥	❖ المعنى الرابع عشر ❖ ما قيل فى التبعة والبأس
٤٢	❖ المعنى الخامس عشر ❖ ما قيل فى الجبن والذل والفرار
٤٤	❖ المعنى السادس عشر ❖ ما قيل فى الحلم والصغى والعفو
٤٥	❖ المعنى السابع عشر ❖ ما قيل فى السودد والهمة
٤٩	❖ المعنى الثامن عشر ❖ ما قيل فى العز والمنعة
٥٠	❖ المعنى التاسع عشر ❖ ما قيل فى الدناءة والضعفة والاحتقار
٥١	❖ المعنى العشرون ❖ فى الجمية والانف

صفحة	
٥٤	❖ المعنى الحادى والعشرون ❖ ما قيل فى حفظ الجوار وحى الذمار
٥٥	❖ المعنى الثانى والعشرون ❖ فى الوفاء والمحافظة وذم الغدر
٥٧	❖ المعنى الثالث والعشرون ❖ فى التذكر والحنين الى ماضى الزمان وفار الاخوان والاحباء ومألف الامكنة ومواطن الاهواء
٦٠	❖ المعنى الرابع والعشرون ❖ فى المودة والاخاء
٦٢	❖ المعنى الخامس والعشرون ❖ ما قيل فى البر والعقوق
٦٤	❖ المعنى السادس والعشرون ❖ فى المواساة عند رخاء والخذلان فى السدة وما يشبه ذلك
٦٥	❖ المعنى السابع والعشرون ❖ فى العداوة والشتمة والحسد
٦٧	❖ المعنى الثامن والعشرون ❖ فى الصدق والكذب
٦٨	❖ المعنى التاسع والعشرون ❖ فى القناعة والظلف والحرص والطمع
٦٩	❖ المعنى الثلاثون ❖ فى الصمت وحفظ اللسان والسرو والنجمة والسعاية
٧٢	❖ المعنى الحادى والثلاثون ❖ فى الصبر عند التوازل والتسلى لطروق الحوادث
٧٣	❖ المعنى الثانى والثلاثون ❖ فى الجلد والاحتمال وقلة المبالاة والاحفال
٧٦	❖ المعنى الثالث والثلاثون ❖ فى ركوب الاهوال واقتحام الاخطار
٧٧	❖ المعنى الرابع والثلاثون ❖ فى الجزع والخوف والحذر وضيق العطن وتعذر الصبر
٧٨	❖ المعنى الخامس والثلاثون ❖ فى العدل والمجازاة والمكافأة عن الفعل بمثله
٨٠	❖ المعنى السادس والثلاثون ❖ فى الظلم والبغى وجوابهما وسوء المكافأة وقبح الجزاء
٨١	❖ المعنى السابع والثلاثون ❖ وضع الشئ فى موضعه واستعماله وفق حقه
٨٣	❖ المعنى الثامن والثلاثون ❖ ما قيل فى وضع الشئ فى غير موضعه

- ٨٥ * المعنى التاسع والثلاثون * في الفخر
- ٩١ * المعنى الاربعون * ما قيل في المدح
- ٩٥ * المعنى الحادى والاربعون * ما قيل في الشكر والاعتراف بالصنعة
- ٩٨ * المعنى الثانى والاربعون * ما قيل في الهجاء والذم
- ١٠٠ * المعنى الثالث والاربعون * ما قيل في شكوى الزمان
- ١٠٢ * المعنى الرابع والاربعون * ما قيل في نباهة الخامل ونحول النبيه
- * المعنى الخامس والاربعون * ما قيل في تغيير الشيء عن جهته
- ١٠٤ بتحسين او تقييح
- ١٠٥ * المعنى السادس والاربعون * ما قيل في العتاب والاستزادة
- ١٠٨ * المعنى السابع والاربعون * ما قيل في الاعتذار والاستعطاف
- ١١٠ * المعنى الثامن والاربعون * ما قيل في التقرير والتوبيخ
- ١١١ * المعنى التاسع والاربعون * ما قيل في الاغراء والتحريض
- ١١٢ * المعنى الخمسون * ما قيل في الوعيد والتحذير
- * المعنى الحادى والخمسون * ما قيل في التهاتى وهو معنى لم تطرقه
- ١١٤ العرب
- ١١٦ * المعنى الثانى والخمسون * ما قيل في المرائى
- ١٢٣ * المعنى الثالث والخمسون * ما قيل في الشيب والخضاب
- ١٢٧ * المعنى الرابع والخمسون * ما قيل في الفنى والفقر واصلاح المال
- * المعنى الخامس والخمسون * ما قيل في السفر والاغتراب والوداع
- ١٢٩ واللقاء والفراق
- * المعنى السادس والخمسون * ما قيل في السير والسرى والفلاة
- ١٣٢ والاكل
- * المعنى السابع والخمسون * ما قيل في اليسر بعد العسر والفرج
- ١٣٥ المتوقع

- ❖ المعنى الثامن والخمسون ❖ ما قيل في منع العواتق وتعذر المطالب وجوحها ١٣٦
- ❖ المعنى التاسع والخمسون ❖ ما قيل في الازل والتضييق والحبس وما يشاكل ذلك ١٣٨
- ❖ المعنى الستون ❖ ما قيل في الرجاء والامل والاماني ١٤٠
- ❖ المعنى الحادي والستون ❖ ما قيل في الشك والتخيل والظن والاعتذار ١٤٢
- ❖ المعنى الثاني والستون ❖ ما قيل في الخيال والطيف ١٤٥
- ❖ المعنى الثالث والستون ❖ ما قيل في التورية عن الامر وهو المراد ١٤٧
- ❖ المعنى الرابع والستون ❖ ما جاء في كلامهم كناية ولغزا ١٤٨
- ❖ المعنى الخامس والستون ❖ ما قيل في المكر والخداع والحيل ١٤٩
- ❖ المعنى السادس والستون ❖ ما قيل في الاعلان والمكاشفة والتصريح ١٥١
- ❖ المعنى السابع والستون ❖ ما قيل في الامر يرجى خيره فينعكس حتى يخاف ضيره
- ❖ المعنى الثامن والستون ❖ ما قيل في الامر يخاف فيضمحل ويؤمن ١٥٢
- ❖ المعنى التاسع والستون ❖ ما قيل في الامر اليسير يعني الكبير ١٥٣
- ❖ المعنى السبعون ❖ ما قيل في الخير وراه الشر وضده ١٥٤
- ❖ المعنى الحادي والسبعون ❖ اتباع البلية بمثلها وتفاقم الامر وتعاظمه ١٥٦
- ❖ المعنى الثاني والسبعون ❖ ما جاء في فوت الامر وتعذر استدراكه ١٥٧
- ❖ المعنى الثالث والسبعون ❖ ما قيل في الجاني على نفسه ١٥٨
- ❖ المعنى الرابع والسبعون ❖ الاحالة بالذنب على من لم يجنه ١٥٩
- ❖ المعنى الخامس والسبعون ❖ لزوم الطباع وغلبة الاخلاق على التكلف ١٦٠
- ❖ المعنى السادس والسبعون ❖ ما قيل في بلوغ الغايات والمبالغة ١٦١
- ❖ المعنى السابع والسبعون ❖ ما قيل في النقص وتعذر التمام ١٦٣
- والضرورة والهفوة والعثرة

- ❀ المعنى الثامن والسبعون ❀ ما قيل في المساهلة والياسرة والرضا
١٦٥ باليسور
- ❀ المعنى التاسع والسبعون ❀ ما قيل في المداراة والمصانعة والمسالة
١٦٧
- ❀ المعنى الثمانون ❀ ما قيل في تساوى الامور والحالات وتقاربها
١٦٨
- ❀ المعنى الحادى والثمانون ❀ ما قيل في تنافى الحالات وتغايرها
١٦٩
- ❀ المعنى الثانى والثمانون ❀ ما قيل في السؤال والحوائج والرغبات
١٧٢
- ❀ المعنى الثالث والثمانون ❀ ما قيل في الوعد والمطل والانجاز والى
١٧٣
- ❀ المعنى الرابع والثمانون ❀ ما قيل في النفع والضرر والشفاعة
١٧٤
- ❀ المعنى الخامس والثمانون ❀ ما قيل في الاذن والحجاب
١٧٦
- ❀ المعنى السادس والثمانون ❀ ما قيل في البيان والى ووصف الكلام
١٧٧ والقوافى والخط وما يجرى معه
- ❀ المعنى السابع والثمانون ❀ ما قيل في الخيل
١٨٠
- ❀ المعنى الثامن والثمانون ❀ ما قيل في الابل
١٨٣
- ❀ المعنى التاسع والثمانون ❀ ما قيل في السماء والنجوم والسحاب
١٨٤ وما يناسب ذلك
- ❀ المعنى التسعون ❀ ما قيل في الباء والانهار والغدران
١٨٧
- ❀ المعنى الحادى والتسعون ❀ ما قيل في الخصب والمحـل والرباض
١٨٨ والازهار والاشجار
- ❀ المعنى الثانى والتسعون ❀ في الزمان وقصوله وليله ونهاره
١٨٩
- ❀ المعنى الثالث والتسعون ❀ جماع النعوت والصفات
١٩١
- ❀ المعنى الرابع والتسعون ❀ ما قيل في الخمر ووصفها ومدحها
١٩٧ وذمها والمعاقرة فيها
- ❀ المعنى الخامس والتسعون ❀ ما قيل في الطرد والقنص وآلاه وما يجرى
٢٠٢ مع ذلك ويقاربه

- ﴿ المعنى السادس والتسعون ﴾ ما قيل في الغزل من الوجد والفرام
 ٢٠٥ والشوق والهيام وغير ذلك
 ﴿ المعنى السابع والتسعون ﴾ في وصف النساء ومحاسنهن
 ٢١٥ ﴿ المعنى الثامن والتسعون ﴾ في مدح النساء
 ٢١٧ ﴿ المعنى التاسع والتسعون ﴾ في التلصص والتسرق
 ٢١٨ ﴿ المعنى المائة ﴾ في الملح والنوادر



١٠٣٢٠	واحد مئتين
٢ و	فifty

﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ﴾ التي بجمعها مدير الجوائب ﴿ ٥٠ ﴾

﴿ قرش ﴾ الجزء الأول ﴿ يشتمل على ما في الجرب من الفصول اللطيفة والمقالات
الظريفة والمقامات الادبية التي لصاحب الجوائب

﴿ الجزء الثاني ﴾ يحتوي على ذكر تفصيل حرب جرمانيا مع فرنسا من
اولها الى آخرها ٢٠

﴿ الجزء الثالث ﴾ يشتمل على بعض القصائد التي نظمها صاحب
الجوائب في الاساتذة وهي التي ادرجت بالجوائب وهو جزء من ديوانه
﴿ الجزء الرابع ﴾ يشتمل على القصائد التي نظمها افاضل العصر من
العلماء والادباء في مدح صاحب الجوائب ١٠

﴿ الجزء الخامس ﴾ يشتمل على جميع ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الاجنبية
من جللتها الاوامر والقرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات
التي صدرت في الخطوب الشهيرة ٢٥

﴿ الجزء السادس ﴾ يشتمل على ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جللتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج اليها كل اديب
اريب ويرتاح اليها كل مؤلف لبيب ٢٥

﴿ الجزء السابع ﴾ يشتمل على ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جللتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت في
الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي حدثت من سنة ١٢٩٥
الى عرفة ربيع الاول سنة ١٢٩٨ ٢٥

﴿ كتب اخرى طبعت حديثا في مطبعة الجوائب ﴾

درة الفواص في اوهام الخواص للعلامة الحريري ﴿ ويليها ﴾ شرحها

٢٥ العلامة شهاب الدين الخفاجي